الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة

الكتاني

اسم الكتاب : الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة
الاسم المختصر : الرسالة المستطرفة
تصنيف الكتاب : أخرى/دليل مصنفات

اسم المؤلف : محمد بن جعفر
اللقب والنسب : الكتاني
ت. الوفاة : 1345

معلومات عن النشرة التي تم العزو إليها :

دار النشر : دار البشائر الإسلامية
بلد النشر : بيروت
س.النشر : 1986م-1406هـ
عدد الأجزاء : 1

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما الحمد لله الذي نزل أحسن الحديث كتابا والصلاة والسلام على من جاء ببيان ما نزل اليه سكوتا وفعلا وخطابا وعلى اله ناقلي اخباره ومدوني أحاديثه واثاره اما بعد فان العلم الذي لا بد منه لكل قاصد ولا يستغني عن طلبه عالم ولا عابد علم الحديث والسنة وما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم لامته وسنه دين النبي وشرعه اخباره واجل علم يقتفي اثاره من كان مشتغلا بها وبنشرها بين البرية لاعفت اثاره وهو من العلوم الاخروية والنجاة لمن تمسك به من كل بلية والعصمة لمن التجأ اليه والهدى لمن استهدى به وعول عليه واهله حفاظ الشريعة من الأعداء وحراسها ممن يريد التمرد والشقاء ولولاهم لاضمحل الدين وكان عرضة لتلاعب المتمردين وهم عدول هذه الأمة والكاشفون عنها كل غمة وخلفاء النبي عليه السلام واهله الخاصون به من الأنام وكفاهم شرفا انهم أكثر الناس صلاة على حبيبه المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد اشتهروا بطول الاعمار والتجربة مصدقة لذلك في سائر الإعصار ودعا لهم النبي بالرحمة والنضارة وبشرهم بالجنة التي هي اجل بشارة وقيل فيهم انهم من أكثر الناس خيرا ومالا واوفرهم رزقا حلالا وقد قيل وهو لأبي إسحاق إبراهيم بن عبد القادر الرياحي

التونسي أهل الحديث طويلة اعمارهم ووجوههم بدعا النبي منضره وسمعت من بعض المشايخ انهم أرزاقهم أيضا به متكثره وانهم ممن يستدفع بهم البلاء وأقرب الناس منزلة يوم القيامة من خير الأنبياء وسيد الشفعاء وانهم هم العلماء على الحقيقة والتمام ولا يدعى باسم العالم غيرهم يوم القيامة وقيل من علامات محبته عليه السلام العكوف على ذكره وسماع حديثه في الارتحال والمقام ومما أنشده بعضهم لم اسم في طلب الحديث لسمعة أو لاجتماع قديمة وحديث لكن إذا فات المحب لقاء من يهوى تعلل باستماع حديث وقد وضعت فيه وفيما يتعلق به الدواوين الكثيرة والمؤلفات الصغيرة والكبيرة وهي من كثرتها لا تعد ولا تحصر ولا يمكن ان يحصيها محص ولو أكثر والمقصود في هذه الرسالة المستطرفة بيان المشهور وما تشتد اليه الحاجة منها ليكون الطالب منه على كمال البصيرة والمعرفة وتتميم الفائدة بنسبة كل كتاب لمؤلفه وذكر وفاة جامعه ومصنفه والله اسال العون والقبول ونيل المنى والوطر والسول بمنه امين

واعلم ان علم الحديث

لدى من يقول انه أعم من السنة هو العلم المشتمل على نقل ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم أو الى صحابي أو الى من دونه من الأقوال والافعال والتقارير والاحوال والسير والايام حتى الحركات والسكنات في اليقظة والمنام واسانيد ذلك وروايته وضبطه وتحرير ألفاظه وشرح معانيه وقد كان السلف الصالح من الصحابة والتابعين لا يكتبون الحديث ولكنهم يؤدونه لفظا ياخذونه حفظا الا كتاب الصدقة وشيئا يسيرا يقف عليه الباحث بعد الاستقصاء حتى خيف عليه الدروس واسرع في العلماء الموت فكتب عمر بن عبد العزيز الى عامله على المدينة أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري التابعي انظر ما كان عندك أي في بلدك من سنة أو حديث فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الاحديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا فتوفي عمر بن عبد العزيز قبل ان يبعث اليه أبو بكر بما كتبه وكان عمر قد كتب بمثل ذلك أيضا الى أهل الافاق وامرهم بالنظر في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمعه وأول من دونه بامره وذلك على راس المائة الأولى أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني ففي الحلية عن سليمان بن داود قال أول من دون العلم بن شهاب وعن بن شهاب قال لم يدون هذا العلم أحد قبل تدويني ثم كثر بعد ذلك التدوين ثم التصنيف وحصل بذلك خير كثير فلله الحمد

التصنيف في الحديث

وأول من صنف في الصحيح المجرد على ما قاله غير واحد الامام أبو عبد الله البخاري وكانت الكتب قبله مجموعة ممزوجا فيها الصحيح وغيره ولا يرد على هذا موطأ مالك فانها قبل البخاري وهي مخصوصة بالصحيح أيضا لان مالكا

ادخل فيها المرسل والمنقطع والبلاغات وليست من الصحيح على رأي جماعة خصوصا المتأخرين ولا يقال ان صحيح الامام البخاري كذلك أيضا لأنا نقول ما في الموطأ هو كذلك مسموع لمالك غالبا وهو حجة عنده وعند من يقله وما في البخاري حذف إسناده عمدا اما لقصد التخفيف ان كان ذكره في موضع اخر واما لقصد التنويع ان كان على غير شرطه ليخرجه عن موضوع كتابه وانما يذكر ما يذكر من ذلك تنبيها واستشهادا واستئناسا وتفسيرا لبعض آيات وغير ذلك فما فيه لا يخرجه عن كونه جرد فيه الصحيح بخلاف الموطأ كذا ذكر الحافظ ومن تبعه وقال السيوطي ما في كتاب مالك من المراسيل فانها مع كونها حجة عنده وعند من وافقه من الأئمة من الاحتجاج بالمرسل هي أيضا حجة عندنا لان المرسل عندنا حجة إذا اعتضد وما من مرسل في الموطأ الا وله عاضد أو عواضد فالصحيح إطلاق ان الموطأ صحيح لا يستثني منه شيء انظر حاشيته على الموطأ وقال الشيخ صالح الفلاني في بعض طرره على الفيه السيوطي في المصطلح بعد نقله لكلام بن حجر الذي تقدم بعضه ملخصا ما نصه قلت وفيما قاله الحافظ من الفرق بين بلاغات الموطأ ومعلقات البخاري نظر فلو امعن النظر في الموطأ كما امعن النظر في البخاري لعلم انه لا فرق بينهما وما ذكره من ان مالكا سمعها كذلك غير مسلم لأنه يذكر بلاغا في رواية يحيى مثلا أو مرسلا فيرويه غيره إن مالك موصولا مسندا وما ذكر من كون مراسيل الموطأ حجة عند مالك ومن تبعه دون غيرهم مردود بأنها حجة عند الشافعي وأهل الحديث لاعتضادها كلها بمسند كما ذكره بن عبد البر والسيوطي وغيرهما وما ذكره العراقي ان من بلاغاته ما لا يعرف مردود بان بن عبد البر ذكر ان جميع بلاغاته ومراسيله ومنقطعاته كلها موصولة بطرق صحاح الا أربعة وقد وصل بن الصلاح الأربعة بتأليف مستقل وهو عندي وعليه خطه فظهر بهذا انه لا فرق بين الموطأ والبخاري وصح ان مالكا أول من صنف في الصحيح كما ذكره بن العربي وغيره فافهم اه من خطه بواسطة بعض العلماء وقد قال بن حجر في أول مقدمة فتح الباري ما نصه اعلم ان اثار النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن في عصر الصحابة وكبار التابعين مدونة في الجوامع ولا مرتبه لامرين أحدهما انهم كانوا في ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك كما ثبت في صحيح مسلم خشية ان يختلط بعض ذلك بالقران العظيم وثانيهما السعة حفظهم وسيلان اذهانهم ولان أكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة ثم حدث في اواخر عصر التابعين تدوين الآثار وتبويب الاخبار لما انتشر العلماء في الأمصار وكثر الابتداع من الخوارج والروافض ومنكري الاقدار واتسع الخرق على الراقع وكاد ان يلتبس الباطل بالحق فأول من جمع في ذلك الربيع بن صبيح وسعيد بن أبي عروبه وغيرهما وكانوا يصنفون كل باب على حجه الى ان قام كبار أهل الطبقة الثانية في منتصف القرن الثاني فدونوا الاحكام فصنف الامام مالك الموطأ بالمدينة وتوخى فيه القوي من حديث أهل الحجاز ومزجه بأقوال الصحابة وفتاوى التابعين ومن بعدهم وصنف أبو محمد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بمكة وأبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي بالشام وأبو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري بالكوفة وأبو سلمه

حماد بن سلمة بن دينار بالبصرة ثم تلاهم كثير من أهل عصرهم في النسج على منوالهم الى ان رأى بعض الأئمة منهم ان يفرد حديث النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وذلك على راس المائتين فصنف عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي مسندا وصنف مسدد بن مسرهد البصري مسندا وصنف أسد بن موسى الأموي مسندا وصنف نعيم بن حماد الخزاعي نزيل مصر مسندا ثم اقتفى الأئمة بعد ذلك اثرهم فقل امام من الحفاظ الا وصنف حديث على المسانيد كالامام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وأبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع وأبي خيئمة والحسن بن سفيان وأبي بكر البزار وغيرهم زمنهم من رتب على العلل بان يجمع في كل متن طرقه واختلاف الرواة فيه بحيث يتضح إرسال ما يكون متصلا أو وقف ما يكون مرفوعا أو غير ذلك ومنهم من رتب على الأبواب الفقهية وغيرها ونوعه انواعا وجمع ما ورد في كل نوع وفي كل حكم اثباتا ونفيا في باب فباب بحيث يتميز ما يدخل في الصوم مثلا عما يتعلق بالصلاة وأهل هذه الطريقة منهم من تقيد بالصحيح كالشيخين وغيرهما ومنهم من لم يتقيد بذلك كباقي الكتب الستة وكان أول من صنف في الصحيح محمد بن إسماعيل البخاري ومنهم المقتصر على الأحاديث المتضمنة للترغيب والترهيب ومنهم من حذف الإسناد واقتصر على المتن فقط كالبغوي في مصابيحه واللؤلؤي في مشكاته اه وقال شيخ الإسلام زكريا الأنصاري في شرحه لألفية المصطلح للعراقي أول من صنف مطلقا بن جريج بمكة ومالك وابن أبي ذئب بالمدينة والأوزاعي بالشام والثوري بالكوفة وسعيد بن أبي عروبة والربيع بن صبيح وحماد بن سلمة بالبصرة ومعمر بن راشد وخالد بن جميل باليمن وجرير بن عبد الحميد بالري وابن المبارك بخراسان وهؤلاء في عصر واحد فلا يدرى أيهم سبق ذكره شيخنا يعني بن حجر كالناظم يعني العراقي اه وذكر غيره من جملة هؤلاء أيضا هشيم بن بشير الواسطي بواسط وقال الابي في شرح مسلم قال مكي في القوت كره كتبه يعني الحديث الطبقة الأولى من التابعين خوف ان يشتغل به عن القران فكانوا يقولون احفظوا كما كنا نحفظ وأجاز ذلك من بعدهم وما حدث التصنيف الا بعد موت الحسن وابن المسيب وغيرهما من كبار التابعين فأول تأليف وضع كتاب بن جريج وضعه بمكة في الآثار وشيء من التفسير عن عطاء ومجاهد وغيرهما من أصحاب بن عباس ثم كتاب معمر بن راشد اليماني باليمن فيه سنن ثم الموطأ ثم جامع سفيان الثوري وجامع سفيان بن عيينة في السنن والاثار وشيء من التفسير فهذه الخمسة أول شيء وضع في الإسلام اه وقال في تبييض الصحيفة قال بعض من جمع مسند أبي حنيفة من مناقب أبي حنيفة التي انفرد بها انه أول من دون علم الشريعة ورتبه أبوابا ثم تابعه مالك بن أنس في ترتيب الموطأ ولم يسبق أبا حنيفة أحد اه وقال في تدريب الراوي أول من جمع ذلك يعني الآثار بن جريج بمكة وابن إسحاق أو مالك بالمدينة والربيع بن صبيح أو سعيد بن أبي عروبة أو حماد بن سلمة بالبصرة وسفيان الثوري بالكوفة والأوزاعي بالشام وهشيم بواسط ومعمر باليمن وجرير بن عبد الحميد بالري وابن المبارك بخراسان قال العراقي وابن حجر وكان هؤلاء في عصر واحد فلا ندري أيهم سبق وقد

صنف بن أبي ذئب بالمدينة موطأ أكبر من موطأ مالك حتى قيل لمالك ما الفائدة في تصنيفك فقال ما كان لله بقي قال شيخ الإسلام يعني بن حجر وهذا بالنسبة الى الجمع بالأبواب اما جمع حديث الى مثله في باب واحد فقد سبق اليه الشعبي فإنه روي عنه انه قال هذا باب من الطلاق جسيم وساق فيه أحاديث ثم تلا المذكورين كثير من أهل عصرهم الى ان رأى بعض الأئمة ان تفرد أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وذلك على راس المائتين ثم ذكر بقية كلام شيخ الإسلام الذي تقدم لنا عنه ثم قال قلت وهؤلاء المذكورون في أول من جمع كلهم في اثناء المائة الثانية واما بابتداء تدوين الحديث فإنه وقع على راس المائة في خلافة عمر بن عبد العزيز بامره اه المراد منه وبالجملة فتدوين الحديث والعلوم النافعة لديه انما حدث بعد الصدر الأول المرجوع اليه ثم كثرت بعد ذلك فيه التصانيف وانتشرت في انواعه وفنونه التاليف حتى اربت على العد وارتقت من كثرتها عن التفصيل والحد وهي مراتب متفاوتة وانواع مختلفة فمنها

ما ينبغي لطالب الحديث البدءاة به

وهو أمهات الكتب الحديثية واصولها واشهرها وهي ستة صحيح الامام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن المغيرة بن برد زبه البخاري بلدا نسبة الى بخارى بالقصر أعظم مدينة وراء النهر بينها وبين سمرقند مسافة ثمانية أيام الجعفي ولاء لان جده المغيرة اسلم على يد اليمان بن اخنس الجعفي والي بخارى الفارسي نسبا من أبناء فارس المتوفى بخرتنك قرية بظاهر سمرقند على ثلاث فراسخ منها وقيل على فرسخين سنة ست وخمسين ومائتين وهو أصح كتاب بين اظهرنا بعد كتاب الله وصحيح أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري نسبة الى بني قشير قبيلة معرفة من قبائل العرب النيسابوري نسبة الى نيسابور مدينة مشهورة بخراسان من أحسن مدنها واجمعها للعم والخير المتوفى بها سنة إحدى وستين ومائتين وسنن أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي نسبة الى الأزد أبي قبيلة باليمن السجستاني نسبة الى سجستان وينسب إليها سجزي أيضا على غير قياس مدينة بخراسان المتوفى بالبصرة سنة خمس وسبعين ومائتين قيل وهو أول من صنف في السنن وفيه نظر يتبين مما يأتي وجامع أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي بضم السين خلافا لمن قال بفتحها نسبة الى بني سليم قبيلة معرفة الترمذي نسبة الى ترمذ مدينة قديمة على طرف نهر بلخ المسمى بجيحون الضرير المتوفى بترمذ أو ببوغ وهي قرية من قرى ترمذ على ستة فراسخ منها سنة تسع وقيل سنة خمس وسبعين ومائتين ويسمى بالسنن أيضا خلافا لمن ظن انهما كتابان وبالجامع الكبير وسنن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي نسبة الى نسا مدينة بخراسان وقيل كورة من كور نيسابور والقياس نسوي المتوفى بالرملة بمدينة فلسطين من ارض الشام ودفن بها وقيل حمل الى مكة فدفن فيها بين الصفا والمروة وقيل انه توفي بمكة ودفن بها سنة ثلاث وثلاثمائة وهو اخر الخمسة المذكورين وفاة واطولهم سنا والمراد بها

الصغرى فهي المعدودة من الامهات وهي التي خرج الناس عليها الأطراف والرجال دون الكبرى خلافا لمن قال انها المرادة وسنن أبي عبد الله محمد بن يزيد المعرف بابن ماجة وهو لقب أبيه لا جده ولا انه اسم أمه خلافا لمن زعم ذلك وهاؤه ساكنة وصلا ووقفا لأنه اسم اعجمي الربعي نسبة الى ربيعة مولاهم القزويني نسبة الى قزوين مدينة مشهورة بعراق العجم المتوفى بقزوين سنة ثلاث أو خمس وسبعين ومائتين وهي التي كملت بها الكتب الستة والسنن الأربعة بعد الصحيحين واعتنى بأطرافها الحافظ بن عساكر ثم المزي مع رجالها ولم يذكر بن الصلاح والنووي وفاته كما لم يذكرا كتابه في الأصول بل جعلاها خمسة فقط تبعا لمتقدمي أهل الأثر وكثير من محققي متأخريهم ولما رأى بعضهم كتابه كتابا مفيدا قوي النفع في الفقه وراى من كثرة زوائده على الموطأ أدرجه على ما فيه في الأصول وجعلها ستة وأول من اضافه الى الخمسة مكملا به الستة أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي في أطراف الكتب الستة له وكذا في شروط الأئمة الستة له ثم الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي في الكمال في أسماء الرجال أي رجال الكتب الستة الذي هذبه الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن الزي بكسر الميم وتشديد الزاي المكسورة نسبة الى المزة قرية بدمشق فتبعهما على ذلك أصحاب الأطراف والرجال والناس ومنهم من جعل السادس الموطأ كرزين بن معاوية العبدري في التجريد واثير الدين أبي السعادات المبارك بن محمد المعرف بابن الأثير الجزري الشافعي في جامع الأصول وقال قوم من الحفاظ منهم بن الصلاح والنووي وصلاح الدين العلائي والحافظ بن حجر لو جعل مسند الدارمي سادسا كان أولى منهم من جعل الأصول سبعة فعد منها زيادة على الخمسة كلا من الموطأ وابن ماجة ومنهم من اسقط الموطأ وجعل بدله سنن الجارمي والله اعلم ومنها كتب الأئمة الأربعة أرباب المذاهب المتبوعة وهي موطأ نجم الهدى امام الأئمة عالم المدينة أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي نسبة الى ذي أصبح من ملوك اليمن المدني المتوفى بها سنة تسع وسبعين ومائة وهي في الرتبة بعد مسلم على ما هو الأصح ويذكر ان جميع مسائلها ثلاثة آلاف مسألة وأحاديثها سبعمائة حديث وعن مؤلفها فيها روايات كثيرة اشهرها واحسنها رواية يحيى بن كثير الليثي الأندلسي وإذا اطلق في هذه الإعصار موطأ مالك فانما ينصرف لها واكبرها رواية عبد الله بن مسلمة القعنبي ومن اكبرها وأكثرها زيادات رواية أبي مصعب أحمد بن أبي بكر القرشي الزهري قاضي المدينة ومن جملتها رواية محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة وفي موطئه أحاديث يسيرة يرويها عن غير مالك وأخرى زائدة على الروايات المشهورة وهي أيضا خالية عن عدة أحاديث ثابتة في سائر الروايات ولأبي الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القروي القابسي نسبة الى قابس مدينة بإفريقية بالقرب من المهدية المالكي الضرير المتوفى بالقيروان سنة ثلاث وأربعمائة كتاب الملخص بكسر الخاء كما ذكره صاحب تثقيف اللسان وكذلك سماه صاحبه وتجوز قرائته بفتحها وبالوجهين ذكره عياض في فهرسته جمع فيه ما اتصل

إسناده من حديث مالك في الموطأ رواية عبد الرحمن بن القاسم المصري قال اب عمرو الداني وهو خمسمائة حديث وعشرون حديثا وقال غيره هو على صغر حجمه جيد فيه بابه وشرع في شرحه شهاب الدين القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر بن عيسى الخويي نسبة الى خوي بلفظ التصغير لخو بلد مشهور من أعمال اذربيجان الشافعي الدمشقي فشرح منه خمسة عشر حديثا في مجلد واخترمته المنية فمات سنة ثلاث وتسعين وستمائة ولأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي المالكي حافظ المغرب بل والمشرف الشهير المتوفى بشاطبة من بلاد الأندلس سنة ثلاث وستين وأربعمائة كتب التقصي جمع فيه ما في الموطأ من الأحاديث المرفوعة موصولة كانت أو منقطعة مرتبة على شيوخ مالك وله أيضا كتاب في وصل ما فيها من المرسل والمنقطع والمعضل قال وجميع مات فيها من قوله بلغني ومن قوله عن الثقة عنده مما لم يسنده أحد وستون حديثا كلها مسندة من غير طريق مالك الا أربعة لا تعرف ثم ذكرها قال الشيخ صالح الفلاني وقد رأيت لابن الصلاح تأليفا وصل هذه الأربعة فيه بأسانيده ولأبي محمد عبد الله بن محمد بن فرحون اليعمري التونسي الأصل المدني المولد والمنشأ المالكي المتوفى سنة تسع وستين وسبعمائة الدر المخلص من التقصي والملخص جمع فيه أحاديث الكتابين المذكورين وشرحه بشرح عظيم الفائدة في أربع مجلدات سماه كشف العطا في شرح مختصر الموطأ ولأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الغافقي الجوهري المصري الملاكي المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة كتاب مسند الموطأ وكتاب مسند ما ليس بالموطأ ذكره في الديباج ومسند امام الأئمة أيضا ركن الإسلام أبي حنيفة النعمان بن ثابت الفارسي الكوفي فقيه العراق المتوفى ببغداد سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومائة وله خمسة عشر مسندا وأوصلها الامام أبو الصبر أيوب الخلوتي في ثبته الى سبعة عشر مسندا كلها تنسب اليه لكونها من حديثه وان لم تكن من تأليفه وقد جمع بين خمسة عشر منها أبو المؤيد محمد بن محمود بن محمد بن الحسن الخطيب الخوارزمي نسبة الى خوارزم بضم الخاء وكسر الراء ناحية معلومة المتوفى سنه خمس وخمسين وستمائة في كتاب سماه جامع المسانيد رتبه على ترتيب أبواب الفقه بحذف المعاد وترك تكرير الإسناد واعتبر بعضهم منها ما خرجه أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن خليل الكلاباذي الحارثي السبذ موني نسبة الى سبذمون قرية من قرى بخارى على نصف فرسخ المعرف بعبد الله الأستاذ المتوفى سنة أربعين وثلاثمائة والذي اعتبره الحافظ بن حجر في كتابه تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأربعة هو ما خرجه الامام الزكي الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو بضم الخاء وسكون المهملة البلخي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ومسند عالم قريش ومجدد الدين على راس المائتين أحد اقطاب الدنيا واوتادها أبي عبد الله محمد بن إدريس بن عباس بن عثمان بن شافع الشافعي القرشي المطلبي المكي نزيل مصر المتوفى بها سنة أربع ومائتين وليس هو من تصنيفه أيضا وانما هو عبارة عن الأحاديث التي اسندها

مرفوعها موقوفها ووقعت في مسموع أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأصم الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري عن الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم المؤذن المصري صاحب الشافعي وراوية كتبه من كتابي الام والمبسوط للشافعي الا أربعة أحاديث رواها الربيع هن البويطي عن الشافعي التقطها بعض النيسابوريين وهو أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المطري العدل النيسابوري الحافظ من شيوخ الحاكم من الأبواب لأبي العباس الأصم المذكور لحصول الرواية له بها عن الربيع وقيل جمعها الأصم لنفسه فسمى ذلك مسند الشافعي ولم يرتبه فلذا وقع التكرار فيه في غير ما موضع انظر فهرست الأمير وشرح الاحياء في كتاب اداب الاخوة والصحبة ووفاة الربيع هذا سنة سبعين ومائتين وأبي العباس الأصم سنة ست وأربعين وثلاثمائة وأبي عمرو المطري سنة ستين وثلاثمائة ومسند الامام الاوحد محي السنة أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ثم البغدادي المتوفى سنة إحدى وأربعين ومائتين وكان يحفظ الف الف حديث ومسنده هذا يشتمل على ثمانية عشر مسندا أولها مسند العشرة وما معه وفيه من زيادات ولده عبد الله ويسير من زيادات أبي بكر الطيعي الراوي عن عبد الله وقد اشتهر عند كثير من الناس انه أربعون الف حديث قال أبو موسى المديني لم ا زل اسمع ذلك من الناس حتى قرأته على أبي منصور بن رزيق اه وكذا صرح بذلك الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني في التذكرة فقال عدة أحاديثه أربعون الفا بالمكرر وقال بن المنادي انه ثلاثون الفا والاعتماد على قوله دون غيره وقد انتقاه من أكثر من سبعمائة الف وخمسين الف حديث ولم يدخل فيه الا ما يحتج به عنده وتفضيل بن الصلاح كتب السنن عليه منتقد وبالغ بعضهم فاطلق عليه اسم الصحة والحق ان فيه أحاديث كثيرة ضعيفة وبعضها أشد في الضعف من بعض حتى ان بن الجوزي ادخل كثيرا منها في موضوعاته ولكن تعقبه في بعضها الحافظ أبو الفضل العراقي وفي سائرها الحافظ بن حجر في القول المسدد في الذب عن مسند أحمد والسيوطي في ذيله المسمى بالذيل الممهد على القول المسدد وحقق الأول منهما نفي الوضع عن جميع أحاديثه وانه أحسن انتقاء وتحريرا من الكتب التي لم تلتزم الصحة في جمعها قال وليست الأحاديث الزائدة فيه على ما في الصحيحين بأكثر ضعفا من الأحاديث الزائدة في سنن أبي داود والترمذي عليهما وقال غيره ما ضعف من أحاديثه أحسن حالا مما يصححه كثير من المتأخرين وقد رتبه على الأبواب بعض الحافظ الاصبهانيين وكذا الحافظ ناصر الدين بن رزيق وكذا بعض من تأخر عنه ورتبه على حروف المعجم في أسماء المقلين الحافظ أبو بكر بن المحب ولولده أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل البغدادي الحافظ المتوفى سنة تسعين ومائتين كتاب في زوائد مسنده هذا وهو نحو من ربعه في الحجم قيل انه مشتمل على عشر آلاف حديث وله أيضا زوائد كتاب الزهد لأبيه وللإمام الحافظ أبي بكر محمد بن الحافظ أبي محمد بن عبد الله المقدسي الحنبلي ترتيب مسند أحمد هذا كله على حروف المعجم فهذه هي كتب الأئمة الأربعة وباضافتها الى الستة الأولى تكمل

الكتب العشرة التي هي أصول الإسلام وعليها مدار الدين ومنها كتب التزم أهلها فيها الصحة من غير ما تقدم من الموطأ والصحيحين منها صحيح أبي عبد الله وأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة السلمي النيسابوري الشافعي شيخ بن حبان المتوفى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة ويعرف عند المحدثين بإمام الأئمة وصحيح أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن معاذ التميمي الدارمي البستي بضم الموحدة واسكان السين وفوقية نسبة الى بست بلد كبير من بلاد الغور بطرف خراسان الشافعي أحد الحفاظ الكبار صاحب التصانيف العديدة المتوفى ببست سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وهو المسمى بالتقاسيم والانواع في خمس مجلدات وترتيبه مخترع ليس على الأبواب ولا على المسانيد والكشف منه عسر جدا وقد رتبه بعض المتأخرين على الأبواب ترتيبا حسنا وهو الأمير علاء الدين أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد لاله الفارسي الحنفي الفقيه النحوي المتوفى بالقاهرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وسماه الإحسان في تقريب صحيح بن حبان كما انه رتب معجم الطبراني الكبير على الأبواب أيضا وصحيح بن حبان هذا موجود الان بتمامه بخلاف صحيح بن خزيمة فقد عدم أكثره كما قاله السخاوي وقد قيل ان أصح من صنف في الصحيح بعد الشيخين بن خزيمة فابن حبان اه وصحيح أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع بوزن قيم صاحب التصانيف التي لم يسبق الى مثلها ككتاب الاكاليل وكتاب المدخل اليه وتاريخ نيسابور وفضائل الشافعي وغير ذلك المتوفى بنيسابور سنة خمس وأربعمائة وهو المعرف بالمستدرك على كتاب الصحيحين مما يذكراه وهو على شرطهما أو شرط أحدهما أو لا على شرط واحد منهما وهو متساهل في التصحيح واتفق الحفاظ على ان تلميذه البيهقي أشد تحريا منه وقد لخص مستدركه هذا الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز التركماني الفارقي الأصل الذهبي نسبة الى الذهب كما في التبصير الدمشقي الشافعي المتوفى بدمشق سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وتعقب كثيرا منه بالضعف والنكارة أو الوضع وقال في بعض كلامه ان العلماء لا يعتدون بتصحيح الترمذي ولا الحاكم وذكر له بن الجوزي في موضوعاته ستين حديثا أو نحوها ولكن انتصر له الحفاظ في أكثرها وفي التعقبات انه جرد بعض الحافظ منه مائة حديث موضوعة في جزء ولجلال الدين السيوطي توضيح المدرك في تصحيح المستدرك لم يكمل ولخصه أيضا اعني المستدرك برهان الدين الحلبي وزعم أبو سعد الماليني انه ليس فيه حديث على شرطهما ورده الذهبي بأنه غلو واسراف بل فيه جملة وافرة على شرطهما وأخرى كبيرة على شرط أحدهما ولعل مجموع ذلك نحو نصف الكتاب وفيه نحو الربع مما صح سنده وان كان فيه علة وما بقي وهو نحو الربع فهو مناكير وواهيات لا تصح وفي بعض ذلك موضوعات ويقال ان السبب في التساهل الواقع فيه انه صنفه اواخر عمره وقد حصلت له غفلة وتغير أو انه لم يتيسر له تحريره وتنقيحه ويدل له ان تساهله في قدر الخمس الأول منه قليل جدا بالنسبة لباقيه وقد قال الحافظ وجدت قريبا من

نصف الجزء الثاني من تجزئة ستة من المستدرك الى هنا انتهى املاء الحاكم قال وما عدا ذلك من الكتاب لا يؤخذ عنه الا بطريق الإجازة والتساهل في القدر المملى قليل جدا بالنسبة الى ما بعده وقد قال الحازمي بن حبان أمكن في الحديث من الحاكم وقال العماد بن كثير قد التزم بن خزيمة وابن حبان الصحة وهما خير من المستدرك بكثير وانظف أسانيد ومتونا وقال غيرهما صحيح بن خزيمة أعلى مزية من صحيح بن حبان وصحيح بن حبان أعلى من الحاكم وهو مقارب للحاكم في التساهل لأنه غير متقيد بالمعدلين بل ربما يخرج للمجهولين لا سيما ومذهبه ادراج الحسن في الصحيح لكن هذا كله اصطلاح له ولا مشاحة فيه على ان في صحيح بن خزيمة أيضا أحاديث محكوما منه بصحتها وهي لا ترتقي عن درجة الحسن بل وفيما صححه الترمذي من ذلك أيضا جملة مع انه ممن يفرق بين الصحيح والحسن وحينئذ فلا بد من النظر في أحاديث كل ليحكم على كل واحد منها بما يليق به والله اعلم وكتاب الالزامات لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني نسبة الى دار القطن محلة كبيرة ببغداد البغدادي الشافعي صاحب السنن والعلل وغيرهما أمير المؤمنين في الحديث ولم ير مثل نفسه المتوفى ببغداد سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وهو أيضا كالمستدرك على الصحيحين جمع فيه ما وجده على شرطهما من الأحاديث وليس بمذكور في كتابيهما وألزمهما ذكره وهو مرتب على المسانيد في مجلد لطيف وكتاب المستدرك عليهما أيضا للحافظ أبي ذر عبد بغير إضافة بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عفير الأنصاري الهروي نسبة الى هراة إحدى كراسي مملكة خراسان فانها مملكة عظيمة وكراسيها أربع نيسابور ومرو وبلخ وهراة المالكي نزيل مكة ذي التصانيف الكثيرة والزهد والورع والعبادة المتوفى على ما هو الصواب سنة أربع وثلاثين وأربعمائة كالمستخرج على كتاب الدارقطني في مجلد لطيف أيضا وصحيح الحافظ أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري المعرف بابن الشرقي من تلاميذ مسلم المتوفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ذكره الذهبي في التذكرة والتاج في طبقاته وعبارة التاج صنف الصحيح وحج مرات اه وهو غير مشهور وربما يكون مخرجا على صحيح مسلم وكتاب الأحاديث الجياد المختارة مما ليس في الصحيحين أو أحدهما لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي الحافظ الثقة الجبل الزاهد الورع المتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمائة وهو مرتب على المسانيد على حروف المعجم لا على الأبواب في ستة وثمانين جزءا ولم يكمل التزم فيه الصحة وذكر فيه أحاديث لم يسبق الى تصحيحها وقد سلم له فيه الا أحاديث يسيره جدا تعقبت عليه وذكر بن تيمية والزركشي وغيرهما ان تصحيحه اعلا مزية من تصحيح الحاكم وفي اللئالي ذكر الزركشي في تخريج الرافعي ان تصحيحه اعلا مزية من تصحيح الحاكم وانه قريب من تصحيح الترمذي وابن حبان اه وذكر بن عبد الهادي في الصارم المنكي نحوه وزاد فان الغلط فيه قليل ليس هو مثل صحيح الحاكم فان فيه أحاديث كثيرة يظهر انها كذب موضوعة فلهذا انحطت درجته عن درجة غيره اه وكتاب المنتقى

أي المختار من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحكام لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري الحافظ المجاور بمكة المتوفى سنة ست أو سبع وثلاثمائة وهو كالمستخرج على صحيح بن خزيمة في مجلد لطيف واحاديثه تبلغ نحو الثمانمائة وتتبعت فلم ينفرد عن الشيخين منها الا بيسير وله شرح يسمى بالمرتقى في شرح المنتقى لأبي عمرو الأندلسي وكتاب المنتقى لأبي محمد قاسم بن اصبغ بن محمد بن يوسف البياني نسبة الى بيانة كجبانة كوره بالأندلس بينها وبين قرطبة ثلاثون ميلا القرطبي الملاكي الحافظ ذي التصانيف المتوفى بقرطبة سنة أربعين وثلاثمائة وهو على نحو كتاب المنتقى لابن الجارود وكان قد فاته السماع منه ووجده قد مات فالفه على أبواب كتابه بأحاديث خرجها عن شيوخه قال أبو محمد بن حزم وهو خير انتقاء منه وصحيح الحافظ أبي علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي المصري نزيل مصر المتوفى بها سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ويسمى بالصحيح المنتقى وبالسنن الصحاح المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه كتاب محذوف الأسانيد جعله أبوابا في جميع ما يحتاج اليه من الاحكام ضمنه ما صح عنده من السن المأثورة قال وما ذكرته في كتابي هذا مجملا فهو مما اجمعوا على صحته وما ذكرته بعد ذلك مما يختاره أحد من الأئمة الذين سميتهم فقد بينت حجته في قبول ما ذكره ونسبته الى اختياره دون غيره وما ذكرته مما ينفرد به أحد من أهل النقل للحديث فقد بينت علته ودللت على انفراده دون غيره انظر شفاء السقام للتقي السبكي والكتب المخرجة على الصحيحين أو أحدهما وهي كثيرة كمستخرج الحافظ أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي الجرجاني امام أهل جرجان الشافعي المتوفى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وقد قال الذهبي فيه ابتهرت بحفظه وجزمت بان المتأخرين على إياس من ان يلحقوا المتقدمين في الحفظ والمعرفة اه وله تصانيف منها المعجم والمسند الكبير والحافظ أبي أحمد محمد بن أبي حامد أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم الغطريفي نسبة الى جده غطريف العبدي الجرجاني الرباطي رفيق أبي بكر الإسماعيلي المتوفى سنة سبع وسبعين وثلاثمائة والحافظ أبي عبد الله محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عصيم بن بلال بن عصم بضم فسكون المعروف بابن أبي ذهل الضبي العصمي الهروي المتوفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة والحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني صاحب التاريخ والتفسير المسند أيضا المتوفى سنة ست عشر وأربعمائة وهو بن مردويه الكبير واما الصغير فهو حفيده محدث أصبهان المفيد الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني لم يلحق جده توفي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة الأربعة على البخاري والحافظ أبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الاسفراييني بفتح الهمزة وقيل بكسرها نسبة الى اسفرايين بليدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان النيسابوري الأصل الشافعي أحد الحافظ الجوالين والمحدثين المكثرين المتوفى بأسفرايين سنة ست عشرة وثلاثمائة وله فيه زيادات عدة والحافظ

أبي محمد قاسم بن اصبغ البياني القرطبي وتقدمت وفاته والحافظ أبي جعفر أحمد بن حمدان بن علي بن عبد الله بن سنان الحيري نسبة الى الحيرة محلة كبيرة مشهورة بنيسابور النيسابوري المتوفى قبل بن خزيمة بأيام سنة إحدى عشرة وثلاثمائة والحافظ أبي بكر محمد بن محمد بن رجاء النيسابوري الاسفراييني وهو متقدم يشارك مسلما في أكثر شيوخه توفي سنة ست وثمانين ومائتين والحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني النيسابوري محدثها الجوزقي وجوزق قرية من قرى نيسابور المتوفى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة والحافظ أبي حامد أحمد بن محمد بن شارك الهروي الشاركي الشافعي المتوفى بهراة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة والحافظ أبي الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القرشي الأموي القزويني النيسابوري الشافعي المتوفى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة والحافظ أبي عمران موسى بن العباس بن محمد الجويني نسبة الى جوين كورة على طريق القوافل من بسطام الى نيسابور النيسابوري أحد الرحالين المتوفى بجوين سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة والحافظ أبي النصر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الشافعي المتوفى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة والحافظ أبي سعيد أحمد بن أبي بكر محمد بن الحافظ الكبير أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري النيسابوري المستشهد بطرسوس سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة والحافظ أبي الفضل أحمد بن سلمة النيسابوري البزار رفيق مسلم في الرحلة الى بلخ والى البصرة المتوفى سنة ست وثمانين ومائتين قال الذهبي له مستخرج كهيئة صحيح مسلم وقال الشيخ أبو القاسم النصراباذي رأيت أبا علي الثقفي في النوم فال لي عليك بصحيح أحمد بن سلمة والحافظ أبي محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي البلاذري الواعظ المتوفى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال الذهبي خرج صحيحا على وضع كتاب مسلم الاثنتا عشرة كلها على مسلم والحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصفهاني نسبة الى أصبهان مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدن واعيانها الصوفي الشافعي صاحب التصانيف المتوفى بأصبهان سنة ثلاثين وأربعمائة والحافظ أبي عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري المعروف بابن الأخرم المتوفى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة والحافظ أبي ذر الهروي وتقدمت وفاته والحافظ أبي محمد الحسن بن أبي طالب محمد بن الحسن بن علي البغدادي المعروف بالخلال بفتح الخاء المعجمة وشد اللام نسبة الى الخل المأكول المتوفى سنة تسع وثلاثين وأربعمائة والحافظ أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ما سرجس الماسرجسي نسبة الى جده ماسرجس المذكور كان نصرانيا فاسلم على يد عبد الله بن المبارك النيسابوري المتوفى سنة خمس وستين وثلاثمائة والحافظ أبي مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهاني المليحي المتوفى سنة ست وثمانين وأربعمائة والحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن منجويه الأصبهاني البردي نزيل نيسابور المتوفى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة والحافظ أبي بكر أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازي محدث

الأهواز المتوفى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة والحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني نسبة الى برقانة قرية من نواحي خوارزم الشافعي المتوفى ببغداد سنة خمس وعشرين وأربعمائة التسعة على كل منهما وهذا بخلاف الكتب المخرجة على غيرهما كالسنن فإنه لا يحكم بصحة جميعها كمستخرج قاسم بن اصبغ وأبي بكر بن منجويه الأصفهاني المتقدمين وأبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن ايمن بن فرج القرطبي مسند الأندلس المتوفى سنة ثلاثين وثلاثمائة الثلاثة على سنن أبي داود ثم اختصر قاسم بن اصبغ كتابه وسماه المجتني بالنون فيه من الحديث المسند الفان وأربعمائة وتسعون حديثا في سبعة أجزاء ومستخرج أبي بكر بن منجويه أيضا وأبي علي الحسن بن علي بن نصر الخراساني الطوسي شيخ أبي حاتم الرازي المتوفى سنة ثنتي عشرة وثلاثمائة كل منهما على الترمذي وقد شارك الثاني منهما الترمذي في كثير من شيوخه ومستخرج أبي نعيم الأصفهاني على التوحيد لابن خزيمة وأملى الحافظ أبو الفضل العراقي وتأتي وفاته على المستدرك للحاكم مستخرجا لم يكمل والمستخرج عندهم ان يأتي المصنف الى الكتاب فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه من غير طريق صاحب الكتاب فيجتمع معه في شيخه أو في من فوقه ولو في الصحابي مع رعاية ترتيبه ومتونه وطرق أسانيده وشرطه ان لا يصل الى شيخ ابعد حتى يفقد سندا يوصله الى الأقرب الا لعذر من علو أو زيادة مهمة وربما اسقط المستخرج أحاديث لم يجد له بها سندا يرتضيه وربما ذكرها من طريق صاحب الكتاب

تعريف المستخرج

وقد يطلق المستخرج عندهم على كتاب استخرجه مؤلفه أي جمعه من كتب مخصوصة كمستخرج الحافظ أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي مولاهم الأصفهاني المتوفى سنة سبعين وأربعمائة جمعه من كتب الناس واستخرجه للتذكرة وسماه المستخرج من كتب الناس للتذكر ة والمستطرف من أحوال الناس للمعرفة جمع فيه فأوعى ومن تصانيفه المسند وكتاب الوفيات وجزء في أكل الطين وغير ذلك وكثيرا ما ينقل عن مستخرجه المذكور الحافظ بن حجر في كتبه فيقول ذكر بن منده في مستخرجه وتارة يقول في تذكرته والله اعلم ومنها كتب تعرف بالسنن وهي في اصطلاحهم الكتب المرتبة على الأبواب الفقهية من الإيمان والطهارة والصلاة والزكاة الى اخرها وليس فيها شيء من الموقوف لان الموقوف لا يسمى في اصطلاحهم سنة ويسمى حديثا ومن كتب السنن زيادة على ما تقدم من السنن الأربعة المشهورة سنن الامام الشافعي رواية أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني ثم رواية أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الطحاوي في مجلد وسنن النسائي الكبرى ومنها لخص الصغرى تاركا لما تكلم في إسناده بالتعليل وإذا اطلق أهل الحديث ان النسائي روى حديثا فانما يعنون في السنن الصغرى وهي المجتبي لا في هذه وسنن أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد

الصمد التميمي السمرقندي الدارمي نسبة الى دارم بن مالك بطن كبير من تميم المتوفى بمرو سنة خمس وخمسين ومائتين وله أسانيد عالية وثلاثيات وثلاثياته أكثر من ثلاثيات البخاري وسنن الامام الحافظ الكبير الشهير شيخ السنة أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي نسبة الى بيهق قرى مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخا منها الخسرو جردي الشافعي المتوفى بنيسابور سنة ثمان وخمسين وأربعمائة وحمل تابوته الى بيهق ودفن بها بخسر وجرد وهي من قراها الصغرى وهي في مجلدين والكبرى ويقال لها كتاب السنن الكبير وهي في عشر مجلدات وهما على ترتيب مختصر المزني لم يصنف في الإسلام مثلهما والكبرى مستوعبة لاكثر أحاديث الاحكام وعليها حاشية للشيخ علاء الدين قاضي القضاة عز الدين علي بن فخر الدين عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الحنفي المعرف بابن التركماني المتوفى سنة خمسين وسبعمائة سماها الجوهر النقي في الرد على البيهقي في سفر كبير أكثرها اعتراضات عليه ومناقشات له ومباحثات معه وقد لخصها زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي وتأتي وفاته وسماه ترصيع الجوهر النقي ورتبه على ترتيب حروف المعجم وصل فيه الى حرف الميم وللبيهقي كتب كثيرة قيل انها نحو الالف وقد التزم في جميعها انه لا يخرج فيها حديثا يعلمه موضوعا ككتاب الاعتقاد ودلائل النبوة وشعب الإيمان ومناقب الشافعي والدعوات الكبير وهذه قال التاجد السبكي اقسم ما لو أحد منها نظير وكتاب الأسماء والصفات قال التاج أيضا فيه لا اعرف له نظيرا وكتاب الخلافيات قال التاج لم يسبق الى نوعه ولم يصنف مثله وكتاب معرفة السنن والاثار أي معرفة الشافعي بها قال التاجد لا يستغني عنه فقيه شافعي وكاب المدخل الى السنن الكبرى وكتاب البعث والنشور وغير ذلك ومن كتب السنن أيضا سنن أبي الوليد ويقال أبي خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومي الأموي مولاهم المكي صاحب التصانيف الذي يقال انه أول من صنف الكتب في الإسلام المتوفى سنة خمسين وقيل سنة إحدى وخمسين ومائة ووهم بن المديني في قوله سنة تسع وأربعين ومائة وسنن أبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة المرزي ويقال الالقاني ثم البلخي ثم الخراساني المتوفى بمكة وبها صنف السنن سنة سبع وعشرين ومائتين وهي من مظان المعضل والمنقطع والمرسل لكمؤلفات بن أبي الدنيا وسنن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري الكشي نسبة الى كش بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على جبل وربما قيل له الكجي قيل نسبة الى الكج وهو بالفارسية الجص لأنه كان وهو يبني دارا بالبصرة يقول هاتو الكج وأكثر من ذكره فلقب الكجي توفي ببغداد ثم حمل الى البصرة سنة اثنين وتسعين ومائتين وسنن الجارقكني جمع فيها غرائب السنن وأكثر فيها من رواية الأحاديث الضعيفة والمنكرة بل والموضوعة وسنن أبي جعفر محمد بن الصباح الدولابي مولدا الرازي ثم البغداي البزار الثقة الحافظ المتوفى بالكرخ سنة سبع وعشرين ومائتين وسنن أبي قرة موسى بن طارق اليماني الزبيدي بفتح الزاي نسبة الى زبيد المدينة المشهورة باليمن القاضي

من رجال النسائي يروي عن موسى بن عقبة وابن جريج وطائفة وعنه أحمد وغيره وفي التقريب انه ثقة يقرب من التاسعة ولم يذكر له وفاة وسنن أبي بكر أحمد بن محمد بن هاني الطائي أو الكلبي أو الخارساني البغدادي الإسكاف صاحب الامام أحمد المعروف بالاثرم أحد الاعلام الفقيه الحافظ المتوفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين وهي من الكتب النفيسة تدل على إمامته وسعة حفظه وسنن أبي علي الحسن بن علي بن محمد الهزلي الخلال نسبة الى الخل الحلواني بضم الحاء نسبة الى مدينة حلوان اخر العراق نزيل مكة الحافظ الثقة ذي التصانيف المتوفى سنة اثنين وأربعين ومائتين وسنن أبي عمرو سهل بن أبي سهل زنجلة بوزن حنظلة العقدي بمعجمه بعد المهملة الرازي الخياط الأشتر الحافظ المتوفى في حدود الأربعين ومائتين وسنن أبي الحسين أحمد بن عبيد بن إسماعيل البصري الصفار الحافظ قال الدارقطني كان ثقة ثبتا صنف المسند وجوده اه ولم يذكر الذهبي وفاته الا انه ذكر ان سماع علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي الأهوازي منه كان في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وذكر أيضا ان سننه هذه هي التي يكثر أبو بكر البيهقي من التخريج منها في سننه وسنن أبي بكر محمد بن يحيى الهمداني الشافعي المتوفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة قال شيرويه كأن سننه لم يسبق الى مثلها وسنن أبي بكر أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن الفرج بن لال ومعناه بالفارسية الاخرس الهمداني الشافعي المتوفى بنواحي عكا بالشام سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وسنن أبي بكر أحمد بن سليمان بن الحسن بن إسرائيل النجاد البغدادي الحنبلي الحافظ المتوفى في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وكتابه في السنن كتاب كبير وسنن أبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاشي الأزدي البصري ثم البغدادي المالكي شيخ المالكية في عصره المتوفى فجاة سنة اثنين وثمانين ومائتين وسنن أبي محمد يوسف بن يعقوب بن حماد بن زيد بن درهم القاضي الأزدي مولاهم البصري ثم البغدادي المتوفى سنة سبع وتسعين ومائتين وسنن أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الشافعي الشهير باللالكائي الحافظ المتفى بالدينور سنة ثمان عشرة وأربعمائة فهذه هي مشاهير كتب السنن وبعضها اشهر من بعض وباضافتها الى السنن الأربعة السابقة تكمل كتب السنن خمسة وعشرين كتابا

كتب السنة

ومنها كتب تعرف بكتب السنة وهي الكتب الحاضة على اتباعها والعمل بها وترك ما حدث بعد الصدر الأول من البدع والاهواء منها كتاب السنة للامام أحمد ولأبي داود ولأبي بكر الأثرم ولعبد الله بن أحمد ولأبي القاسم اللالكائي وتقدمت وفياتهم ولأبي علي حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني الحافظ الثقة بن عم الامام أحمد وتلميذه المتوفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين ولأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي المعروف بالخلال مؤلف علم أحمد بن حنبل وجامعه ومرتبه المتوفى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وهو في ثلاث مجلدات وله أيضا كتاب العلل وهو في

عدة مجلدات وغيره من التصانيف ولأبي الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان بفتح المهملة والتحتية الأصبهاني الحياني نسبة الى جده حيان المذكور الحافظ ذي التصانيف المتوفى سنة تسع وستين وثلاثمائة ولأبي بكر أحمد بن عمرو بن النبيل أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري قاضي اصبهان المتوفى سنة سبع وثمانين ومائتين ولأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الواعظ المعرف بابن شاهين الحافظ الكبير صاحب التصانيف العجيبة التي بلغت ثلاثمائة وثلاثين مصنفا المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ولأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطر اللخمي الشافعي الطبراني منسوب الى طبرية الشام مسند الدنيا الحافظ المكثر صاحب التصانيف الكثيرة المتوفى سنة ستين وثلاثمائة عن مائة سنة وعشر اشهر ولأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي نسبة الى اخوال جده أبي عبد الله بني عبد يا ليل الأصبهاني الحافظ الجوال ختام الرحالين وفرد المكثرين وصاحب التصانيف الكثيرة المتوفى سنة خمس أو ست وتسعين وثلاثمائة ومما هو في حيزها كتاب الرد على الجهيمة لعثمان بن سعيد الدارمي ولعبد الرحمن بن أبي حاتم وتأتي وفاتهما وكتاب الاستقامة في الرد على أهل البدع لأبي عاصم خشيش بمعجمات مصغرا بن أصرم النسائي الحافظ المتوفى سنة ثلاث وخمسين ومائتين والحجة على تارك المحجة لأبي الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود المقدسي الشافعي نزيل دمشق المتوفى بها سنة تسعين وأربعمائة وقبره معرف بباب الصغير تحت قبر معاوية والدعاء عنده مستجاب وابانة عن أصول الديانة لأبي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزي بكسر السين نسبة الى سجستان على غير قياس الوائلي البكري نسبة لبكر بن وائل نزيل الحرم ومصر الحافظ المتوفى بمكة سنة أربع وأربعين وأربعمائة قال الذهبي هو صاحب الإبانة الكبرى في مسألة القران وهو كتاب طويل في معناه دال على امامة الرجل وبصره بالرجال والطرق اه

ومنها كتب مرتبة على الأبواب الفقهية المصنفات

مشتملة على السنن وما هو في حيزها أو له تعلق بها بعضها يسمى مصنفا وبعضها جامعا وغير ذلك سوى ما تقدم منها مصنف أبي سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ورؤاس بطن من قيس عيلان الكوفي محدث العراق المتوفى في اخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة ومصنف أبي سلمة حماد بن سلمة بن دينار الربعي مولاهم البصري البزاز المتوفى بعد عيد النحر سنة سبع وستين ومائة ومصنف أبي الربيع سليمان بن داود العتكي الزهراني البصري نزيل بغداد المتوفى سنة أربع وثلاثين ومائتين ومصنف أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل الكوفي العبسي مولاهم الحافظ المتوفى سنة خمس وثلاثين ومائتين وهو في مجلدين ضخمين جمع فيه الأحاديث على طريقة المحدثين بالأسانيد وفتاوى التابعين واقوال الصحابة مرتبا على الكتب والأبواب على ترتيب الفقه ومسند أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع

الحميري مولاهم الصنعاني المتوفى سنة إحدى عشرة ومائتين وهو أصغر من مصنف بن أبي شيبة رتبه أيضا على الكتب والأبواب ومصنف بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي الحافظ وتأتي وفاته ذكر فيه فتاوى الصحابة والتابعين فمن بعدهم قال بن حزم اربى فيه على مصنف بن أبي شيبة وعلى مصنف عبد الرزاق وعلى مصنف سعيد بن منصور اه

الجوامع

وجامع عبد الرزاق سوى المصنف وهو كتاب شهير وجامع كبير خرج أكثر أحاديثه الشيخان والأربعة وجامع أبي عبد الله سفيان بن سعيد بن شروق الثوري نسبة الى ثور أبي قبيلة من مضر الكوفي شيخ الإسلام وسيد الحافظ المتوفى بالبصرة سنة ستين أو إحدى وستين ومائة وجامع أبي محمد سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي مولاهم الكوفي ثم المكي المتوفى بها سنة ثمان وتسعين ومائة وله أيضا التفسير وجامع أبي عروة معمر بن راشد الأزدي مولاهم البصري نزيل اليمن المتوفى سنة ثلاث أو أربع وخمسين ومائة وجامع أبي بكر أحمد بن محمد الخلال الحنبلي وهو كبير جدا والجامع الكبير والصغير كلاهما للامام البخاري وجامع مسلم الحجاج وجامع الاحكام في معرفة الحلال والحرام للشيخ الأكبر محي الدين بن عربي الحاتمي قدس سره وتأتي وفاته وهو مرتب على الأبواب كلها بالأحاديث المسندة والجامع عندهم ما يوجد فيه من الحديث جميع الأنواع المحتاج إليها من العقائد والاحكام والرقاق واداب الأكل والشرب والسفر والمقام وما يتعلق بالتفسير والتاريخ والسير والفتن والمناقب والمثالب وغير ذلك وكتاب الآثار لمحمد بن الحسن الشيباني بفتح الشين المعجمة نسبة الى بني شيبان قبيلة مولاهم الكوفي صاحب أبي حنيفة واحد روات الموطأ المتوفى سنة تسع وثمانين ومائة وهو مرتب على الأبواب الفقهية في مجلدة لطيفة وكتاب الام للامام الشافعي رضي الله عنه من رواية الربيع بن سليمان المرادي عنه في سبع مجلدات وشرح السنة لركن الدين ومحي السنة أبي محمد الحسين بن مسعو بن محمد المعرف بالفراء نسبة لعمل الفراء وبيعها وهي جمع فرو جلود تدبغ وتخاظ وتلبس البغوي نسبة على غير قياس الى بغشور ويقال بغ بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهرات الفقيه الشافعي المحدث المفسر صاحب المصنفات المبارك له فيها لقصده الصالح المتعبد الناسك الرباني المتوفى بمرو في شوال سنة ست عشر وخمسمائة وكتاب الشريعة في السنة لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي الآجري نسبة الى قرية من قرى بعاد يقال لها أجر الفقيه الشافعي المحدث صاحب كتاب الأربعين حديثا وهي المشهورة به وغيرها من المصنفات الصالح العابد المتوفى بمكة سنة ستين وثلاثمائة وتهذيب الآثار لأبي جعفر محد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري ثم الاملي نسبة الى امل بلد بطبرستان والطبري نسبة الى صدر طبرستان المتوفى ببغداد على الصحيح سنة عشر وثلاثمائة وهو من عجائب كتبه ابتدأ فيه بما رواه أبو بكر الصديق ما صح عنه بسنده وتكلم على كل حديث بعلله وطرقه وما فيه من الفقه والسنن واختلاف العلماء وحججهم وما فيه من المعاني

والغريب فتم منه مسند العشرة وأهل البيت والموالي ومن مسند بن عباس قطعة كبيرة ومات قبل تمامه وشرح معاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك الأزدي نسبة الى الأزد قبيلة كبيرة مشهورة من قبائل اليمن الطحاوي بفتح المهملتين منسوب الى طحا قرية بصعيد مصر قاله بن الأثير وقال الشيوي ليس هو منها وانما هو من طحطوط بقربها فكره ان يقال الطحطوطي المصري الحنفي العلامة الامام الحافظ بن أخت المزني المتوفى بمصر ودفن بالقرافة سنة ا حدى وعشرين وثلاثمائة وهو كتاب جليل مرتب على الكتب والأبواب ذكر فيه الآثار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحكام التي يتوهم ان بعضها ينقض بعضا وبين ناسخها من منسوخها ومقيدها من مطلقها وما يجب به العمل منها وما لا في مجلدين وقد شرحه بدر الدين العيني وافرد رجاله وسمى شرحه مباني الاخبار في شرح معاني الآثار وكتاب معاني الاخبار وهو المسمى ببحر الفوائد لأبي بكر محمد بن إسحاق الكلاباذي البخاري وتأتي وفاته وكتاب معرفة السنن والاثار لأبي سليمان حمد بفتح المهملة واسكان الميم بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي الخطابي نسبة الى جده خطاب المذكور ويقال انه من نسل زيد بن الخطاب أخي عمر بن الخطاب وسماه بعضهم أحمد وهو غلط الفقيه الحافظ المشهور المتوفى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وهو صاحب معالم السنن وغيرها من التصانيف

ومنها كتب مفردة في أبواب مخصوصة

ككتاب التصديق بالنظر لله للآجري وتثبيت الرؤيا لله لأبي نعيم الأصبهاني والإخلاص لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس المعروف بابن أبي الدنيا الأموي مولاهم البغدادي الحافظ صاحب التصانيف المشهورة المفيدة المتوفى سنة إحدى وثمانين ومائتين ولأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن أبي الحسين علي بن محمد بن علي بن الجوزي قيل له ذلك لجوزة كانت في جارهم لم يكن بواسط سواها وقيل انه منسوب الى فرضى الجوز موضع مشهور ومن قال الى الجوز ببيع أو غيره لم يحرر القرشي التيمي البكري الصديقي البغدادي الحنبلي الواعظ صاحب التصانيف السائرة في الفنون التي بلغ مجموعها مائتين ونيفا وخمسين كما ذكره سبطه المتوفى ببغداد سنة سبع وتسعين وخمسمائة ولا ايمان لأحمد ولأبي بكر بن أبي شيبة ولأبي الفرج أو أبي الحسن عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري الأصبهاني الحافظ المتوفى سنة خمسين أو ست وأربعين ومائتين وهو الملقب برسته بوزن غرفه ولغيرهم والتوحيد واثبات الصفات لأبي بكر بن خزيمة في أجزاء ولأبي عبد الله بن منده وهو محمد بن إسحاق الأصفهاني المتقدم ولغيرهما وكتاب الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد للبيهقي والأسماء والصفات له أيضا وذم الكلام لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن مت الانصاري الهروي المعروف بشيخ الإسلام المتوفى سنة إحدى وثمانين وأربعمائة وهو صاحب كتاب منازل السائرين والطهور لأبي عبيد القاسم بن سلام بتشديد اللام كان أبوه عبدا روميا لرجل

من أهل هراة البغدادي اللغوي الشافعي الحافظ المتوفى بمكة وقيل بالمدينة سنة اثنين أو ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين ولأبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني صاحب السنن الأزدي الحافظ بن الحافظ المتوفى سنة ست عشرة وثلاثمائة والانتفاع بجلود السباع للامام مسلم بن الحجاج وفضل السواك لأبي نعيم الأصفهاني وخصائل السواك لأبي الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني ثم القزويني الحاكمي وسيأتي وفاته وهو مختصر مشتمل على اثني عشر فصلا والصلاة لأبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي التيمي مولاهم الملائي الأحوال الحافظ المتوفى سنة ثمان عشرة أو تسع عشرة ومائتين وهو من كبار شيوخ البخاري ولأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي الشافعي أحد أئمة الفقهاء ذي التصانيف الجليلة المتوفى بسمرقند سنة أربع وتسعين ومائتين ولغيرهما والاذان لأبي الشيخ بن حيان والمواقيت له أيضا والنية لابن أبي الدنيا والقراءة خلف الامام للبخاري ورفع اليدين في الصلاة له أيضا والبسملة لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي الملاكي ولغيره وصفة الصلاة لأبي حاتم بن حبان قال في كتاب التقاسيم له في أربع ركعات يصليها الإنسان ستمائة سنة عن النبي صلى الله عليه سلم اخرجناها بفصولها في كتاب صفة الصلاة اه والقنوت لأبي القاسم بن منده وسجدات القران لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن بشير الحربي البغدادي الشافعي المتوفى ببغداد سنة خمس وثمانين ومائتين وله مصنفات كثيرة وقيام الليل لمحمد بن نصر والتهجد لابن أبي الدنيا والعيدين له أيضا ولأبي بكر جعفر بن محمد بان الحسن الفريابي نسبة الى بلد بالترك يقال لها فرياب المتوفى ببغداد سنة إحدى وثلاثمائة وصلاة الضحى لأبي عبد الله الحاكم وغيره والجنائز لأبي حفص بن شاهين واتباع الأموات لإبراهيم الحربي والعزاء لابن أبي الدنيا والمحتضرين له أيضا وحياة الأنبياء للبيهقي والزكاة لأبي محمد يوسف بن يعقوب القاضي والاموال لأبي عبيد ولأبي الشيخ ولأبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله النسائي الأزدي المعروف بابن زنجويه وهو لقب أبيه المتوفى سنة ثمان وأربعين وقيل سنة إحدى وخمسين ومائتين وكتابه كالمستخرج على كتاب أبي عبيد وقد شاركه في بعض شيوخه وزاد عليه زيادات والصيام لجعفر بن محمد الفريابي وليوسف القاضي والصوم والاعتكاف لأبي بكر بن أبي عاصم وصدقة الفطر لجعفر الفريابي والمناسك لإبراهيم الحربي ولأبي القاسم الطبراني ولأبي بكر بن أبى عاصم والاضاحي لابن أبي الدنيا والضحايا والعقيقة لأبي الشيخ والرمي لابن أبي الدنيا والسبق والرمي لأبي الشيخ والايمان والنذور لأبي عبيد القاسم بن سلام ولأبي بكر بن أبي عاصم والمرض والكفارات لابن أبي الدنيا والجهاد لبهاء الدين أبي محمد قاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن عساكر الحافظ بن الحافظ المتوفى بدمشق سنة ستمائة وهو ولد أبي القاسم بن عساكر صاحب تاريخ دمشق الشهير وكتابه هذا في مجلدين غير انه أطال بكثرة أسانيده وطرقه الى نحو خمسة عند الاختصار ولأبي بكر بن أبي عاصم ولأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي الحنظلي مولى بني حنظلة التميمي من تابع

التابعين الحافظ أحد الاعلام المتوفى بهيت وهي مدينة على الفرات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة وهو أول من صنف في الجهاد ولغيرهم والنكاح لجعفر الفريابي ولأبي الشيخ بن حيان ولأبي عبيد القاسم بن سلام وعشرة النساء لأبي القاسم الطبراني والاكراه لمحمد بن الحسن الشيباني والبيوع لأبي بكر الأثرم والقضاة والشهود لأبي سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش نسبة الى من ينفش السقوف وغيرها الأصبهاني الخليلي الثقة المتوفى سنة أربع عشرة وأربعمائة والقضاء باليمين مع الشاهد للدارقطني والقطع والسرقة لأبي الشيخ بن حيان والولاء والعتق وأم الولد والمكاتب والمدبر عن الامام أحمد تصنيف أبي بكر الأثرم والفرائض والوصايا لأبي الشيخ بن حيان والاستئذان لعبد الله بن المبارك والاشربة للامام أحمد وللبخاري ولأبي بكر بن أبي عاصم والاطعمة له أيضا ولغيره واكرام الضيف لإبراهيم الحربي وبر الوالدين له أيضا ولأبي عبد الله البخاري والبر والصلة لعبد الله بن المبارك والاحداث لأبي عبيد القاسم بن سلام والملاحم لأبي داود والفتن لأبي الشيخ والفتن والملاحم لأبي عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي نزيل مصر أول من جمع المسند المتوفى محبوسا بسامرا سنة ثمان وعشرين ومائتين وكتاب المهدي لأبي نعيم وأشراط الساعة لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي تقي الدين محدث الإسلام صاحب التصانيف نزيل مصر في اخر عمره المتوفى بها سنة ستمائة وله تسع وخمسون سنة ودفن بالقرافة والبعث والنور لأبي بكر بن أبي داود ولابن أبي الدنيا ولأبي بكر البيهقي وللضياء المقدسي الى غير ذلك

ومنها كتب مفردة في الآداب والأخلاق والترغيب والترهيب والفضائل ونحو ذلك

ككتاب ذم الغيبة وكتاب ذم الحسد وكتاب ذم الدنيا وكتاب ذم الغضب وكتاب ذم الملاهي وكتاب الصمت وكتاب مكايد الشيطان لأهل الإيمان وكتاب التقوى وكتاب صفة الجنة وكتاب صفة النار وكتاب التوبة وكتاب التفكر والاعتبار وكتاب البكاء وكتاب التوكل وكتاب اليقين وكتاب قرى الضيف وكتاب حسن الظن بالله وكتاب الصبر وكتاب من عاش بعد الموت وكتاب العقوبات وكتاب فضل الاخوان وكتاب الذكر وكتاب قصر الأمل وكتاب الأهوال وكتاب الجوع وكتاب السحاب وكتاب المطر وكتاب قضاء الحوائج وكتاب ذكر الموت وكتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكتاب اصطناع المعروف وكتاب إصلاح الدين وكتاب التواضع والخمول وكتاب محاسبة النفس وكتاب القناعة وكتاب الطواعين وكتاب العزلة وكتاب مجابي الدعوة وكتاب المنامات وكتاب المتمنين الاربعون كتابا المذكورة كلها لابن أبي الدنيا وكتاب الشكر له ولأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري الحافظ المتوفى بمدينة يافا من الشام سنة سبع وعشرين وثلاثمائة واعتلال القلوب للخرائطي ومساوي الأخلاق له أيضا ومكارم الأخلاق له وللطبراني وهو نحو جزئين ولأبي بكر بن لال وكتاب أخلاق

النبي صلى الله وعليه وسلم لأبي الشيخ بن حيان والتوبيخ له أيضا وذم الغيبة لإبراهيم الحربي والزهد لأحمد وهو أجود ما صنف فيه لكنه مرتب على الأسماء ولعبد الله بن المبارك وهو مرتب على الأبواب وفيه أحاديث واهية ولأبي السري هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي الحافظ شيخ الكوفة الزاهد القدوة المتوفى سنة ثلاث وأربعين ومائتين وهو كتاب كبير وعندهم أيضا هناد بن السري الكوفي الصغير توفي بالكوفة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ولأبي بكر البيهقي له كتاب الزهد الكبير والصغير والدعاء للطبراني وهو مجلد كبير ولابن أبي الدنيا ومن جملة الأذكار المروية فيه الاربعون الادريسية المشهورة والدعوات لأبي العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر المستغفري نسبة الى المستغفر وهو جده المذكور النسفي خطيبها نسبة الى نسف من بلاد ما وراء النهر المتوفى بها سنة اثنين وثلاثين وأربعمائة ومن تصانيفه أيضا فضائل القران والشمائل والدلائل ومعرفة الصحابة والاوائل والطب والمسلسلات وغير ذلك لكنه يروي الموضوعات من غر تبيين كفعل غير واحد من المحدثين ولأبي بكر البيهقي له كتاب الدعوات الكبير وكتاب الذكر والدعاء لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري العلامة الحافظ فقيه العراق الكوفي صاحب أبي حنيفة قال بن معين ليس في أصحاب الراي أكثر حديثا ولا اثبت منه وهو صاحب حديث وسنة توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة وكتاب العقل أي فضائله لأبي سليمان داود بن المحبر كمعظم بن قحذم الثقفي البكراوي البصري نزيل بغداد المتوفى سنة ست ومائتين قال الدارقطني فيه متروك وقال الذهبي حديثه في فضل قزوين موضوع وهو في بن ماجة ولقد شان كتابه به وقال في التقريب أكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات اه وكتاب الريحان والراح لأبي الحسين أحمد بن زكريا بن فارس الرازي الفقيه المالكي الامام في علوم شتى خصوصا اللغة فلذا يقال له اللغوي صاحب المصنفات المتوفى سنة تسعين وقيل خمس وسبعين وثلاثمائة والمجتني لأبي بكر محمد بن الحسن المعرف بابن دريد الأزدي البصري اللغوي المتوفي في شعبان سنة عشرين أو إحدى وعشرين وثلاثمائة اشتمل على أخبار والفاظ وأشعار ومعاني وحكم وأحاديث بأسانيد والنجوم لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي الحافظ الشهير صاحب التصانيف المنتشرة المتوفى ببغداد سنة ثلاث وستين وأربعمائة ودفن بباب حرب الى جنب قبر بشر الحافي ومن العجيب ان الخطيب هذا كان حافظ المشرق وابن عبد البر حفظ المغرب وتوفيا في سنة واحدة وكتاب البخلاء له أيضا والفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا ولغيره أيضا والعظمة لأبي الشيخ ذكر فيه عظمة الله تعالى وعجائب الملكوت العلوية وأخبار النوادر في مجلد ضخم والأدب وهو الاخذ بمكارم الأخلاق واستعمال ما يحمد قولا وفعلا لأبي الشيخ بن حيان ولأبي بكر البيهقي ضمنه ما روي في البر والصلة ومكارم الأخلاق والاداب والكفارات وهو في مجلد وادب النفوس لأبي بكر الاجري والتفرد والعزلة له أيضا والأدب المفرد أي الذي افرد بالتأليف احترازا عن كتاب الأدب الذي هو من جملة الجامع الصحيح للبخاري يشمل على أحاديث زائدة عما في الصحيح

وفيه قليل من الآثار الموقوفة وهو كثير الفائدة وذكر الأمير انه كتاب ضخم نحو عشرة أجزاء والذي رأيناه فيه مجلدة لطيفة مشتملة على نحو من مائة وعشرين ورقة وخلق افعال العباد له أيضا والمجالسة وجواهر العلم لأبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري نسبة الى دينور بلد بين الموصل واذربيجان القاضي المالكي نزيل مصر المتوفى بها سنة ثمان وتسعين ومائتين وله أربع وثمانون سنة جمع فيه علوما كثرة من التفسير وعظمة الله والأحاديث والاثار وغير ذلك في ستة وعشرين جزءا في مجلد وانتخبه بعضهم وسماه نخبة الموانسة من كتاب المجالسة وله أيضا كتاب فضائل مالك وغيره والفتوة وادب الصحبة كلاهما لأبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي بضم ففتح نسبة الى جد له اسمه سليم الأزدي النيسابوري الحافظ المحدث الورع الزاهد الصوفي شيخ الصوفية وعالمهم بخراسان وصاحب التصانيف نحو المائة والكرامات الثقة ولا عبرة بقول القطان كان يضع للصوفية المتوفى سنة ثنتي عشرة وأربعمائة والأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام ولابن أحمد الحسن بي عبد الله بن سعيد بن إسماعيل بن زيد بن حكيم اللغوي العسكري نسبة الى عسكر مكرم بصيغة اتسم مفعول اكرم وهي مدينة من كور الأهواز نسبت الى مكرم الباهلي لكونه أول من اختطها المتوفى سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة ولتلميذه وسميه وبلديه أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري المتوفى على ما ذكره في مواضع من كشف الظنون سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وفي بغية الوعاة عن ياقوت انه كان حيا في شعبان من السنة المذكورة ولأبي الحسن علي بن سعيد بن عبد الله العسكري عسكر سامرا نزيل الري الحافظ المتوفى سنة خمس وقيل سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وكتابه الأمثال جمع فيه الف حديث مشتملة على الف مثل عن النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا فعل أيضا أبو أحمد العسكري في أمثاله ولأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرام هرمزي نسبة الى رام هرمز مدينة مشهورة بنواحي خوزستان القاضي الحافظ عاش الى قريب الستين وثلاثمائة بمدينة رام هرمز وهو أيضا مؤلف كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي في علوم الحديث والأمثال والاوائل لأبي عروبة الحسين بن محمد بن مودود بن حماد السلمي الحراني الحافظ المتوفى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة والاوائل لأبي بكر بن أبي شيبة ولأبي القاسم الطبراني والطب النبوي لأبي نعيم ولأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الدينوري المعرف بابن السني نسبة الى السنة ضد البدعة صاحب النسائي الشافعي الحافظ المتوفى سنة ثلاث أو أربع وستين وثلاثمائة والطب والامراض لابن أبي عاصم والعلم لأبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد الحربي النسائي البغدادي نزيلها الحافظ المتوفى سنة أربع وثلاثين ومائتين روى عنه مسلم أكثر من الف حديث ولابن عبد البر النمري وهو المسمى بجامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله وفضل العلم لأبي نعيم الأصبهاني ولأبي العباس أحمد بن علي بن الحرث الموهبي بكسر الهاء نسبة الى موهب كمجلس قال في التيسير بطن من المعافر انظره في حديث رحم الله امرأ

اصلح من لسانه ولم اقف الان على وفاته واقتضاء العلم العمل لأبي بكر الخطيب وشرف أصحاب الحديث والرحلة في طلب الحديث كلاهما له أيضا والانتصار لأصحاب الحديث لأبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار المسمعاني المتوفى سنة تسع وثمانين وأربعمائة ونوادر الأصول في أحاديث الرسول وهي ثلاثمائة أصل الاتسعة في نحو ثلاثة اسفار لأبي عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن بشر الملقب بالحكيم الترمذي المؤذن الصوفي أحد الاوتاد الأربعة وصاحب التصانيف المتوفى مقتولا ببلخ قيل سنة خمس وتسعين ومائتين وفي اللسان للحافظ انه عاش الى حدود العشرين وثلاثمائة لابن الأنباري ذكر انه سمع منه سنة ثمان عشرة وثلاثمائة قال الحافظ وعاش نحوا من تسعين سنة اه وله مختصر على قدر ثلثه وهو مطبوع وقربان المتقين في ان الصلاة قرة عين العابدين لأبي نعيم الأصفهاني والترغيب والترهيب لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي التيمي الطلحي الأصفهاني الملقب بقوام الدين الحافظ الكبير الذي يضرب به المثل في الصلاح المتوفى سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وفيه أحاديث موضوعة ولأبي حفص بن شاهين ولغيرهما وفضائل الأعمال لحميد بن زنجويه وقال الذهبي هو مصنف كتاب الأموال وكتاب الترغيب والترهيب وثواب الأعمال لأبي الشيخ بن حيان وثواب المصاب بالولد لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن عساكر الدمشقي الشافعي خاتمة الجهابذة الحافظ وصاحب التصانيف الجليلة التي منها تاريخ دمشق المتوفى بها سنة إحدى وسبعين وخمسمائة وعمل اليوم والليلة للنسائي ولابن السني ولأبي نعيم الأصبهاني ولغيرهم وأخبار الثقلاء لأبي محمد الخلال الحلواني وهو رسالة على طريقة المحدثين وشعب الإيمان لأبي بكر البيهقي في نحو ستة اسفار ولأبي عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الحليمي نسبة الى جده هذا البخاري الجرجاني نسبة الى جرجان لكونه ولد بها الشافعي العلامة البارع رئيس أهل الحديث بما وراء النهر القاضي أحد أصحاب الوجوه واذكياء زمانه وفرسان النظر المتوفى سنة ثلاث وأربعمائة سماها منهاج الدين في نحو ثلاث مجلدات وقد اختصرها أبو محمد عبد الجليل بن موسي القصري وغيره وفضائل القران للشافعي وهو أول من صنف في فضائله ولابن أبي داود ولأبي عبيد القاسم بن سلام ولأبي ذر الهروي ولجعفر بن محمد الفريابي ولأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري ولأبي عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى المعرف بابن الضريس بالتصغير البجلي الرازي الحافظ المتوفى بالري سنة أربع وتسعين ومائتين ولغيرهم وثواب القران لابن أبي شيبة وفضائل الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ولأبي بكر بن أبي عاصم وهو المسمى بكتاب الاحاد والمثاني ولأبي الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الطرابلسي الحافظ الرحالة الثقة محدث الشام المتوفى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة قال بن منده كتبت عنه بطرابلس الف جزء ولأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن قطيس الأندلسي القرطبي قاضي الجماعة بها المتوفى سنة اثنتين وأربعمائة في مائة جزء ولغير واحد ومنهاج أهل الإصابة في محبة الصحابة لأبي الفرج

بن الجوزي والموافقة بين أهل البيت والصحابة وما رواه كل فريق في حق الاخر لأبي سعد إسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه الرازي البصري المعروف بالسمان الحافظ الكبير المتقن شيخ العدلية أي المعتزلة وعالمهم ومحدثهم المتوفى في شعبان سنة خمس وأربعين وأربعمائة وهو القائل من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام وكتاب الذرية الطاهرة المطهرة لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي الحافظ المشهور وسيأتي وفضائل الخلفاء الأربعة لأبي نعيم الأصبهاني ولغيره وفضائل الأنصار لأبي داود وخصائص علي للنسائي في جزء لطيف والدرة الثمينة في فضائل المدين لمحب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن المعرف بابن النجار البغدادي الحافظ المشهور المتوفى ببغداد سنة ثلاث وأربعين وستمائة وله أيضا كتاب نزهة الورى في ذكر أم القرى وروضة الأولياء في مسجد ايلياء وأخبار المدينة لأبي عبد الله الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت القرشي الأسدي المدني القاضي المتوفى سنة ست وخمسين ومائتين ولأبي زيد عمر بن شبة واسمه زيد وشبه لقبه بن عبيدة بن زيد النميري نسبة الى نمير بن عامر بن صعصعة قبيلة كبيرة البصري الاخباري نزيل مصر وصاحب تاريخ البصرة وغيره المتوفى بسر من رأى سنة اثنتين وقيل ثلاث وستين ومائتين وفضائل المدينة كذا مكة كلاهما لأبي سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي نسبة الى الجند بفتحتين بطن من المعافر وبلدة باليمن الشعبي المتوفى في حدود سنة ثلاثمائة وفضائل بيت المقدس لأبي بكر أو أبي الفتح محمد بن أحمد الواسطي ولم اعرف الان وفاته ولغيره أيضا وفضائل المدينة وفضائل مكة وفضائل المسجد الأقصى وهو المسمى جامع المستقصى في فضائل المسجد الأقصى الثلاثة لأبي القاسم بن عساكر الدمشقي الى غير ذلك مما لاي يكاد يحصى

ومنها كتب ليست على الأبواب ولكنها على المسانيد جمع مسند

وهي الكتب التي موضوعها جعل حديث كل صحابي على حدة صحيحا كان أو حسنا أو ضعيفا مرتبين على حروف الهجاء في أسماء الصحابة كما فعله غير واحد وهو أسهل تناولا أو على القبائل أو السابقة في الإسلام أو الشرافة النسبية أو غير ذلك وقد يقتصر في بعضها على أحاديث صحابي واحد كمسند أبي بكر أو أحاديث جماعة منهم كمسند الأربعة أو العشرة أو طائفة مخصوصة جمعها وصف واحد كمسند المقلين ومسند الصحابة الذين نزلوا مصر الى غير ذلك والمسانيد كثيرة جدا منها مسند أحمد وهو اعلاها وهو المراد عند الإطلاق وإذا أريد غيره قيد وقد تقدم ومنها مسند البخاري الكبير والمسند الكبير على الرجال لمسلم بن الحجاج ومسند أبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي نسبة الى الطيالسة التي تجعل على العمائم القرشي مولى ال الزبير الفارسي الأصل البصري الحافظ الثقة المتوفى بالبصرة سنة ثلاث أو أربع ومائتين قيل وهواول مسند صنف ورد بان هذا صحيح لو كان هو الجامع له لتقدمه لكن الجامع له غيره وهو بعض حافظ خراسان جمع فيه ما رواه يونس بن حبيب عنه خاصة وله من الأحاديث التي

لم تدخل هذا المسند قدره أو أكثر وقد قيل انه كان يحفظ أربعين الف حديث ومسند نعيم بن حماد المروزي ومسند أبي إسحاق إبراهيم بن نصر المطوعي مفيد نيسابور المتوفى شهيدا سنة عشر وقيل سنة ثلاث عشرة ومائتين ومسند أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي المصري المعروف بأسد السنة المتوفى سنة اثنى عشرة ومائتين ومسند أبي محمد عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي الكوفي المتوفى سنة ثلاث عشرة ومائتين ومسند يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي المتوفى سنة ثمان وعشرين ومائتين ومسند أبي الحسن مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري المتوفى سنة ثمان وعشرين ومائتين وهو في مجلد لطيف وله اخر قدره ثلاث مرات وفيه كثير من الموقوف والمقطوع وقد ق ال الدارقطني أول من صنف مسندا وتتبعه نعيم بن حماد قال الخطيب وقد صنف أسد بن موسى مسندا وهو أكبر منه سنا واقدم مساعا فيحتمل ان يكون نعيم سبقه في حداثته وقال الحاكم أول من صنف المسند على تراجم الرجال في الإسلام عبيد الله بن موسى العبسي وأبو داود الطيالسي وقال بن عدى يقال ان يحيى بن عبد الحميد الحماني أول من صنف المسند بالكوفة وأول من صنف المسند بالبصرة مسدد وأول من صنف المسند بمصر أسد السنة هو قبلهما واقدم موتا هن وقال العقيلي عن علي بن عبد العزيز سمعت يحيى الحماني يقول لا تسمعوا كلام أهل الكوفة في فانهم يحسدونني لأني أول من جمع المسند ومسند أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي البغدادي نزيلها ومسند أبي جعفر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان الجعفي مولاهم الحافظ الحجة البخاري المعروف بالمسندي بفتحا لنون لاعتنائه بالأحاديث المسندة المتوفى سنة تسع وعشرين ومائتين ومسند أبي جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي المعروف بمطين بوزن مكرم لأنه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في الماء فيطينون ظهره فقال به أبو نعيم الفضل بن دكين يا مطين لم لا تحضر مجلس العلم فلقب بذلك وهذا هو مطين الكبير وهو المتوفى سنة سبع وتسعين ومائتين قال أبو بكر بن دارم كتبت عنه مائة الف حديث ومسند أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الجوهري الطبري ثم البغدادي الحافظ المتوفى سنة أربع أو سبع أو تسع وأربعين ومائتين خرج فيه مسند أبي بكر الصديق في نيف وعشرين جزءا ومسند أبي يعقوب إسحاق بن بهلول التنوخي الأنباري المتوفى بالأنبار سنة اثنتين وخمسين ومائتين وهو مسند كبير ومسند أبي الحسن علي بن الحسن الذهلي الأفطس النيسابوري محدثها كان حيا سنة إحدى وخمسين ومائتين ومسند أبي الحسن محمد بن اسلم بن سالم بن يزيد الكندي مولاهم الطوسي نسبة الى طوس العالم الرباني أحد الحفاظ الثقاة والأولياء الابدال المتوفى سنة اثنين وأربعين ومائتين قيل انه صلى عليه الف الف انسان ومسند أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فرخ القرشي مولاهم الرازي منسوب الى الري بزيادة الزاي مدينة مشهورة من أمهات البلاد الحافظ الثقة المتوفى سنة أربع وستين ومائتين ومسند أبي مسعود أحمد بن

الفرات بن خالد الضبي الرازي صاحب الجزء المشهور ويأتي ومسند أبي ياسر عمار بن رجاء التغلبي الاستراباذي العابد الزاهد الحافظ المتوفى بجرجان سنة سبع وستين ومائتين وقبره يزار ومسند أبي بكر أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي الحافظ الثقة الشهير المتوفى سنة خمس وستين ومائتين ومسند أبي سعيد عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني الجارمي الامام الحافظ الحجة محدث هراة المتوفى سنة ثمانين ومائتين وهو مسند كبير ومسند أبي الحسن علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابو البغوي الحافظ الصدوق شيخ الحرم المتوفى سنة ست وثمانين ومائتين ومسند أبي عبد الرحمن تميم بن محمد بن معاوية الطوسي الحافظ الثقة المتوفى بعد التسعين ومائتين قال الحاكم فيه محدث ثقة كثير الحديث والرحلة والتصنيف جمع المسند الكبير ورأيته عند جماعة من اشياخنا اه ومسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر المعروف بابن راهويه التميمي الحنظلي المروزي نسبة الى مرو بلدة معروفة وزيدت الزاي في النسب للفرق بينه وبين المروي ثياب مشهورة النيسابوري نزيلها وعالمها المتوفى بها سنة ثمان وثلاثين ومائتين وسئل لم قيل له بن راهويه فقال ان أبي ولد في الطريق فقالت المراوزة راهويه يعني انه ولد في الطريق املي المسند والتفسير من حفظه وما كان يحدث الا من حفظه وكان يحفظ سبعين الف حديث عن ظهر قلب ومسنده هذا في ست مجلدات ومسند الحافظ أبي بكر الإسماعيلي وهو مسند كبير جدا في نحو مائة مجلد ومسند أبي جعفر أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي نزيل بغداد الحافظ المتوفى سنة أربع وأربعين ومائتين ومسند أبي محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر التميمي البغدادي الحافظ المتوفى يوم عرفة سنة اثنين وثمانين ومائتين ومسند أبي بكر بن أبي عاصم وهو مسند كبير نحو خمسين الف حديث ومسند أبي بكر بن محمد بن أبي شيبة ومسند أخيه أبي الحسن عثمان بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل الكوفي العبسي مولاهم الحافظ المتوفى سنة تسع وثلاثين ومائتين ومسند أبي عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني الداراوردي نزيل مكة ويقال ان أبا عمر كنية أبيه بحيى المتوفى سنة ثلاث وأربعين ومائتين وفي التذكرة انه حج سبعا وسبعين حجة وعمر دهرا ومسند أبي محمد عبد بدون إضافة ويسمى عبد الحميد كما جزم به بن حبان وغير واحد بن حميد بن نصر الكسي بكسر أوله وتشديد السين المهملة نسبة الى كس مدينة تقارب سمرقند وقال بن ماكولا كسره العراقيون وغيرهم يقوله بفتح الكاف وربما صحفه بعضهم فقال له بالشين المعجمة وهو خطأ اه والذي قال انه بالشين المعجمة أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي وزعم انه منسوب الى كش قرية ممن قرى جرجان على جبل قال وإذا عرب كتب بالسين الثقة الحافظ المتوفى سنة تسع وأربعين ومائتين وله مسندان كبير وصغير وهو المسمى بالمنتخب وهو القدر المسموع لإبراهيم بن خريم الشاشي منه وهو الموجود في أيدي الناس في مجلد لطيف وهو خال عن مسانيد كثير من مشاهير الصحابة ومسند أبي بكر عبد اله بن الزبير بن عيسى الحميدي

القرشي الأسدي المكي من كبار أصحاب بـن عيينـة الحـافظ الثقـة المتـوفى بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وقيـل بعـدها وهـو مـن مشـايخ البخـاري قـال الحاكم كان البخاري إذا وجد الحديث عن الحميـدي لا يعـدوه الـى غيـره وهـو غير الحميدي الجامع بين الصحيحن ومسنده أحد عشر جزءا ومسند أبـي عبـد الله محمد بن يوسف بن واقـد بـن عثمـان الضـبي مـولاهم الـتركي الفريـابي نزيـل قيسـارية مـن مـدائن فلسـطين المتـوفى فـي أول سـنة ثنـتي عشـرة ومائتين ومسند أبي جعفر أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان الواسطي الحافظ المتوفى سنة تسع وقيل قبلها سنة ست أو ثمـان وخمسـين ومـائتين وهو مخرج على الرجال ومسند إسماعيل بـن إسـحاق القاضـي ومسـند أبـي علي الحسين بن داود المصيصي بكسر الميم وشد الصاد الأولى ويقـال بفتـح الميم وتخفيف الصاد نسبة الى المصيصـة مدينـة وهـو الملقـب بسـنيد كزبيـر الحافظ المحتسب صـاحب التفسـير المسـند المشـهور المتـوفى سـنة سـت وعشرين ومائتين ومسند أبـي بكـر أحمـد بـن عمـرو بـن عبـد الخـالق الـبزار البصري الحافظ الشهير المتوفى بالرملة سـنة اثنـتين وتسـعين ومـائتين ولـه مسندان الكبير المعلل وهو المسـمى بـالبحر الزاخـر يـبين فيـه الصـحيح مـن غيره قال العراقي ولـم يفعـل ذلـك الا قليلا انـه يتكلـم فـي تفـرد بعـض رواة الحديث ومتابعة غيره عليه والصـغير ومسـند أبـي عبـد اللـه محمـد بـن نصـر المروزي الشافعي الحافظ ومسند أبي عمرو أحمد بن حـازم بـن أبـي عـزرة الغفاري الكوفي الحافظ المتوفى سـنة سـت وسـبعين ومـائتين ومسـند أبـي يعقوب إسحاق بن منصور بن برهـام الكوسـج النيسـابوري الحـافظ المتـوفى سنة إحدى وخسمين ومائتين ومسند أبي أمية محمد بـن إبراهيـم بـن مسـلم البغدادي ثـم الطرسوسـي بفتـح الطـاء والـراء نسـبة الـى طرسـوس مدينـة مشهورة من بلاد الثغر بالشام الحافظ الكثير المتوفى بطرسـوس سـنة ثلاث وسبعين ومائتين ومسند أبي يوسف يعقـوب بـن إبراهيـم بـن كـثير الجـورقي العبدي الحافظ المتوفى سنة اثنتين وخمسين ومائتين ومسـند أبـي عبـد اللـه محمـد بـن الحسـين الكـوفي محـدثها المتـوفى سـنة سـبع وسـبعين ومـائتين ومسند أبي عبد الله محمد بن عبد اللـه بـن سـنجر الجرجـاني الحـافظ الثقـة نزيل مصر المتوفى بصعيدها سنة ثمان وخمسين ومائتين ومسند أبي يوسـف يعقوب بن شيبة بن الصـلت بـن عصـفور السدوسـي مـولاهم البصـري نزيـل بغداد المالكي الحافظ المتوفى سنة اثنتين وستين ومـائتين قـال الـذهبي هـو صاحب المسند الكبير الذي ما صنف مسند أحسن منه ولكنه ما أتمـه اه قيـل ولم يتمم مسند معلل قط وقد ظهر مـن مسـند يعقـوب هـذا مسـند العشـرة وابن مسعود وعمـار والعبـاس وعتبـة بـن غـزوان وبعـض المـوالي ويقـال ان مسند علي منه في خمس مجلدات وقيـل ان نسـخة مسـند أبـي هريـرة منـه شوهدت بمصر فكانت مائتي جزء وشوهد أيضا منه بعض أجزاء من مسند بن عمر يذكر فيه الأحاديث بأسانيدها وعللها ولو تم لكان في مائتي مجلد ومسند أبي إسحاق إبراهيم بن إسـماعيل الطوسـي محـدثها العنـبري المتـوفى قبـل التسعين ومائتين ومنهم من قال سنة ثمـانين ومـائتين وهـو فـي مـائتي جـزء وبضعة عشر جـزءا ومسـند أبـي علـي الحسـين بـن محمـد بـن زيـاد العبـدي

النيسابوري القباني بفتح القاف وتشديد الباء الموحدة المتوفى سنة تسع وثمانين ومائتين ومسند أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي الحافظ الحجة القاضي أحد أوعية العلم وثقات المحدثين المتوفى في منتصف ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين ومائتين قال الذهبي في التذكرة له تصانيف مفيدة ومسانيد اه ومسند أبي عبد الله محمد بن هشام بن شبيب بن أبي خيرة بكسر المعجمة وفتح التحتانيةالسد#½#©#آ البصري ثم المصري الثقة المصنف المتوفى سنة إحدى وخمسين ومائتين ومسند أبي إسحاق إبراهيم بن معقل بن الحجاج النسفي قاضي نسف وعالمها المتوفى سنة خمس وتسعين ومائتين وهو مسند كبير ومسند أبي يحيى عبد الرحمن بن محمد الرازي الحافظ وله أيضا التفسير المتوفى سنة إحدى وتسعين ومائتين ومسند أبي إسحاق إبراهيم بن يوسف الرازي الحافظ المتوفى سنة إحدى وثلاثمائة وهو ازيد من مائة جزء ومسند أبي محمد عبد الله بن محمد بن ناجية البربري ثم البغدادي المتوفى في هذه السنة 301 ه أيضا وهو في مائة واثنين وثلاثين جزءا ومسند أبي العباس الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني النسائي البالوزي نسبة الى بالوز قرية من قرى نسا على ثلاث فراسخ منها محدث خراسان وامام عصره في الحديث من غير مدافع المتوفى ببالوز سنة ثلاث وثلاثمائة وقبره بها يزار وله مسانيد ثلاثة ومسند أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن نصر النيسابوري المعروف بالبشتي بالشين المعجمة نسبة الى بشت بضم الباء بلد بنواحي نيسابور ذكره ياقوت في معجمه ولم يذكر له وفاة وقال الذهبي ما أدري متى توفي الا انه بقي الى سنة ثلاث وثلاثمائة ومسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي الحافظ المشهور الثقة المتوفى بالموصل سنة سبع وثلاثمائة وقد زاد على المائة وعمر وتفرد ورحل الناس اليه وله مسندان صغير وكبير وفيه قال إسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي الحافظ قرأت المسانيد كمسند العدني ومسند بن منيع وهي كالانهار ومسند أبي يعلى كالبحر فيكون مجمع الانهار ومسند أبي العباس الوليد بن أبان بن توبة الأصبهاني الحافظ الثقة صاحب التفسير أيضا المتوفى سنة عشر وثلاثمائة وهو مسند كبير ومسند أبي بكر محمد بن هارون الروياني نسبة الى رويان مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من العلماء الامام الحافظ المشهور المتوفى سنة سبع وثلاثمائة وهو مسند مشهور قال فيه بن حجر انه ليس دون السنن في الرتبة ومسند أبي سعد بسكون العين على ما هو الصواب فيه عبد الرحمن بن الحسن الأصبهاني الأصل النيسابوري وهو أيضا صاحب كتاب شرف المصطفى الحافظ المتوفى في هذه السنة 307 ه أيضا ذكره الذهبي في تاريخه بوصف الحافظ واغفله في طبقات الحافظ ومسند أبي عبد الله محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل البلخي محدث بلخ وعالمها الحافظ الكبير صاحب التاريخ والأبواب أيضا المتوفى سنة ست عشرة وثلاثمائة ومسند أبي جعفر الطحاوي ومسند أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذكر بن داود بن مهران التميمي الحنظلي قيل نسبة الى درب حنظلة بالري الرازي حافظ الري وابن حافظها بحر العلم

واحد الابدال المتوفى سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وهو في الف جزء ومسند أبي سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي نسبة الى شاش مدينة وراء نهر سيحون من ثغور الترك خرج منها جماعة من العلماء وهو محدث ما وراء النهر توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وهو مسند كبير ومسند أبي الحسن علي بن حمشاد العدل النيسابوري الحافظ الكبير صاحب التصانيف المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وهو في أربعمائة جزء ومسند أبي الحسين أحمد بن عبيد بن إسماعيل البصري الصفار الحافظ الثقة المتوفى بعد الأربعين وثلاثمائة قال الدارقطني صنف المسند وجوده ومسند أبي محمد دعلج بوزن جعفر بن أحمد بن دعلج البغدادي محدثها السجزي من أوعية العلم وبحور الرواية المتوفى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وهو مسند كبير ومسند أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عيسى بن ما سرجس الماسرجسي النيسابوري وهو مسند معلل مهذب في الف وثلاثمائة جزء ولو كتب بخطوط الوراقين لكان في أكثر من ثلاثة آلاف جزء وقد كان مسند أبي بكر الصديق بخطه الى بضعة عشر جزءا بعلله وشواهده فكتبه النساخ في نيف وستين جزءا وقد قيل انه لم يصنف في الإسلام مسند أكبر منه ومسند أبي إسحاق إبراهيم بن نصر الرازي المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة في نيف وثلاثين جزءا ومسند أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن جميع كزبير الغساني الصيداوي مسند الشام ومحدثه الجوال الحافظ المتوفى سنة اثنتين وأربعمائة ومسند محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن النجار البغدادي وهو المسمى بالقمر المنير في المسند الكبير ذكر فيه كل صحابي وماله من الحديث ومسند أبي حفص عمر بن أحمد البغدادي المعروف بابن شاهين في الف وستمائة جزء فهذه اثنتان وثمانون مسندا بمسند أحمد وبما لبعضهم من مسندين أو ثلاثة والمسانيد كثيرة سوى ما ذكرناه وقد يطلق المسند عندهم على كتاب مرتب على الأبواب أو الحروف أو الكلمات لا على الصحابة لكون أحاديثه مسندة ومرفوعة أو اسندت ورفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم كصحيح البخاري فإنه يسمى بالمسند الصحيح وكذا صحيح مسلم وكسنن الدارمي فانها تسمى مسند الدارمي على ما فيها من الأحاديث المرسلة والمنقطعة والمعضلة على ان له مسندا على الصحابة وكمسند أبي عبد الرحمن بقي بوزن علي بن مخلد الاندلسي القرطبي الحافظ شيخ الإسلام صاحب التفسير أيضا وغيره المتوفى سنة ست وسبعين ومائتين قال بن حزم روي فيه عن الف وثلاثمائة صحابي ونيف ورتبه على أبواب الفقه فهو مسند ومصنف ليس لاحد مثله ها وكمسند أبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران السراج بشد الراء نسبة الى الى عمل السروج الثقفي مولاهم النيسابوري محدث خراسان ومسندها الحافظ الثقة الصالح المتوفى سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة فإنه مرتب على الأبواب ولم يوجد منه الا الطهارة وما معها في أربعة عشر جزءا وكمسند كتاب الفردوس لأبي منصور شهردار بن شيرويه الديلمي الهمداني المتوفى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة يتصل نسبة بالضحاك بن فيروز الديلمي الصحابي وكتاب الفردوس لوالده المحدث المؤرخ سيد حافظ

زمانه أبي شجاع شيرويه بـن شـهردار بـن شـيرويه بـن فنـا خسـرو الجيلمـي الهمداني مؤرخ همدان المتوفى سنة تسع وخمسـمائة اورد فيـه عشـرة آلاف حديث من الأحاديث القصار مرتبة على نحو مـن عشـرين حرفـا مـن حـروف المعجم من غير ذكـر إسـناد فـي مجلـد أو مجلـدين وسـماه فـردوس الاخبـار بمأثور الخطـاب المخـرج علـى كتـاب الشـهاب أي شـهاب الاخبـار للقضـاعي وأسند أحاديثه ولد المـذكور فـي أربـع مجلـدات خـرج سـند كـل حـديث تحتـه وسماه ابانة الشبه في معرفة كيفية الوقوف على ما في كتاب الفردوس من علامة الحروف واختصره الحافظ بن حجر وسماه تسديد القوس في مختصـر مسند الفردوس وكمسند كتاب الشـهاب فـي المـواعظ والاداب وهـو عشـرة أجزاء في مجلد واحد لشهاب الدين أبي عبد الله محمد بن سـلامه بـن جعفـر بن علي القضاعي نسبة الى قضاعة شعب من معد بن عدنان ويقال هـو مـن حمير وهو الأكثر والأصح قاضي مصر الفقيه المحدث الشافعي ذي التصـانيف المتوفى بمصر سنة أربع وخمسين وأربعمائة اسند فيه أحاديث كتاب الشهاب المذكور وهو كتاب لطيف له جمع فيه أحاديث قصـيرة مـن أحـاديث الرسـول صلى عليه وسلم وهـي الـف حـديث ومائتـان فـي الحكـم والوصـايا محذوفـة الأسانيد مرتبة على الكلمات من غير تقيد بحرف ورتبه على الحـروف الشـيخ عبد الرؤوف المناوي الشافعي وتأتي وفاته وأضاف الى ذلك بيـان المخرجيـن في مجلد سماه اسعاف الطلاب بترتيب الشهاب والله اعلم

ومنها كتب في التفسير ذكرت فيها أحاديث واثار بأسانيدها

كتفسير عبد الرحمن بن أبي حاتم وهو في أربع مجلدات عامته اثار مسندة وإسحاق بن راهويه وأبي بكر بن أبي شيبة وأخيه عثمان بن أبي شيبة وأبي عبد الله بن ماجة القزوين وعبد بن حميد وعبد الرزاق الصنعاني ومحمد بن يوسف الفريابي وأبي الشيخ بن حيان وأبي حفص بن شاهين وهو في الف جزء ووجد بواسط في نحو من ثلاثين مجلدا وبقي بن مخلد وقد قال بن حزم ما صنف في الإسلام مثل تفسيره أصلا لا تفسير محمد بن جرير ولا غيره وسنيد بن داود وابن جرير الطبري وقد قال النووي اجمعت الأمة على انه لم يصنف مثل تفسيره وقال السيوطي هو اجل التفاسير واعظمها وقال أبو حامد الاسفراييني لو سافر أحد الى الصين في تحصيله لم يكن كثيرا وأبي بكر بن مردويه وأبي القاسم الأصبهاني وله التفسير الكبير في ثلاثين مجلدا وتفاسير اخر وهؤلاء كلهم تقدمت وفياتهم وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري نزيل مكة صاحب التصانيف التي لم يصنف مثلها ككتاب الأشراف وهو كتاب كبير وكتاب المبسوط وهو أكبر منه وكتاب الإجماع وهو صغير المتوفى بمكة سنة تسع أو عشر أو ست عشرة أو ثمان عشرة وثلاثمائة وكان مجتهدا لا يقلد أحدا وأبي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون النقاش نسبة الى من ينقش السقوف والحيطان كان في مبدأ امره يتعاطى هذه الصنعة فعرف بها الموصلي الأصل البغدادي المولد والمنشأ المتوفى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وتفسيره هذا هو المسمى بشفاء الصدور وفيه موضوعات كثيرة قال أبو القاسم اللالكائي تفسير

النقاش اشقاء الصدور ليس بشفاء الصدور قال الذهبي يعني مما فيه من الموضوعات وقال البرقاني كل حديث النقاش مناكير ليس في تفسيره حديث صحيح انظر الميزان للذهبي وتاريخ بن خلكان وأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيزالبغوي الأصل البغدادي الحافظ الكبير مسند العالم المتوفى سنة سبع عشرة وثلاثمائة وهو متقدم على محي السنة البغوي بزمان ويعرف بالبغوي الكبير وتفسيره هو المسمى بمعالم التنزيل وقد يوجد فيه من المعاني والحكايات ما يحكم بضعفه أو وضعه وأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي ويقال له الثعالبي وهو لقب لانسب النيسابوري المتوفى سنة سبع وعشرين وأربعمائة قال بن خلكان كان أوحد زمانه في علم التفسير وصنف التفسير الكبير الذي فاق غيره من التفاسير وله كتاب العرائس في قصص الأنبياء وغير ذلك ا ه وأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري واحد عصره في التفسير المتوفى بنيسابور سنة ثمان وستين وأربعمائة وهو من تلاميذ أبي إسحاق الثعلبي لامه وغيره وله التصانيف الثلاثة في التفسير البسيط والوسيط والوجيز واسباب النزول وغيرها منا لكتب ولم يكن له ولا لشيخه الثعلبي كبير بضاعة في الحديث بل في تفسيريهما وخصوصا الثعلبي أحاديث موضوعة وقصص باطلة وأبي يوسف عبد السلام بن محمد القزويني شيخ المعتزلة المتوفى ببغداد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة قال الذهبي وتفسيره في أكثر من ثلاثمائة مجلد اه الى غيرها من التفاسير الكثيرة

ومنها كتب في المصاحف والقراآت فيها أيضا أحاديث واثار بأسانيد

ككتاب المصاحب لابن بأي داود ولأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري نسبة الى الأنبار بلدة قديمة على الفرات على عشرة فراسخ من بغداد النحوي المعدود في حفاظ الحديث ومصنف التصانيف الكثيرة المتوفى ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة حدث عنه انه كمان يحفظ مائة وعشرين تفسيرا من تفاسير القران بأسانيدها وهو غير أبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري النحوي ذي التصانيف أيضا المتوفى سنة سبع وسبعين وخمسمائة وغلط من لم يفرق بينهما وكالمعجم في القراءات لأبي بكر النقاش وككتاب الوقف والابتداء لأبي بكر بن الأنباري ولأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحاس ويقال له الصفار نسبة الى من يعمل النحاس أو الصفر أي الاواني النحاسية أو الصفرية النحوي الحافظ المصري ذي التصانيف الكثيرة المتوفى غريقا في النيل فلم يوقف له على خبر بعد ذلك سنة ثمان أو سبع وثلاثين وثلاثمائة وله في ذلك كتابان كبير وصغير الى غير ذلك

ومنها كتب في الناسخ والمنسوخ من القران أو الحديث بأسانيد أيضا

فمن الأول وهو القران كتاب الناسخ والمنسوخ لأبي عبيد القاسم بن سلام ولأبي بكر بن الأنباري ولأبي جعفر بن النحاس ولغيرهم ومن الثاني وهو

الحديث كتاب الناسخ والمنسوخ لأحمد بن حنبل ولأبي داود صاحب السنن ولأبي بكر الأثرم ولأبي الشيخ بن حيان ولأبي حفص بن شاهين ولأبي الفرج بن الجوزي وله أيضا تجريد الأحاديث المنسوخة وهو مختصر جدا ولأبي بكر زين الدين محمد بن أبي عثمان موسى بن عثمان بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي نسبة الى جده حازم المذكور الهمداني الحافظ المتقن الشافعي المتوفى ببغداد سنة أربع وثمانين وخمسمائة وكتابه هذا هو المسمى كتاب الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الاخبار في مجلد الى غير ذلك

ومنها كتب في الأحاديث القدسية الإلهية الربانية

وهي المسندة الى الله تعالى بان جعلت من كلامه سبحانه ولم يقصد الى الاعداز بها كالأربعين الإلهية لأبي الحسن علي بن المفضل المقدسي ويأتي وكتاب مشكاة الأنوار في ما روي عن الله سبحانه وتعالى من الاخبار لإمام المحققين وصدر الأولياء العارفين محي الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عربي الحاتمي الطائي الأندلسي المرسي نسبة الى مرسية من بلاد الأندلس لكونه ولد بها ثم المكي ثم الدمشقي المتوفى بها سنة ثمان وثلاثين وستمائة ضمنه الأحاديث القدسية المروية عن الله تعالى بأسانيده فجاءت مائة حديث وحديثا واحدا الهية وللشيخ عبد الرؤوف المناوي وتأتي وفاته الاتحافات السنية بالأحاديث القدسية ذكر فيه ما وقف عليه من الأحاديث القدسية المروية عن خير البرية مرتبا له على حروف المعجم في مجلد لطيف لكن بغير إسناد

ومنها كتب في الأحاديث المسلسلة

وهي التي تتبع رجال اسنادها على صفة أو حالة كالمسلسل بالأولية لأبي طاهر عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سلفة بكسر السين وفتح اللام لقب لجد جده إبراهيم وقيل لجده أحمد وهو لفظ اعجمي معناه بالعربية ثلاث شفاه لان شفته الواحدة كانت مشقوقة فصارت مثل شفتين غير الأخرى الأصلية والأصل فيه سلة بالباء فأبدلت فاء السلقى الأصبهاني الجواني وجروان محلة بأصبهان الحافظ المتوفى فجأة بثغر الإسكندرية سنة ستة وسبعين وخمسمائة وله مائة وست سنين قال الذهبي ولا اعلم أحدا في الدنيا حدث نيفا وثمانين سنة سوى السلفي وللحافظ الذهبي وهو المسمى بالعذب السلسل في الحديث المسلسل ولتقي الدين بقية المجتهدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام الأنصاري السبكي وسبك قرية منقرى منوف ولد بها المتوفى بجزيرة الفيل على شاطئ النيل سنة ست وخمسين وسبعمائة ولأبي زرعة ولي الدين أحمد بن أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي الأصل نسبة الى عراق العرب وهو القطر الأعم الكردي الشافعي الحافظ بن الحافظ المتوفى بالقاهرة سنة ستة وعشرين ثمانمائة وكمسلسلات أبي

العباس جعفر بن محمد المستغفري وأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسين بنشاذان البغدادي البزاز محدث بغداد المتوفى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وهو والد مسند العراق أبي علي بن شاذان المتوفى سنة خمس وعشرين وأربعمائة وأبي نعيم الأصبهاني وأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى العثماني الديباجي محدث الإسكندرية المتوفى سنة اثنين وسبعين وخمسمائة وأبي القاسم القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأوسي الأنصاري القرطبي المعروف باب الطيلسان حافظ الأندلس المتوفى بمالقة لنزوله بها بعد خروجه من قرطبة وقد اخذ الفرنج لها سنة اثنين وأربعين وستمائة وهي المسماة بالجواهر المفصلات في الأحاديث المسلسلات وأبي بكر جمال الدين محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف الأزدي المهلبي الأندلسي الغرناطي نزيل مكة المعروف بابن مسدي الحافظ المشهور المتوفى بمكة شهيدا مطعونا سنة ثلاث وستين وستمائة ودفن بالمعلاة ومن تأليفه المسند الغريب جمع فيه مذاهب العلماء المتقدمين والمتأخرين قال في نفح الطيب وهو اشهر من نار على علم والأربعون المختارة في فضل الحج والزيارة وأبي الحسن علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي الفقيه المفسر اللغوي النحوي الشافعي نزيل دمشق المتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمائة وهي المسماة بالجواهر المكللة في الاخبار المسلسلة وصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي ثم المقدسي الحافظ الشافعي المتوفى ببيت المقدس سنة إحدى وستين وسبعمائة ومن تأليفه جامع التحصيل في احكام المراسيل واختصار جامع الأصول لابن الأثير الجزري ونجم الدين محمد المدعو عمر بن تقي الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي المتوفى سنة خمس وثمانين وثمانمائة ومن تأليفه إتحاف الورى بأخبار أم القرى وشمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي الأصل نسبة الى سخا قرية من أعمال مصر على غير قياس القاهري المولد الشافعي المتوفى بالمدينة المنورة سنة اثنين وتسعمائة وهي مائة مسلسل افردها بالتصنيف مبينا شأنها وجلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي الشافعي المتوفى سنة إحدى عشرة وتسعمائة وهي المسلسلات الكبرى خمسة وثمانون حديثا وله أيضا جياد المسلسلات وقد قال جمعت كتابا فيما وقع في سماعاتي من المسلسلات بأسانيدها وجمع الناس في ذلك كثيرا وأبي عبد الله المسند المحدث الصوفي جمال الدين محمد بن أحمد بن سعيد المشتهر والده بعقيلة المكي الحنفي المتوفى بمكة سنة خمسين ومائة والف وهي المسماة بالفوائد الجليلة في مسلسلات محمد بن أحمد عقيل ولأبي الفيض محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي ثم المصري الحنفي المتوفى بمصر سنة خمس ومائتين والف التعليقة الجليلة على مسلسلات بن عقيلة وأبي عبد الله شمس الدين محمد بن الطيب بن محمد بن محمد بن موسى الشركي الفاسي المالكي نزيل المدينة المنورة المحدث المسند اللغوي المتوفى المدينة سنة سبعين

ومائة والف ودفن عند قبر حليمة السعدية وهي ازيد من ثلاثمائة مسلسل جمعها في كتاب وأبي عبد الله محمد عابد بن أحمد علي بن يعقوب الأنصاري الخزرجي السندي ثم المدني المتوفى بها سنة سبع وخمسين ومائتين والف وهي التي ضمنها فهرسة المسمى بحصر الشارد في أسانيد محمد عابد الى غير ذلك من مسلسلاتهم وهي كثيرة جدا ومجموع الأحاديث المسلسلة يزيد على أربعمائة وللشيخ مرتضي الاسعاف بالحديث المسلسل بالاشراف يعني حديث لا اله الا الله حصني وله أيضا المرقاة العلية في شرح الحديث المسلسل بالأولية والله اعلم

ومنها كتب في المراسيل

ككتاب المراسيل لأبي داود صاحب السنن في جزء لطيف مرتب على الأبواب ولابن أبي حاتم وهو مرتب على الأبواب أيضا ومن أبوابه في أوله باب ما ذكر في الأسانيد المرسلة انها لا تثبت بها الحجة ولصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي مجلد صغير الحجم سماه جامع التحصيل في احكام المراسيل رتبه على ستة أبواب ولبرهان الدين الحلبي حواشي عليه

ومنها أجزاء حديثية

والجزء عندهم تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم وقد يختارون من المطالب المذكورة في صفة الجامع مطلبا جزئيا يصنفون فيه مبسوطا وفوائد حديثية أيضا ووحدانيات وثنائيات الى العشاريات واربعونيات وثمانونيات والمائة والمائتان وما اشبه ذلك وهي كثيرة جدا فمن الاجزاء الحديثية جزء الحسن بن سفيان الشيباني النسائي صاحب المسند وكتاب الواحدان بضم الواو وغيرهما والمراد بالوحدان من لم يرو عنه الا راو واحد من الصحابة أو التابعين فمن بعدهم وقد صنف في ذلك أيضا الامام مسلم وغيره وهو غير من لم يرو الا حديثا واحدا الذي الف فيه البخاري لكن تأليفه خاص بالصحابة وجزء أبي عاصم الشحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني مولاهم البصري المعروف بالنبيل الحافظ شيخ الأئمة الحافظ المتوفى سنة ثنتي عشرة ومائتين وجزء أبي علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي المعمر المتوفى سنة سبع وخمسين ومائتين وقد جاوز المائة وجزء أبي مسعود أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي نزيل أصبهان ومحدثها وصاحب التصانيف الحافظ الثقة المتوفى سنة ثمان وخمسين ومائتين قال الذهبي وجزؤه من أعلى ما يسمع اليوم اه وقد نقل عنه انه قال كتبت عن الف وسبعمائة شيخ وكتبت الف الف حديث وخمسمائة فعملت من ذلك في تأليفي خمسمائة الف حديث وجزء أبي العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن قسيم بن ملاس النميري الدمشقي المحدث المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وجزء أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي الثقة شيخ البخاري المتوفى سنة خمس عشرة ومائتين وهو من

الاجزاء العالية الشهيرة وجزء أبي الحسن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن ترتال التميم البغدادي المتوفى بمصر سنة ثمان وأربعمائة وله إحدى وتسعون سنة رواه عنه أبو الحسن علي بن فاضل بن سعد الله الصوري ثم المصري وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال المصري وجزء أبي عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد السلمي النيسابوري الزاهد العابد شيخ الصوفية المتوفى سنة خمس أو ست وستين وثلاثمائة وهو جد أبي عبد الرحمن السملي ومن رجال الرسالة القشيرية وجزء الأستاذ أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي القطان الطبري المقري الشافعي صاحب التصانيف المجاور بمكة المتوفى بها سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ذكر فيه ما رواه أبو حنيفة عن الصحابة ومن تصانيفه الجامع الكبير في القرات اشتمل على الف وخمسمائة وخمسين رواية وجزء أبي علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار المتوفى سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وجزء أبي أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم الغطريفي مصنف الصحيح على البخاري وهو من حديث القاضي أبي بكر الطبري وجزء رشيد الدين أبي الحسين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي الأموي النابلسي ثم المصري العطار المالكي الحافظ المتوفى سنة ثنتين وستين وستمائة وفيه ثمانية أحاديث وجزء أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بكسرالموحدة واسكان المعجمة السكري البغدادي المعدل الثقة أحد شيوخ البيهقي المتوفى سنة خمس عشرة وأربعمائة عن سبع وثمانين سنة وجزء أبي طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم الأسدي البالسي المعروف بابن فيل بالفاء على لفظ الحيوان المعروف خلافا لم صحفه بالقاف أحد من ورى عن إبراهيم بن سعيد الجوهري الحافظ المتقدم صاحب المسند وجزء لوين محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي وصاحبه كما قاله الذهبي في التذكرة هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري المتوفى بأصبهان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وجزء أبي بكر أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف السدوسي ويعرف بالمنجوفي نسبة الى جده المذكور وهو من مشايخ البخاري في الصحيح المتوفى سنة اثنتين وخمسين ومائتين وجزء أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني وجزء أبي يعلى الخليل وجزء أبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي جمعه من حديث أيوب السختياني وجزء أبي القاسم البغوي وجزء أبي بكر بن شاذان الغدادي البزاز وجزء أبي سعيد محمد بن علي النقاش وجزء أبي العباس الأصم وجزء أبي بكر محمد بن الحسن النقاش وهو في فضل صلاة التراويح وجزء القناعة لأبي العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ثم البغدادي المتوفى بها قبل الثلاثمائة بسنة وقيل بسنتين وكان كبير الشان يعد من الابدال وهو من رجال الرسالة القشيرية والجزء المعروف بمنتقى سبعة أجزاء لأبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص بضم الميم وفتح المعجمة وكسر اللام الثقيلة الذهبي البغدادي مسند بغداد الحافظ المشهور المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وجزء صلاة التسبيح لأبي بكر الخطيب البغدادي وجزء من حدث

ونسي له أيضا ولأبي الحسن الدارقطني وجزء أبي عبد الله محمد بن ملد بن حفص الدوري العطار الحافظ المتوفى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وهو جزء لطيف مشتمل على نحو من تسعين حديثا وجزء البطاقة من املاء أبي القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني المصري الحافظ المتوفى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة رواه عنه أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحراني المصري الصواف المتوفى سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ذكره في حسن المحاضرة وجزء من روى هو وأبوه وجده للحافظ أبي زكريا يحيى بن الحافظ أبي عمرو عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن المحدث أبي يعقوب إسحاق بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن الحافظ أبي زكريا يحيى بن منده وهو ابرهيم بن الوليد ومنده لقب له العبدي مولاهم الأصبهاني أحد الحفاظ المشهورين وأصحاب الحديث المبرزين المتوفى بأصبهان يوم النحر سنة إحدى عشرة وخمسمائة وله جزء اخر في اخر الصحابة موتا وبيتهم بيت علم وحديث وفضل وقد قال بعضهم انه بديء بيحيى وختم بيحيى وجزء فضل سورة الإخلاص لأبي نعيم الأصبهاني ولأبي علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال وجزء أبي بكر محمد بن السري بن عثمان التمار لحق الحسن بن عرفة وحدث عنه الدارقطني وغيره وهو معروف برواية المناكير والموضوعات ذكره الذهبي في الميزان ولم يذكر له وفاة والأجزاء الثقفيات وهي عشرة أجزاء لأبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي الأصبهاني الحافظ المتوفى سنة تسع وثمانين وأربعمائة والأجزاء الجعديات وهي اثنا عشر جزءا من جمع أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي لحديث شيخ بغداد أبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الهاشمي مولاهم الجوهري المتوفى سنة وثلاثين مائتين عن شيخوخه مع تراجمهم وتراجم شيوخهم والأجزاء الخلعيات وهي عشرون جزءا للقاضي أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الشافعي المعروف بالخلعي بكسر ففتح لأنه كان يبيع الخلع لاولاد الملوك بمصر الموصلي الأصل المصري الدار والوفاة الفقيه الصالح ذي الكرامات والتصانيف أعلى أهل مصر إسنادا المتوفى سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة وقبره بالقرفة يعرف بقبر قاضي الجن والأنس وبإجابة الدعاء عنده جمعها له أبو نصر أحمد بن الحسين الشيرازي وخرجها عنه وسماها الجلعيات والأجزاء السلفيات وهي تزيد على مائة جزء لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي انتخبها من أصول بن الشرف الأنماطي ومن أصول بن الطيوري وغيرهما ومن مشيخته البغدادية وغيرها وله أيضا أجزاء حديثية سبعة تسمى بالسفينة الجرائدية الكبرى من روايته عن شيوخه واجزاء اخر خمسة تسمى بالسفينة الجرائدية الصغرى من حديثه أيضا وله أيضا السفينة البغدادية والأجزاء الطيوريات من انتخابه من حديث أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الأزدي الصيرفي المعروف بابن الطيوري المكثر الثقة المتوفى ببغداد سنة خمسمائة وهي في مجلدين ومن الاجزاء الحديثية أيضا الاجزاء الغيلانيات وهي أحد عشر جزءا تخريج الدارقطني من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي الشافعي البزار الامام الحجة المفيد المتوفى سنة أربع

وخمسن وثلاثمائة وهو القدر المسموع لأبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز المتوفى سنة أربعين وأربعمائة من أبي بكر المذكور وهي من أعلى الحديث واحسنه والأجزاء القطيعيات وهي خمسة أجزاء لأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي بفتح القاف وكسر المهملة لسكناه قطيعة الرقيق ببغداد مسند العراق المتوفى سنة ثمان وستين وثلاثمائة روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل المسند والتاريخ والزهد والمسائل كلها لأبيه والأجزاء الكنجروديات وهي أيضا خمسة من تخريج أبي سعيد علي بن موسى النيسابوري الشهير بالسكري المتوفى في ايابه من الحج سنة خمس وستين وأربعمائة من حديث أبي سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي وأخرى من تخريج أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي من حديثه أيضا والأجزاء المحامليات بفتح الميم الأولى وكسر الثانية هي ستة عشر جزءا من رواية البغداديين والاصبهانيين للقاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي نسبة الى ضبة قبيلة كبيرة مشهورة البغدادي المحاملي نسبة الى بيع المحامل التي يحمل الناس عليها في السفر شيخ بغداد ومحدثها الفاضل الصدوق المصنف الجامع المتوفى سنة ثلاثين وثلاثمائة بعد ما ولي قضاء الكوفة ستين سنة والأجزاء الوحشيات وهي خمسة من انتقاء أبي علي الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن جعفر البلخي الوحشي ووحش قرية من أعمال بلخ المتوفى سنة إحدى وسبعين وأربعمائة لأبي نعيم الاصبهاني الحافظ والأجزاء اليشكريات وهي أربعة أجزاء من املاء أبي العباس أحمد بن محمد اليشكري والأجزاء المخلصيات من حديث أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص الذهبي والأجزاء الحديثية كثيرة جدا تنوف على الالف بكثير بل تبلغ عدة آلاف بل نقل الذهبي في تذكرته عن أبي حازم عمر بن أحمد العبدوني الحافظ قال كتبت بخطي عن عشرة من شيوخي عشر آلاف جزء عن كل واحد الف جزء وقد ذكر طرفا منها في كشف الظنون مرتبا لها على حروف المعجم على ما فيه من التخليط والتحريف وكذا ذكر شيئا منها محب الدين الطبري في أول الرياض النضرة وابن سليمان المغربي في صلة الخلف بموصول السلف فراجعها ومن الفوائد فوائد تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ثم الدمشقي الحافظ بن الحافظ المتوفى سنة أربع عشرة وأربعمائة وتوفي والده أبو الحسن محمد سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وهي في ثلاثين جزءا وفوائد أبي بشر إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي الأصبهاني الملقب بسمويه الحافظ المتقن الطواف المتوفى سنة سبع وستين ومائتين وهي في ثمانية أجزاء قال الذهبي ومن تأمل فوائده المروية علم اعتناءه بهذا الشأن اه وفوائد أبي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده العبدي مولاهم الأصبهاني الحافظ الفاضل المتوفى بأصبهان سنة خمس وسبعين وأربعمائة وفوائد أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن الشهير بابن المقرئ بضم الميم وسكون القاف صاحب المعجم الكبير والأربعين حديثا ومسند أبي حنيفة أيضا المتوفى سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وهي في ثمانية أجزاء وفوائد أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن

موسى بن بشكوال الخزرجي الأنصاري القرطبي مؤلف كتاب الصلة الذي جعله ذيلا على تاريخ علماء الأندلس لأبي الوليد بن الفرضي وغير ذلك المتوفى بقرطبة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وفوائد أبي الحسين محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الصمدبن المهتدى بالله ويعرف بابن الغريق المتوفى ببغداد سنة خمس وستين وأربعمائة هو اخر من حدث عن الدارقطني وابن شاهين وغيرهما وفوائد العراقيين لأبي سعيد النقاش وفوائد أبي الحسين بن بشران وفوائد أبي بكر الشافعي وفوائد أبي الحسن الخلعي وفوائد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي النيسابوري ممن سمع بن خزيمة وغيره سمع منه البرقاني والحاكم وابن أبي الفوارس وغيرهم وتعرف بالمزكيات وفوائد أبي طاهر المخلص وهي من تخريج أبي الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادي المعروف بابن أبي الفواس المتوفى سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ومن تخريج أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن علي بن البقال المتوفى سنة سبع وسبعين وأربعمائة وفوائد أبي بكر النجاد صاحب السنن وفوائد أبي محمد بعد الله بن أحمد بن موسى بن زياد العسكري نسبة الى عسكر مكرم الأهوازي الجواليقي المعروف بعبدان صاحب التصانيف المتوفى في اخر سنة ست وثلاثمائة وكتب الفوائد الحديثية كثيرة أيضا وقد ذكر جملة منها في صلة الخلف فراجعه ومن الوحدانيات فما بعدها الوحدانيات لأبي حنيفة الامام جمعها أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري المقري الشافعي في جزء لكن بأسانيد ضعيفة غير مقبولى والمعتمد انه لا رواية له عن أحد من الصحابة والثنائيات لمالك في الموطأ وهي أعلى ما عنده والثلاثيات للبخاري وهي اثنان وعشرون جمعها الحافظ بن حجر وغيره وشرحها غير واحد واطول أسانيده تسعة ولمسلم خارج صحيح لأنها ليست على شرطه وللترمذي في جامعه وهي حديث واحد وهو حديث أنس يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر ولابن ماجة وهي خمسة أحاديث بسند واحد عن أنس لكن من طريق جبارة بن المغلس الحماني الكوفي وهو ضعيف عن كثير بن سليم الضبي وهو ضعيف أيضا عن أنس رضي الله عنه وللدارمي في سننه وهي خمسة عشر حديثا وللشافعي في مسنده وغيره من حديث وهي جملة أحاديث ولأحمد في مسنده وهي ثلاثمائة وسبعة وثلاثون حديثا على ما في عقود اللئالي في الأسانيد العوالي وقيل ثلاثمائة وثلاثة ستون وهو ما جرى عليه الشيخ محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان النابلسي السفارني نسبة الى سفارين قرية من أعمال نابلس ولد بها الحنبلي مذهبا الاثري معتقدا القادري مشربا المتوفى بنابلس سنة ثمان وثمانين ومائة والف في نفثات الصدر المكمد بشرح ثلاثيات المسند وهو في مجلد صخم ولعبد بن حميد في مسنده وهي واحد وخمسون حديثا وللطبراني في معجمه الصغير وهي ثلاثة والرباعيات للامام الشافعي من تخريج أبي الحسن الدارقطني وهي الجزء الرابع والثامن من فوائد أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي وهي جزء ضخم وقد تكون في جزئين ولأبي عبد الله البخاري وقد شرحها بعضهم وسماه درر الدراري في شرح رباعيات البخاري ولمسلم في صحيحه

وللنسائي في سننه وهي اعلا ما عندهما وللطبراني في معاجمه وهي على ما قال في صلة الخلف أربعة أحاديث وللترمذي في جامعه وهي مائة وسبعون حديثا وللبخاري حديثان من الرباعيات الملحقة بالثلاثيات ولأبي داود منها حديث واحد في السؤال عن الحوض وهي ان يروي تابعي عن تابعي عن الصحابي أو صحابي عن صحابي فيحسب التابعيان أو الصحابيان في درجة واحدة فهما اثنان في حكم الواحد فإذا كان معهم راو اخذ عنه المؤلف يقال فيه رباعي في حكم الثلاثي وهو اعلا ما عند أبي داود وعندهم أيضا رباعيات الصحابة لأبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي ويأتي ولأبي الحجاج شمس الدين يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي الحافظ محدث حلب ومسند الشام المتوفى سنة ثمان وأربعين وستمائة عن ثلاث وتسعين سنة وله أيضا ثمانيات لنفسه ورباعيات التابعين لأبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي ولأبي المواهب محدث دمشق ومفيدها الحسن بن أبي العظائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى بفتح الصايين المهملتين الربعي التغلبي الدمشقي الحافظ المتوفى سنة ست وثمانين وخمسمائة وله أيضا المعجم وفضائل الصحابة وفضائل بيت المقدس وعوالي بن عيينة وغير ذلك والخماسيات لمسند العراق في وقته أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البغدادي البزار المتوفى سنة سبعين وأربعمائة أفردت أيضا من سنن الدارقطني والسداسيات المسند الديار المصرية واحد عدول الإسكندرية أبي عبد اله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي يعرف بابن الخطاب المتوفى سنة خمس وعشرين وخمسمائة من تخريج أبي طاهر السلفي والسداسيات والخمسيات من مرويات أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمدالنيسابوري الشحامي مسند نيسابور ومحدثها المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وعندهم أيضا سداسيات التابعين لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر المديني الأصبهاني الحافظ صاحب المصنفات المتوفى بأصبهان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة والسباعيات لأبي موسى المديني ولأبي جعفر الصيدلاني ولأبي القاسم بن عساكر ولولده القاسم ولأبي الفرج النجيب عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني الحنبلي مسند الديار المصرية المتوفى سنة اثنين وسبعين وستمائة من تخريج السيد الشريف الحافظ عز الدين أحمد بن محمد الحسيني ولغيرهم والثمانيات له أيضا وهي في أربعة أجزاء وللرشيد أبي الحسين يحيي بن علي بن عبد الله العطار سماها تحفة المستفيد في الأحاديث الثمانية الأسانيد وللضياء المقدسي وغيرهم والتساعيات لرضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري المكي المتوفى سنة اثنين وعشرين وسبعمائة ولقاضي القضاة عز الدين أبي عمر عبد العزيز بن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الشافعي المصري المتوفى بمكة سنة سبع وستين وسبعمائة وهي الاربعون التي خرجها أبو جعفر محمد بن عبد اللطيف بن الكويك الربعي المتوفى سنة تسعين وسبعمائة ولاثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الغرناطي النحوي اللغوي المقرىء المفسر صاحب الكتب المشهورة الشافعي المتوفى بمنزله بالقاهرة سنة خمس وأربعين وسبعمائة

والعشاريات للترمذي وللنسائي وهي انزل ما عندهما ولبرهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي البعلي الأصل الدمشقي المنشأ ثم المصري الحافظ وتأتي وفاته ولزين العراقي ولتلميذهما الحافظ وقد أملى منها جملة وخرج منها أي العشاريات من مرويات شيخه التنوخي مائة وأربعين حديثا ومن مرويات شيخه العراقي ستين كمل بها الأربعين التي كان الشيخ خرجها لنفسه وللحافظ السخاوي ولجلال الدين السيوطي وله النادريات من العشاريات جمع فيه ما وقع له عشاريا وهو ثلاثة أحاديث وجدها في رحلته بنواحي دمياط قال فيه وبعد فان الإسناد العالي سنة محبوبة وللقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم رتبه مطلوبة ولذلك اعتنى أهل الحديث بتخريج عواليهم واعلاها واربعها في الدرجة واسناها فخرجوا الثلاثيات ثم الرباعيات ثم الخماسيات ثم السداسيات ثم السباعيات ثم الثمانيات وكلها قبل السبعمائة سنة وخرجوا بعد السبعمائة سنة التساعيات والعشاريات وممن خرجها قبل الثمانمائة سنة الزين العراقي وبعده جماعة منهم بن حجر قال وكان أكثر ما يقع لي غالبا أحد عشر لكون زماني بعيدا وقد فحصت فوقع لي أحاديث يسيرة عشارية الى اخر ما قال وله أيضا جزء السلام من سيد الأنام قال في كشف الظنون جمع فيه ما وقع له عشاريا وهو ثلاثة وعشرون حديثا فرغ من جمعه في ربيع الاخر سنة إحدى عشرة وتسعمائة اه وانظر شرح ألفية العراقي للسخاوي في الكلام على العالي والنازل والأربعون لعبد الله بن المبارك الحنظلي وهو أول من صنف في الاربعينات ولمحمد بن اسلم الطوسي وللحسن بن سفيان النسائي ولأبي بكر الاجري وهي جزء لطيف في كراريس ولأبي بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني المعروف بابن المقري ولأبي بكر محمد بن عبد الله الجوزقي ولأبي نعيم الأصبهاني ولأبي عبد الرحمن السلمي ولأبي بكر البيهقي ولأبي الحسن الدارقطني ولأبي عبد الله الحاكم ولأبي طاهر السلفي ولأبي القاسم بن عساكر وله اربعونات منها الاربعون الطوال والرابعون البلدانية والأربعون في الجهاد وهي التي سماها الاجتهاد في إقامة فرض الجهاد ولأبي سعد بفتح فسكون أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الأنصاري الماليني نسبة الى مالين قرى مجتمعة من أعمال هراة الهروي أحد الحفاظ المكثرين الرحالين وكبار الصوفية الزاهدين المتوفى بمصر سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ومن تصانيفه أيضا كتاب المؤتلف والمختلف ولأبي الفتوح محمد بن محمد بن علي بن محمد الطائي الهمذاني المتوفى سنة خمس وخمسين وخمسمائة سماها إرشاد السائرين الى منازل المتقين من مسموعاته عن أربعين شيخا كل حديث عن واحد من الصحابة ولأبي بكر تاج الإسلام محمد بن إسحاق البخاري الكلاباذي نسبة الى كلاباذ محلة كبيرة من بخارى الحنفي المتوفي سنة ثمانين وثلاثمائة ولأبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الصابوني نسبة الى الصابون النيسابوري مقدم أهل الحديث برخاسان الامام في عدة علوم المتوفى سنة تسع أو سبع أو أربع وأربعين وأربعمائة ولأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي الصيف اليمني المكي الشافعي المتفوى بمكة في ذي الحجة سنة سبع أو

ست وستمائة جمع أربعين حديثا عن أربعين شيخا من أربعين مدينة ولأبي القاسم حموة بن يوسف السهمي الحافظ وتأتي وفاته وهي في فضل سيدنا العباس ولرضي الدين أبي الخير أحمد بن إسماعيل القزوين الحاكم وتأتي وفاته أيضا وهي في فضل سيدنا عثمان وله أخرى في فضل سيدنا علي ولأبي محمد عبد القاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن الرهاوي بضم الراء نسبة الى الرها مدينة بالجزية بين الموصل والشام وقبيلة من مذحج الحافظ الرحال الحنبلي محدث بالجزيرة المتوفى بحران سنة اثنتي عشرة وستمائة وهي والأربعون المتباينة الأسانيد في مجلد كبير ولأبي عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر بن عبد الغافر الفارسي والد أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي الحافظ ولتقي الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن الفاسي الشريف الحسن الحافظ نزيل مكة المتوفى سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة وله الاربعون المتباينات وله أيضا شفاء الغرام بأخبار بلد الله الحرام في ثلاث مجلدات واختصاره تحفة الكرام في مجلد والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين في أربع أو ست مجلدات ومختصره المسمي بعجالة القرى للراغب في تاريخ أم القري وغير ذلك ولغيرهم ممن يكثر جدا وراجع كشف الظنون وصلة الخلف والثمانون لأبي بكر الاجري والمائة لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي المتوفى سنة إحدى وثمانين وأربعمائة والمائة المنتقاة من صحيح مسلم لصلاح الدين العلائي والمائة المنتقاة من الترمذي له أيضا والمئتان لأبي عثمان الصابوني والف حديث عن مائة شيخ ويسمى بالامالي لأبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد التميمي المسمعاني نسبة الى سمعان بطن من تميم المروزي الحنفي ثم الشافعي المتوفى بمرو سنة تسع وثمانين وأربعمائة وهو جد أبي سعد السمعاني جمع الالف المذكورة وتكلم عليها فأحسن الى غير ذلك مما يحتاج في ذكره الى عدة أوراق

ومنها كتب في الشمائل النبوية والسير المصطفوية والمغازي

ككتاب الشمائل للترمذي ولأبي بكر المقري الحافظ ولأبي العباس المستغفري وكتاب الأنوار في شمائل النبي المختار لأبي محمد حسين بن مسعود البغوي رتبه على واحد ومائة باب على طريقة المحدثين بالأسانيد ودلائل النبوة لأبي نعيم الحافظ ولأبي بكر البيهقي وفيه يقول الذهبي عليك به فإنه كله هدى ونور ولأبي بكر الفرياني ولأبي حفص بن شاهين واعلام النبوه لأبي داود السجستاني ودلائل الرسالة لأبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن اصبغ القرطبي الحافظ وهو في عشرة اسفار وله أيضا أسباب النزول في مائة جزء وفضائل الصحابة في مائة أيضا ومعرفة التابعين في مائة وخمسين والناسخ والمنسوخ في ثلاثين والاخوة في أربعين وأشياء يطول ذكرها بالأسانيد له ودلائل الاعجاز لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفراييني وكتاب الوفا في فضائل المصطفى لأبي الفرج بن الجوزي زادت أبوابه على خمسمائة في مجلدين وكتاب الشفا بالتعريف بحقوق المصطفى لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي نسبا

نسبة الى يحصب بن مالك قبيلة من حمير السبتي دارا وبلدا نسبة الى سبته مدينة مشهورة بالمغرب الأندلسي أصلا المالكي مذهبا المتوفى بمراكش سنة أربع وأربعين وخمسمائة ودفن بباب ايلان داخل المدينة وفيه أحاديث ضعيفة وأخرى قيل فيها انها موضوعة تبع فيها شفاء الصدور للخطيب أبي الربيع سليمان بن سبع السبتي ولم ينصف الذهبي في قوله انهم حشو بالأحاديث الموضوعة والتأويلات الواهية الدالة على قلة نقده مما لا يحتاج قدر النبوة له اه فإنه تحامل منه لا ينبغي كما قاله غير واحد بل هو كتاب عظيم النفع وكثير الفائدة لم يؤلف مثله في الإسلام وقد جربت قراءته لشفاء الأمراض المزمنة وتفريج الكروب ودفع الخطوب شكر الله سعي مؤلفه وجازاه عليه بأتم جزاء واعظمه امين وقد افرد بعضهم الأحاديث المسندة فيه وهي ستون حديثا في جزء وكتاب السيرة لأبي بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهرى المدني نزيل الشام أحد الاعلام التابعي الصغير القائل ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيه قال بعضهم أول سيرة الفت في الإسلام سيرة الزهري اه والسيرة لأبي بكر وقيل أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق ورئيس أهل المغازي المتوفى ببغداد سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وخمسين ومائة والأول أصح قال الذهبي كان أحد أوعية العلم حبرا في معرفة المغازي والسير وليس بذاك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة وهو صدوق في نفسه مرضي اه وهي التي هذبها أو بمحمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري المصري المتوفى بها سنة ثمان عشرة ومائتين فصارت تنسب اليه رواها عن زياد بن عبد الله البكائي عنه ولأبي القاسم وأبي زيد عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد السهيلي نسبة الى سهيل قرية قرب مالقة سميت سهيل باسم الكوكب لأنه لا يرى في جميع بلاد الأندلس الا من جبل مطل على هذه القرية يرتفع نحو درجتين ويغيب الخثعمي الأندلسي المالقي الأعمى صاحب التصانيف المتوفى بمراكش سنة إحدى وثمانين وخمسمائة كتاب الروض الأنف بالفاء كعنق في شرح غريب الفاظها واعراب غامضها وكشف مستغلقها في أربع مجلدات ذكر فيه انه استخرجه من مائة وعشرين مصنفا فأجاد فيه وأفاد واختصره بدر الدين أو عز الدين محمد بن أبي بكر بن عز الدين بن جماعة الكناني وتأتي وفاته وسماه نور الروض وعليه حاشية لشرف الدين قاضي القضاة بمصر وشيخ الإسلام بها يحيى بن محمد بن محمد المناوي بضم الميم المتوفى سنة إحدى وسبعين وثمانمائة جردها سبطة زين العابدين عبد الرؤوف المناوي والسيرة لأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي نسبة الى جده واقد المذكور الأسلمي مولاهم وقيل انه مولى بني هاشم الحافظ المتروك مع سعة علمه المتوفى ببغداد وهو يومئذ قاض بها سنة ست اوسبع أو تسع ومائتين والسيرة لأبي حفص عمر بن محمد الموصلي المعروف بالملائي لكونه كان يملأ الماء من بير في جامع الموصل احتسابا وكان إماما عظيما ناسكا زاهدا في زمن السلطان نور الدين الشهيد وكان السلطان المذكور يشهر قوله ويقبل شفاعته لجلالته والسيرة للحافظ محب الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله

بن محمد الطبري المكي الشافعي فقيه الحرم ومحدث الحجاز المتوفى سنة أربع وتسعين وستمائة يروى فيها أحاديث بأسانيده والسيرة لأبي الفتح محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس اليعمر الأندلسي الأصل المصري الشافعي أحد الاعلام الحافظ المتوفى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ودفن بالقرافة الكبرى وهي المسماة بعيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير وهو كتاب معتبر جامع لفوائد السير من أحسن ما الف فيها في مجلدين غير انه أطال بذكر الإسناد ومن ثم اختصرها كما يأتي وكتاب شرف المصطفى لأبي سعيد بكسر العين عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الواعظ المتوفى بنيسابور سنة ست وأربعمائة وهو في ثمان مجلدات ولمؤلفه في علوم الشريعة كتب وهو غير أبي سعد بسكون العين عبد الرحمن بن الحسن الأصبهاني النيسابوري صاحب كتاب شرف المصطفى أيضا وقد تقدم وهناك أيضا كتاب شرف المصطفى لأبي الفرد بن الجوزي والمغازي لمحمد بن إسحاق ولابن شهاب الزهري المدني ولأبي أيوب يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاصي الأموي الكوفي نزيل بغداد الملقب الجمل ا لمتوفى سنة أربع وتسعين ومائتين ولأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي ولموسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي مولاهم المدني التابعي الصغير المتوفى سنة إحدى وأربعين ومائة ومغازيه أصح المغازي كما قاله تلميذه مالك بن أنس وقال الشافعي ليس في المغازي أصح من كتابه مع صغره وخلوه من أكثر ما يذكر في كتب غيره وقال أحمد عليكم بمغازي موسى بن عقبة فإنه ثقة ولأبي محمد المعتمر بن سليمان التيمي البصري أحد الاعلام المتوفى سنة سبع وثمانين ومائة ولأبي عبد الله أو أبي أحمد محمد بن عائذ بتحتانية ومعجمة في اخره القرشي الدمشقي الحافظ الكاتب الثقة القدري المتوفى سنة ثلاث أو أربع وثلاثين ومائتين ولغيرهم

ومنها كتب في أحاديث شيوخ مخصوصين

من المكثرين كاحاديث سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الملقب الأعمش لأبي بكر الإسماعيلي وأحاديث التفضيل بن عياض التميمي البربوعي المروزي للنسائي وأحاديث محمد بن مسلم بن شهاب الزهري لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي بضم الذال المعجمة واسكان الهاء وباللام النيسابوري أحد الحافظ الأعيان أمير المؤمنين في الحديث المتوفى على الصحيح سنة ثمان وقيل سنة اثنين وقيل سنة سبع وخمسين ومائتين وهي المسماة بالزهريات في مجلدين جمع فيها حديث بن شهاب الزهري وجوده وكان قد اعتنى به وتعب عليه وكان من اعلم الناس بحديثه ولأبي علي الحسين بن محمد الماسرجسي وقد زاد الذهلي وجمع حديث الزهري جمعا لم يسبقه اليه أحد وكان يحفظه مثل الماء ولأبي بكر محمد بن مهران النيسابوري المعروف بالاسماعيلي الحافظ الثقة المتوفى سنة خمس وتسعين ومائتين فإنه جمع أيضا حديث الزهري وجوده كما جمع حديث مالك وجوده أيضا وحديث يحيى بن سعيد وحديث عبد الله بن دينار وحديث موسى بن عقبة ولأبي العباس أحمد بن علي بن مسلم الابار الحافظ

محدث بغداد صاحب التاريخ والتصانيف المتوفى سنة تسعين ومائتين وأحاديث محمد بن حجادة للطبراني وله أيضا كتاب مسند شعبة وكتاب مسند سفيان وكتاب مسند الأعمش وكتاب مسند الأوزاعي وغير ذلك وقد قال عثمان بن سعيد الدارمي يقال من لم يجد مع حديث هؤلاء الخمسة فهو مفلس في الحديث الثوري وشعبة ومالك وحماد بن زيد وابن عيينة وهم أصول الدين قال بن الصلاح وأصحاب الحديث يجمعون حديث خلق كثير سواهم منهم أيوب السختياني والزهري والأوزاعي قال السخاوي وقد سرد منهم الخطيب في جامعه جملة قال وهذا غير جمع الراوي شيوخ نفسه كالطبراني في معجمه الأوسط المرتب على حروف المعجم في شيوخه وكذا في المعجم الصغير لكنه يقتصر غالبا على حديث في كل شيخ اه

ومنها كتب في جمع طرق بعض الأحاديث

كطرق حديث ان لله تسعة وتسعين اسما لأبي نعيم الاصبهاني وطرق حديث الحوض للضياء المقدسي وطرق حديث الإفك لأبي بكر الاجري وطرق حديث قبض العلم لمحمد بن اسلم الطوسي ولأبي الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي الشافعي وللخطيب البغدادي وهو في ثلاثة أجزاء وطرق حديث طلب العلم فريضة لبعضهم وطرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه لأبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم المعروف بابن عقدة الحافظ الجامع المصنف المتوفى سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة وكذا جمع طرقه الذهبي كما انه جمع طرق حديث الطير ذكر ذلك في التذكرة وطرق حديث من كذب علي للطبراني وليوسف بن خليل الدمشقي ولغيرهما وطرق حديث الرحمة لأبي عمرو تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر الكردي الشهرزوري ثم الدمشقي الشافعي الحافظ المعروف بابن الصلاح وهو لقب أبيه المتوفى بدمشق سنة ثلاث وأربعين وستمائة وللذهبي ولتقي الدين السبكي ولاخرين

ومنها كتب في رواة بعض الأئمة المشهورين أو في غرائب احاديثهم

ككتاب تراجم رواة مالك للخطيب البغدادي ذكر فيه من روى عن مالك الامام فبلغ بهم الفا الا سبعة وزاد عليه غيره كثيرا فأوصلهم الى ازيد من الف وثلاثمائة راو والتمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد لأبي عمر بن عبد البر فإنه ترجم فيه لرواة مالك في الموطأ على حروف المعجم مع الكلام على متونها واخراج الأحاديث المتعلقة بها بأسانيده وهو كتاب كبير الجرم في سبعين جزءا غزير العلم لم يتقدمه أحد الى مثله وقد قال بن حزم لا اعلم في الكلام على فقه الحديث مثله أصلا فكيف أحسن منه وككتاب غرائب مالك أي الأحاديث الغرائب التي ليست في الموطأ للدارقطني قال بن عبد الهادي وهو كتاب ضخم ولقاسم بن اصبغ البياني القرطبي وللطبراني ولأبي القاسم بن عساكر وهو في عشرة أجزاء وله أيضا عوالي مالك في خمسين جزءا ولأبي بكر محمد بن إبراهيم المعروف بابن المقري ولأبي محمد دعلج

بن أحمد السجزي وكتاب غرائب شعبة بن الحجاج بن ورد أبي بسطام الأزدي العتكي مولاهم الواسطي نزيل البصرة ومحدثها الحافظ أمير المؤمنين في الحديث المتوفى سنة سبعين ومائة ولأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده وقيل لولده أبي عمرو عبد الوهاب وهي في أربعة اسفار وغرائب الصحيح وافراده للضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي الى غير ذلك

ومنها كتب في الأحاديث الافراد

بفتح الهمزة جمع فرد وهو قسمان فرد مطلق وهو ما تفرد به راويه عن كل أحد من الثقات وغيرهم بان لم يروه احد من الرواة مطلقا الا هو وفرد نسبي وهو ما تفرد به ثقة بان لم يروه أحد من الثقات الا هو أو تفرد به أهل بلد بان لم يروه الا أهل بلدة كذا كأهل البصرة أو تفرد به راويه عن راو مخصوص بان لم يروه عن فلان الا فلان وان كان مرويا من وجوه عن غيره ومن الكتب المصنفة فيها كتاب الافراد للدارقطني وهو ككتاب حافل في مائة جزء حديثية وعمل أبو الفضل بن طاهر اطرافه وكتاب الافراد لأبي حفص بن شاهين والافراد المخرجة من أصول أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق البغدادي نزيل مصر المتوفى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وصنف أبو داود السنن التي تفرد بكل سنة منها أهل بلدة كحديث طلق بن علي في مس الذكر وقال انه تفرد به أهل اليمامة وكحديث عائشة في صلاته صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء في المسجد فان الحاكم قال تفرد أهل المدينة بهذه السنة

ومنها كتب في المتفق لفظا وخطا من الأسماء والالقاب والأنساب ونحوها وهو مفترق معنى وفي المؤتلف أي المتفق خطا منها وهو مختلف لفظا وفي المتشابه المركب من النوعين وهو المتفق لفظا وخطا من اسمين أو نحوهما مع اختلاف اسم أبيهما لفظا لا خطا أو العكس

فمن الأول كتاب المتفق والمفترق للخطيب البغدادي وهو كتاب نفيس في مجلد كبير وشرع الحافظ بن حجر في تلخيصه مع استدراك ما فاته فكتب منه شيئا يسيرا ولم يكمله وكتاب المتفق والمفترق أيضا لأبي عبد الله محمد بن النجار البغدادي الحافظ ولأبي بكر الجوزقي وهو مشهور وله اخر ابسط منه في نحو من ثلاثمائة جزءا ومما هو مؤلف فيه كتاب ما اتفق لفظ وافترق معناه من أسماء البلدان والاماكن المشتبهة في الخط لأبي بكر محمد بن موسى الحازمي ولأبي موسى المديني أيضا اختصره من كتاب الفه أبو الفتح نصر بن عبد الرحمن الإسكندري النحوي ومن الثاني كتاب المختلف والمؤتلف للدارقطني وهو كتاب حافل ولأبي محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف اللخمي المري نسبة الى المرية بفتح فكسر وياء مشددة مدينة كبيرة من كور البيرة من أعمال الأندلس الأندلسي المعروف بالرشاطي بضم الراء لان أحد اجداده كانت له في جسمه شامة كبيرة وكانت له خادمة اعجمية تحضنه في صغره فإذا لاعبته قالت له رشاطة وكثر ذلك منها فقبل

به الرشاطي المتوفى شهيدا بالمرية عند تغلب النصاري عليها سنة اثنين وأربعين وخمسمائة كتاب الاعلام بما في المؤتلف والمختلف للدارقطني من الأوهام وكتاب المؤتلف والمختلف لأبي سعد الماليني ومما هو مؤلف فيه كتاب المختلف والمؤتلف لعلاء الدين علي بن عثمان المارديني المعروف بابن التركماني ولأبي محمد عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد الأزدي المصري الحافظ المشهور النسابة المتفنن المتوفى سنة تسع وأربعمائة وله فيه كتابان أحدهما في مشتبه الأسماء والاخر في مشتبه الأنساب ثم جاء الخطيب فجمع بين كتابي الدارقطني وعبد الغني وزاد عليهما وجعله كتابا مستقلا سماه المؤتلف تكملة المختلف ثم جاء الأمير أبو نصر علي بن الوزير أبي القاسم هبة الله بن علي بن جعفر البغدادي العجلي الحافظ المعروف بابن ماكولا وهو اسم اعجمي قال بن خلكان لا اعرف معناه المتوفى قتيلا قتله مماليكه الاتراك بكرمان واخذوا ماله سنة خمسة وسبعين وأربعمائة وقيل سنة ست وثمانين أو سبع وثمانين أو تسع وثمانين فزاد على هذه التكملة وضم إليها الأسماء التي وقعت له وجعله أيضا كتابا مستقلا وسماه الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب وهو في مجلدين فن غاية الإفادة وعليه اعتماد المحدثين وما يحتاج الأمير أبو نصر معه الى فضيلة أخرى ثم جاء معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع البغدادي الحنبلي الحافظ المعروف بابن نقطة المتوفى ببغداد سنة تسع وعشرين وستمائة فذيله بما فاته أو تجدد بعده وهو ذيل مفيد في قدر ثلثي الأصل قال الذهبي وهو منبىء بامامته وحفظه وجمع كتابا اخر سماه التقييد لمعرفة رجال السنن والمسانيد ثم ذيل على بن نقطة كل من الجمال أبي حامد محمد بن علي بن محمد بن أحمد المعروف بابن الصابوني الدمشقي الحافظ المتوفى سنة ثمانين وستمائة ووجيه الدين أبي المظهر منصور بن سليم بالفتح بن منصور بن فتوح الهمداني الإسكندري الشافعي محتسب الإسكندرية الحافظ المتوفى سنة ثلاث أو أربع وسبعين وستمائة وثانيهما اكبرهما وتواردا في بعض ما ذكراه وكذا ذيل عليه أيضا علاء الدين مغلطاي بن قليج وهو السيف بلغة الترك بن عبد الله الحنفي التركي المصري الحافظ صاحب التصانيف التي زاد على المائة المتوفي سنة اثنين وستين وسبعمائة جامعا بين الذيلين المذكورين مع زيادات من أسماء الشعراء وانساب العرب وغير ذلك ولكن فيه أوهام وتكرير وممن ذيل على بن ماكولا أيضا اوب عبد الله محمد بن محمود البخاري البغدادي الحافظ وعلي عبد الغني بن سعيد أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري ولأبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي القرطبي الأندلسي المعروف بابن الفرضي نسبة الى علم الفرائض الحافظ صاحب تاريخ علماء الأندلس الذي ذيل عليه بن بشكوال بكتابه الذي سماه الصلة المتوفى شهيدا يوم فتح قرطبة قتله البربر في داره سنة ثلاث وأربعمائة كتاب حسن في المؤتلف والمختلف وفي مشتبه النسبة ولأبي علي الحسين بن محمد بن أحمد الغساني المعروف بالجياني نسبة الى جيان مدينة كبيرة بالأندلس الأندلسي الحافظ المتوفى سنة ثمان وتسعين

وأربعمائة كتاب ما اتلف خطه واختلف لفظه من أسماء رجال الصحيحين ويسمى بكتاب نقييد المهمل وتمييز المشكل ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من رجال الصحيحين وما قصر فيه في جزئين ولأبي بكر محمد بن موسى الحازمي كتاب الفيصل في مشتبه النسبة وللذهبي مختصر جدا جامع في مشتبه الأسماء والنسبة لخصه من عبد الغني وابن ماكولا وابن نقطه وأبي الوليد بن الفرضي ولكنه اجحف في الاختصار واكتفى بضبط القلم فصار بذلك كتابه مباينا لموضوعه لعدم الامن من التصحيف فيه وفاته من أصوله أشياء واختصره الحافظ بن حجر فضبطه بالحروف على الطريقة المرضية وزاد ما يتعجب من كثرته مع شدة تحريره واختصاره فإنه في مجلد وهو المسمى تبصير المنتبه في تحرير المشتبه ولعصرية حافظ الشام شمس الدين محمد بن ناصر الدين أبي بكر بن عبد الله بن محمد الدمشقي محدث البلاد الدمشقية وصاحب التصانيف الحسنة البهية المتوفى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة مصنف حافل مبسوط في توضيح المشتبه أيضا وجرد منه الأعم بما وقع في مشتبه الذهبي من الأوهام ومن تأليفه مورد الصادي بمولد الهادي ولأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري كتاب تصحيفات المحدثين شرح فيه الأسماء والالفاظ المشكلة التي تتشابه في صورة الخط فيقع فيها التصحيف في مجلد ومن الثالث تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما اشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم للخطيب البغدادي في مجلد ثم ذيل عليه بما يتفق من أسماء الرواة وانسابهم غير ان في بعضه زيادة حرف وسماه تالي التخليص في أجزاء وهو كتاب جليل القدر كثير الفائدة بل قال بن الصلاح انه من أحسن كتبه وقد اختصره علاء الدين قاضي القضاة علي بن فخر الدين عثمان بن مصطفى بن سليمان المعروف بابن التركماني المارديني الحنفي واختصره أيضا السيوطي وسماه تحفة النابه بتلخيص المتشابه

ومنها كتب في معرفة الأسماء والكنى والالقاب

أي أسماء من اشتهر بكنيته وكنى من اشتهر باسمه والقاب المحدثين ونحو ذلك ككتاب الأسماء والكنى للامام أحمد بن حنبل ولأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري بالولاء الوراق الرازي الدولابي بفتح الدال وضمها نسبة الى عمل الدولاب وهو شبه الناعورة المتوفى بالعرج بين مكة والمدينة سنة عشر وثلثمائة وكتاب الأسماء والالقاب لأبي الفرج بن الجوزي وهو المسمى كشف النقاب عن الأسماء والالقاب ولأبي الوليد بن الفرضي محدث الأندلس وهو المسمى مجمع الآداب في معجم الأسماء والالقاب وكتاب الكنى والالقاب لأبي عبد الله الحاكم وكتاب الألقاب والكنى لأبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن موسى الفارسي الشيرازي الحافظ المتوفى بشيراز سنة إحدى عشرة وأربعمائة وهو في مجلد مفيد كثير النفع بل هو اجل كتاب الف في هذا الباب قبل ظهور تأليف بن حجر واختصره أبو الفضل بن طاهر وكتاب الألقاب لأبي الفضل علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن الفلكي لان جدا له كان بارعا في علم الفلك

والحساب الهمداني الرحال الحافظ المتوفى بنيسابور سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة سماه منتهى الكمال في معرفة ألقاب الرجال وللحافظ بن حجر مؤلف بديع في الألقاب أيضا سماه نزهة الألباب جمع فيه مع التلخيص ما لغيره وزيادة وزاد عليه تلميذه السخاوي زوائد كثيرة ضمها اليه في تصنيف مستقل وللسيوطي كشف النقاب عن الألقاب وكتاب الكنى للبخاري ولمسلم وللنسائي ولعلي بن المديني ولابن أبي حاتم ولابن حبان له كتاب أسامي من يعرف بالكنى في ثلاثة أجزاء وكتاب كنى من يعرف بالاسامي في ثلاثة أيضا ولأبي القاسم عبد الرحمن بن منده ووالده أبي عبد الله محمد بن إسحاق ولأبي أحمد الحاكم الكبير وهو محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي الحافظ محدث خراسان وصاحب التصانيف وشيخ أبي عبد الله الحاكم المتوفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وكتابه هذا في أربعة عشر سفرا ويصير بالخط الرفيع في خمسة اسفار أو نحوها حرر فيه وأجاد وزاد على غيره وأفاد ولم يرتبه على المعجم فرتبه الذهبي واختصره وزاد عليه وسماه المقتنى في سرد الكنى ولابن عبد البر وهو المسمى بالاستغنا في معرفى الكنى في مجلد ضخم وللحافظ السيوطي كتاب المنى في الكنى وكتب هذه الأنواع كثيرة

ومنها كتب في مبهم الأسانيد أو المتون من الرجال أو النساء

ككتاب عبد الغني بن سعيد المصري في ذلك وهو المسمى بكتاب الغوامض والمبهمات ثم الخطيب البغدادي مرتبا له على حروف المعجم معتبرا اسم المبهم ولكن تحصيل الفائدة منه عشير لان العارف بالمبهم لا يحتاج الى كشفه والجاهل به لا يعرف موضعه ثم بن بشكوال في كتاب الغوامض والمبهمات أيضا بدون ترتيب وهو اجمعها وانفسها واختصر النووي كتاب الخطيب بحذف أسانيده مع نفائس وأحاديث يسيره ضمها اليه ورتبه على الحروف في راوي الخبر وسماه الإشارات الى المبهمات وهو أسهل للكشف لكنه قد يصعب أيضا لعدم استحضار اسم صحابي ذلك الحديث وفاته أيضا الجم الغفير واختصر كتاب بن بشكوال بحذف أسانيده أيضا أبو الحسن علي بن الحافظ المشهور سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن الملقن الأنصاري الأندلسي ثم المصري القاهري الشافعي ولم اعثر الان على وفاته وبرهان الدين أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الأصل طرابلس الشام الحلبي المولد والدار الشافعي المعروف بسبط بن العجمي لان أمه بنت عمر بن محمد بن أحمد بن هاشم بن عبد الله بن العدمي الحلبي المتوفى مطعونا وهو يتلو القران سنة إحدى وأربعين وثمانمائة واتى الأول فيه بزيادات وكذا صنف في ذلك شمس الدين أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني المعروف بابن القيسراني نسبة الى قيسرية بليدة بالشام على ساحل البحر الحافظ الكبير الجوال أحد المشهورين بالحفظ والمعرفة بعلوم الحديث وله في ذلك مصنفات المتوفى ببغداد سنة سبع أو ثمان وخمسمائة وقد جمع فيه نفائس الا انه توسع فيه بذكر ما ليس من شرط المبهمات والحافظ قطب الدين أبو

بكر محمد بن أحمد بن علي المصري القسطلاني نسبة الى قسطلينة بضم القاف وتخفيف اللام وبعضهم ضبطه بفتحا وشد الام من اقليم افريقيا بالمغرب المتوفى في محرم سنة ست وثمانين وستمائة وسماه الإفصاح عن المعجم من الغامض والمبهم رتبه على الحروف والشيخ ولي الدين أبو زرعه أحمد بن عبد الرحيم العراقي وسماه المستفاد من مبهمات المتن والإسناد رتبه على الأبواب الفقهية ليسهل الكشف منه على من أراد ذلك وأورد فيه جميع ما ذكره الخطيب وابن بشكوال والنووي مع زيادة عليهم وهو أحسن ما صنف في هذا النوع واعتنى بن الأثير في اواخر كتابه جامع الأصول بتحرير المبهمات وكذا اورد بن الجوزي في تلقيحه منها جملة واعتنى الحافظ بن حجر بذلك لكن بالنسبة للبخاري خاصة فاربى فيه على من سبقه بحيث كان معول القاضي جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن سراج الدين أبي حفص عمر البلقيني بضم الباء والقاف مفتوحة أو مكسورة الشافعي المتوفى سنة أربع وعشرين وثمانمائة في تصنيفه المفرد في ذلك عليه وهو المسمى بالافهام بما وقع في البخاري من الإبهام

ومنها كتب في الأنساب

ككتاب الأنساب لتاج الإسلام أبي سعد ويقال أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن أبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي السمعاني فتح السين وكسرها المروزي الشافعي الحافظ ذي الشيوخ الذي زادوا على أربعة آلاف شيخ والتصانيف المفيدة المتقنة التي منها الذيل وتاريخ مرو والامالي وتاريخ الوفاة للمتأخر من الرواة وغير ذلك المتوفى بمرو سنة اثنين وستين وخمسمائة عن ثلاث وأربعين سنة وهو كتاب عظيم في هذا الفن لم يصنف فيه مثله في نحو ثمان مجلدات لكنه قليل الوجود واختصره عز الدين أبو الحسن علي بن محمد والصواب في اسمه محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم أبو عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري نسبة الى جزيرة بن عمر لكونه من أهلها الموصلي المحدث اللغوي النسابة العارف بالرجال واسمائهم لا سيما الصحابة أخو صاحب النهاية وجامع الأصول المتوفى بالموصل سنة ثلاثين وستمائة وزاد فيه أشياء اهملها واستدرك على ما فاته ونبه على اغلاط وسماه اللباب وهو كتاب مفيد جدا في ثلاث مجلدات وهو الموجود بايدي الناس ثم لخصه السيوطي وزاد عليه أشياء وسماه لب اللباب في تحرير الأنساب وهو في مجلد لطيف ولخص أيضا انساب السمعاني القاضي قطب الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر الخيضري الشافعي المتوفى سنة أربع وتسعين وثمانمائة وضم إليها ما عند بن الأثير والرشاطي وغيرهما من الزيادات وسماه الاكتساب في تلخيص كتب الأنساب وكتاب انساب المحدثين لمحب الدين محمد بن محمود بن النجار البغدادي ولأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي وذيله في جزء لطيف لتلميذه أبي موءى محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى الاصبهاني المديني الحافظ المشهور صاحب التصانيف المفيدة المتوفى بأصبهان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ذكر فيه ما اهمله

وما قصر فيه وهو منسوب الى مدينة أصبهان وقد ذكر بن السمعاني في انسابه هذه النسبة الى عدة مدن المدينة المنورة وأكثر ما يقال في النسبة إليها مدني ومرو ونيسابور واصبهان ومدينة المبارك بقزوين وبخارى وسمرقند ونسف ومن تأليفه الطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الاعارف اورد فيه انواعا لطافا من علم الحديث لا يهتدي الى مثلها الا التحرير من الحافظ وهو غير علي بن عبد الله بن جعفر بن المديني وسيأتي وذيل هذا الذيل في كتاب لطيف لابن نقطة الحنبلي ومن الكتب المؤلفة في الأنساب كتاب العجالة لأبي بكر محمد بن موسى الحازمي وكتاب الأنساب لأبي محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف اللخمي المعروف بالرشاطي وهو المسمى باقتباس الأنوار والتماس الازهار في انساب الصحابة ورواة الآثار اخذه الناس عنه واحسن فيه وجمع وما قصر والكتب المؤلفة في الأنساب كثيرة

ومنها كتب في معرفة الصحابة مرتبين على الحروف أو على القبائل أو غير ذلك

ككتاب معرفة الصحابة لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري وهو مرتب على القبائل ولأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري ولأبي محمد عبد الله بن محمد بن عيسى المروزي الشافعي الحافظ مفتي مرو وعلامها وزاهدها المعروف بعبدان المتوفى سنة ثلاث وتسعين ومائتين له كتاب المعرفة في مائة جزء وكتاب الموطأ ولأبي الحسين عبد الباقي بن قانع منقول من اسم فاعل قنع بن مرزوق بن واثق الأموي مولاهم البغدادي الحافظ المصنف القاضي المتوفى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ولأبي ع لي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي المصري ويسمى بالحروف ولأبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم المديني ثم البصري الحافظ الثقة صاحب التصانيف التي هي نحو من مائتين وحافظ العصر وقدوة أهل هذا الشأن المتوفى سنة أربع وثلاثين ومائتين وفيه كان البخاري يقول ما استصغرت نفسي عند أحد الا عند علي بن المديني وكتابه هذا هو كتاب معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان في خمسة أجزاء لطيفة ولأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني وهو كبير جليل قال بن عساكر وله فيه أوهام كثيرة والذيل الكبير عليه أو على أبي نعيم لأبي موسى المدين وكذا كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني في ثلاث مجلدات ولأبي القاسم البغوي ولأبي حفص بن شاهين ولأبي حاتم محمد بن حبان البستي وهو مختصر في مجلد ولأبي بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن البرقي الحافظ المتوفى سنة سبعين ومائتين ولأبي منصور محمد بن سعد الباوردي نسبة الى باورد ويقال ابيورد بليدة بخراسان بين سرخس ونسا وهو من شيوخ أبي عبد الله محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني المتوفى سنة إحدى وثلاثمائة الذي هو جد أبي عبد الله محمد بن إسحاق المذكور قريبا ولأبي عمر بن عبد البر وهو المسمى بالاستيعاب في معرفة الأصحاب في مجلدين سماه بالاستيعاب لظنه انه استوعب الأصحاب مع انه

فاته شيء كثير وجميع من فيه باسمه أو كنيته أو حصل له فيه وهم ثلاثة آلاف وخمسمائة ترجمة ولعز الدين أبي الحسن بن الأثير الجزري صاحب كتاب الكامل ومختصر كتاب الأنساب لابن السمعاني وهو المسمى بأسد الغابة في معرفة الصحابة في ست أو خمس مجلدات اشتمل على سبعة آلاف وخمسمائة وأربعة وخمسين نفسا ولغيرهم ممن يكثر

ومنها كتب في تواريخ الرجال واحوالهم

كتاريخ البخاري الكبير جمع فيه أسامي من روى عنه الحديث من زمن الصحابة الى زمنه فبلغ عددهم قريبا من أربعين الفا بين رجل وامراة وضعيف وثقة لكن جمع الحاكم من ظهر جرحه من جملة الأربعين الفا فلم يزيدوا على مائة وستة وعشرين رجلا الفه وهو بن ثمان عشرة سنة تجاه قبره صلى الله عليه وسلم في الليالي المقمرة وفيه قال التاج السبكي انه لم يسبق اليه ومن الف بعده في التاريخ أو الأسماء أو الكنى فعيال عليه وله أيضا التاريخ الوسط والصغير وتاريخ أبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد الغطفاني مولاهم البغدادي الحافظ المشهور سيد الحفاظ وملكهم وامام الجرح والتعديل المتوفى بالمدينة المنورة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وفيه قال بن المديني لا نعلم أحدا من لدن ادم عليه السلام كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين وعنه قال كتبت بيدي الف الف حديث وتاريخه هذا مرتب على حروف المعجم وكتاب الرجال عن بن معين لأبي الفضل عبد الله بن محمد بن حاتم الهاشمي مولاهم الدوري البغدادي صاحب يحيى بن معين المتوفى سنة إحدى وسبعين ومائتين قال الذهبي في مجلد كبير نافع ينبيء عن بصره بهذا الشأن وتاريخ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي الحافظ القدورة نزيل طرابلس المغرب المتوفى بها سنة إحدى وستين ومائتين وتاريخ أبي الحسن عثمان بن محمد بن أبي شيبة الكوفي وتاريخ أبي عمرو خليفة بن خياط الشيباني العصفري وتاريخ محمد بن سعد كاتب الواقدي وستأتي وفاته ووفاة العصفري في بيان كتب الطبقات وتاريخ أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثم البغدادي الحافظ المتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين وهو كبير أحسن فيه وأجاد في ثلاثين مجلدا صغارا وثنى عشر كبارا ذكر فيه الثقاة والضعفاء قال الخطيب لا اعرف اغزر فوائد منه وتاريخ أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري الحافظ وتاريخ حنبل بن إسحاق وتاريخ أبي العباس محمد بن إسحاق السراج وتاريخ بن حبان وتاريخ أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري المشقي الحافظ محدث الشام المتوفى سنة إحدى وثمانين ومائتين وتاريخ أبي يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني الخليلي نسبة الى جده المذكور القاضي الحافظ المتوفى سنة ست وأربعين وأربعمائة وهو المسمى بالإرشاد في علماء البلاد ذكر فيه المحدثين وغيرهم من العلماء على ترتيب البلاد الى زمانه ورتبه الحافظ زين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا الحنفي من تلاميذ الحافظ بن حجر المتوفى بحارة الديلم سنة تسع وسبعين وثمانمائة

على الحروف وتاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني في مجلد ولأبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ومنهم من نسبة لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن منده ومنهم من نسبة لأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده ويجمع بان كل واحد منهم وضع لها تاريخا ولأبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني وغيرهم وتاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب البغدادي من اجل الكتب واعودها فائدة ذكر فيه رجالها ومن ورد إليها وضم اليه فوائد جمة في أربعة عشر مجلدا وقيل في عشر مجلدات رتبه على حروف المعجم وذكر فيه الثقاة والضعفاء والمتروكين وغير ذلك وعليه ذيولات متعددة منها لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن السمعاني صاحب كتاب الأنساب وهو في نحو من خمسة عشر مجلدا أحسن فيه ما شاء وله أيضا تاريخ مرو يزيد على عشرين مجلدا وعلى بن السمعاني أيضا ذيولات منها للحافظ أبي عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن الحجاج المعروف بابن الدبيثي نسبة الى دبيث قرية بنواحي واسط الواسطي الشافعي المتوفى ببغداد سنة سبع وثلاثين وستمائة ذكر فيه ما لم يذكره بن السمعاني ممن اغفله أو جاء بعده وهو في ثلاث مجلدات وتاريخها أيضا لمحب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود النجار وهو ذيل علي بن الخطيب نفسه جمع فيه فأوعى يقال انه في ثلاثين مجلدا وفي تذكره الحافظ للذهبي انه في ثلاثمائة جزء وفي بغية الوعاة في بضعة عشر مجلدا لكنه اخل بذكر جماعة كثيرين ذكرهم بن السمعاني وعليه أيضا ذيولات ولبغداد أيضا عدة تواريخ وتاريخ دمشق الشام لحافظ الأمة وناصر السنة وخادمها ختام الجهابذة الحافظ وصاحب التصانيف الجليلة أبي القاسم بن عساكر الدمشقي في ثمانين مجلدا أو أكثر وفي بغية الوعاة في سبعة وخمسين مجلدا وفي أول شرح القاموس للشيخ مرتضى انه خمس وخمسون مجلدا اتى فيه بالعجائب وهو على نسق تاريخ بغداد ذكر فيه تراجم الأعيان والرواة ومروياتهم وقد قالوا انه يقصر العمر عن ان يجمع الإنسان فيه مثل هذا الكتاب وعليه اذيال وله مختصرات ومن مختصراته مختصر لشهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان الدمشقي الشافعي المعروف بابي شامة لشامة كبيرة كانت على حاجبه الأيسر المتوفى سنة خمس وستين وستمائة وهو نسختان كبرى في خمسة عشر مجلدا وصغرى وتاريخ نيسابور لأبي عبد الله الحاكم وهو التاريخ الذي تخضع له جهابذة الحافظ ومن نظره عرف تفنن الرجل في العلوم جميعها وهو على ما قال في بغية الوعاة ست مجلدات وعليه ذيل يسمى بالسياق عليه لأبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسي النيسابوري الحافظ مؤلف المفهم لشرح غريب مسلم ومجمع الغرائب في غريب الحديث وغير ذلك المتوفى بنيسابور سنة تسع وعشرين وخمسمائة في مجلد واختصره أيضا الحافظ الذهبي وتاريخ قزوين وهي مدينة عظيمة مشهورة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخا لابن ماجة القزويني ولأبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني الحافظ ولأبي القاسم امام الدين عبد الكريم بن محمد القزويني الرافعي نسبة الى رافع بن خديج الصحابي الشافعي المتوفى سنة

ثلاث وعشرين وستمائة وتاريخ مصر لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن الامام صاحب الشافعي يونس بن عبد الأعلى الصدفي نسبة الى الصدف بكسر الدال وانما تفتح في النسب قبيلة كبيرة من حمير نزلت مصر المحدث المؤرخ المصري المتوفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وجمع لها تاريخين أحدهما وهو الأكبر يختص بالمصريين والاخر وهو صغير يشتمل على ذكر الغرباء الواردين عليها وما قصر فيهما وقد ذيلها أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي المعروف بابن الطحان المتوفى سنة ست عشرة وأربعمائة وبنى عليهما وتواريخها كثيرة جدا وتاريخ المدينة لابن النجار وهو المسمى بالدرة الثمينة في أخبار المدينة ولأبي عبد الله الزبير بن بكار ولأبي الحسن محمد بن الحسن بن زبالة بفتح الزاي وتخفيف الموحدة المخزومي المدني المتوفى قبل المائتين وقد وصفوه بالكذب وله أيضا ولد اسمه عبد العزيز بن محمد المدني من أئمة الحديث قال بن حبان يأتي عن المدنيين الأشياء المعضلات فبطل الاحتجاج به ذكره الذهبي في الميزان ولعمر بن شبة النميري ولغيرهم وتاريخ مكة وما جاء فيها من الآثار لابن النجار ولأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أبي محمد أو أبي الوليد أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو بن الحارث الازرقي نسبة الى جده المذكور الغساني المكي المتوفى على ما في كشف الظنون سنة ثلاث وعشرين ومائتين لكن جده أحمد المذكور ذكر في التقريب انه توفي سنة سبع عشرة وقيل اثنين وعشرين ومائتين فيبعد عليه ان يكون حفيده مؤرخ مكة متوفيا في السنة المذكورة اولا يصح ذلك بالكلية وهو من رواية أبي محمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع الخزاعي عنه ولغيرهما وتاريخ الأمم والملوك لابن جرير الطبري وهو من التواريخ المشهورة الجامعة لاخبار العالم أحد عشر مجلدا قال بن خلكان وهو من أصح التواريخ واثبتها وتاريخ الإسلام للحافظ الذهبي عشرون مجلدا وقيل في اثنى عشر على ترتيب السنين جمع فيه بين الحوادث الوفيات ثم اختصر منه مختصرات ومنها سير النبلاء في أربعة عشر مجلدا الى غير ذلك من التواريخ التي لا تنحصر وهذه امهاتها لما فيها من الأحاديث والنوادر

ومنها كتب المعاجم جمع معجم

وهو في اصطلاحهم ما تذكر فيه الأحاديث على ترتيب الصحابة أو الشيوخ أو البلدان أو غير ذلك والغالب ان يكونوا مرتبين على حروف الهجاء كمعجم الطبراني الكبير المؤلف في أسماء الصحابة على حروف المعجم عدا مسند أبي هريرة فإنه أفرده في مصنف يقال انه اورد فيه ستين الف حيدث في اثني عشر مجلدا وفيه قال بن دحية هو أكبر معاجم الدنيا وإذا اطلق في كلامهم المعجم فهو المراد وإذا أريد غيره قيد والاوسط الفه في ا سماء شيوخه وهم قريب من الفي رجل حتى انه روى عمن عاش بعده لسعة روايته وكثرة شيوخه وأكثر من غرائب حديثهم قال الذهبي فهو نظير كتاب الافراد للدارقطني بين فيه فضيلته وسعة روايته ويقال ان فيه ثلاثين الف حديث وهو في ست مجلدات كبار وكان يقول فيه هذا الكتاب روحي لأنه

تعب فيه قال الذهبي وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر والصغير وهو في مجلد خرج فيه عن الف شيخ يقتصر فيه غالبا على حديث واحد عن كل واحد من شيوخه قيل وهو عشرون الف حديث ذكره غير واحد لكن ذكر المقري في فتح المتعال نقلا عن كتاب إرشاد المهتدين لمشايخ بن فهد تقي الدين ان المعجم الصغير للطبراني في مجلد يشتمل على نحو من الف وخمسمائة حديث بأسانيدها قال لأنه خرج فيه عن الف شيخ كل شيخ حديثا أو الحديثين اه وهو التحرير والصواب وخلافه سبق قلم والله اعلم وكمعجم الصحابة لأحمد بن علي بن لال الهمداني الشافعي قال القاضي بن شهبة في تاريخه في حق معجمه هذا ما رأيت شيئا أحسن منه ثم ذكر ان الدعاء عند قبره مستجاب ولأبي الحسين بن قانع ولأبي منصور الباوردي ولأبي القاسم البغوي وهو البغوي الكبير ولأبي القاسم بن عساكر الدمشقي وله أيضا معجم النسوان ومعجم البلدان ولأبي يعلي أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ولأبي العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي بفتح الدال المهملة والغين المعجمة فواو فلام نسبة الى دغول رجل السرخسي الحافظ المتوفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة ولغيرهم وكمعجم الشيوخ لأبي بكر الإسماعيلي ولأبي نعيم الأصبهاني وهو في شيوخه ولأبي عبد الله الحاكم الضبي ولأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم المعروف بابن الأعرابي نسبة الى الاعراب بفتح الهمزة البصري ثم المكي الصوفي الورع العابد الرباني الثقة الكبر القدر صاحب التصانيف التي منها المعجم المذكور وهو في شيوخه وطبقات النساك والتاريخ الكبير للبصرة وغير ذلك المتوفى بمكة سنة أربعين وثلاثمائة ولأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علين بن عاصم بن زاذان بن المقري الأصبهاني رتبه على حروف الهجاء واخرج عن كل شيخ حديثا أو أكثر ولأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى السهمي نسبة الى سهم بن عمرو قبيلة معروفة القرشي الجرجاني الواعظ الحافظ الرحال المتوفى بنيسابور سنة سبع وعشرين وأربعمائة وهو من شيوخ أبي القاسم القشيري صاحب الراسلة يروي فيها عنه ومن تصانيفه كتاب اداب الدين ولأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن السماعاني الحافظ له معجم الشيوخ ومعجم البلدان والتحبير في المعجم الكبير ولأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي له أيضا ثلاث معاجم معجم لمشيخة أصبهان في مجلد واخر لمشيخة بغداد وهو كبير واخر لباقي البلاد سماه معجم السفر ولأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي اللمتوني الإشبيلي المالكي الحافظ المقري خال أبي القاسم السهيلي مؤلف الروض الأنف المتوفى سنة خمس وسبعين وخمسمائة وهو البرنامج الذي وضعه في أسماء شيوخه ومروياته عنهم ولأبي المظفر عبد الكريم بن منصور السمعاني المتوفى سنة خمسة عشرة وستمائة وهو في ثمانية عشر جزءا ولشرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الشافعي الدمياطي الامام العلامة الفقيه النسابة الحافظ الحجة شيخ المحدثين المتوفى فجاة سنة خمس أو ست وسبعمائة ضمنه شيوخه وهم الف وثلاثمائة ولأبي إسحاق برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي نسبة الى تنوخ بفتح التاء وضم النون المخففة اسم لعدة قبائل

اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التناصر وقاموا هناك فسموا تنوخا والتنوخ الإقامة البعلي الأصل الدمشقي المنشأ المصري المتوفى سنة ثمانمائة ولتقي الدين السبكي وللشمس محمد بن أحمد الذهبي له المعجم الكبير وله اللطيف أيضا الى غير ذلك من المعاجم الكثيرة

ومنها كتب الطبقات

وهي التي تشتمل على ذكر الشيوخ واحوالهم ورواياتهم طبقة بعد طبقة وعصرا بعد عصر الى زمن المؤلف ككتاب الطبقات لمسلم بن الحجاج ولأبي عبد الرحمن النسائي وكالطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم البصري الحفاظ نزيل بغداد المعروف بكاتب الواقدي صحبه زمانا وكتب له فعرف به المتوفى ببغداد سنة ثلاثين أو خمس وثلاثين ومائتين جمع فيها الصحابة والتابعين فمن بعدهم الى وقته فأجاد واحسن في نحو من خمسة عشر مجلدا وله طبقات أخرى صغرى ثانية وثالثة والتاريخ وطبقات التابعين لأبي حلتم محمد بن إدريس بن المنذكر الرازي الحنظلي الحافظ المشهرو من اقران البخاري ومسلم المتوفى بالري سنة خمس أو سبع وسبعين ومائتين ولأبي القاسم عبد الرحمن بن مندة ولغيرهما وطبقات النساك لأبي سعيد بن الأعرابي وطبقات الرواة لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري نسبة الى العصفر الذي يصبغ به الثياب البصري المعروف بشباب الحافظ أحد شيوخ البخاري صاحب التاريخ الحسن وغيره المتوفى سنة ثلاثين وقيل سنة أربعين أو ست وأربعين ومائتين وطبقات الهمداني لأبي الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح بن عبد الله بن قيس التميمي الهمداني السمسار الحافظ المعمر صاحب التصانيف المتوفى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وطبقات القراء لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي مولاهم القرطبي الأصل الداني لنزوله دانية بلد من بلاد الأندلس أحد الأئمة الجامعين لعلوم القرآن والمحصلين لعلوم الحديث المتوفى بدانية سنة أربع وأربعين وأربعمائة وطبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي وكتاب حلية الأولياء وطبقات الاصفياء لأبي نعيم الأصبهاني في عشر مجلدات ضخام وتوجد في عشرين مجلدا متوسطة وفي أكثر من ذلك وفيها الصحيح والحسن والضعيف وبعض الموضوع ولما صنفها بيعت في حياته باربعمائة دينار ولها بركات وفضائل وللحافظ نور الدين الهيثمي ترتيب احاديثها على الأبواب سماه تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية واختصرها أبو الفرج بن الجوزي وسماه صفوة الصفوة في أربع مجلدات وطبقات الاصفهانيين لأبي الشيخ بن حيان وطبقات الرجال في الف جزء لأبي الفضل علي بن الحسين الفلكي وطبقات الشافعية لتاج الدين قاضي القضاة أبي النصر عبد الوهاب بن تقي الدين علي بن عبد الكافي بن تمام الأنصاري السبكي الشافعي صاحب التصانيف الكثيرة الجليلة المتوفى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة وطبقات الحافظ للذهبي وغيرها مما يكثر

ومنها كتب المشيخات

وهي التي تشتمل على ذكر الشيوخ الذين لقيهم المؤلف وأخذ عنهم أو اجازوه وان لم يلقهم كمشيخة الحافظ أبي يعلى الخليلي ومشيخى أبي يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان بفتح الجيم والواو المثقلة اخره نون الفارسي الفسوي نسبة الى فسا مدينة بفارس الحافظ المنصف المكثر الثقة صاحب التاريخ الكبير المتوفى سنة سبع وسبعين ومائتين وهي في ستة أجزاء مرتبة على البلاد ومشيخة أبي الحسين بن المهدي ومشيخة أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني سمعها من خلائق بعدة مدائن جمع فيها الجم الغفير مع فوائد لا تحصى وجملتها يزيد على مائة جزء ومشيخة القاضي عياض اليحصبي ذكر فيها مائة ترجمة من تراجم شيوخه وبعض مروياته عنهم وهي مترجمة بكتاب الغنية والمشيخة التي خرجها لشيخه أبي علي الحسين بن محمد الصدفي عن مائة وستين شيخا ومشيخة أبي القاسم عبد الله بن حيدر بن أبي القاسم القزويني الفقيه المتوفى بهمدان سنة اثنين وثمانين وخمسمائة قال في الميزان خرج لنفسه أربعين حديثا واتهمه بن الصلاح اه ومشيخة الشيخ شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمرويه البكري السهروردي نسبة الى سهرود بضم الراء الأولى وفتحها بلد عند زنجان الشافعي الصوفي صاحب كتاب عوارف المعارف المتوفى ببغداد سنة اثنين وثلاثين وستمائة ومشيخة تاج الدين علي بن أنجب بن الساعي البغدادي المتوفى سنة ثلاث أو أربع وسبعين وستمائة في عشرين مجلدا ومشيخة أبي الحسن علم الدين محمد بن أبي علي الحسين بن عتيق بن رشيق الربعي المصري الفقية المالكي شيخ المالكية هو وأبو وجده المتوفى سنة ثمانين وستمائة ومشيخة أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء الحنبلي المقري الفقيه ذي التصانيف التي بلغت مائة وخمسين المتوفى سنة إحدى وسبعين وأربعمائة ومشيخة أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد عرف بابن البخاري المقدسي الحنبلي المتوفى سنة تسعين وستمائة ومشيخة أبي سعد إسماعيل بن علين بن الحسين البصري المعزلي المعروف بالسمان الحافظ وله أيضا المعجم والموافقة بين أهل البيت والصحابة والمسلسلات وغيرها الى غير ذلك من كتب المشيخات وهي كثيرة جدا

ومنها كتب في علوم الحديث أي مصطلحه ذكرت فيها أحاديث بأسانيد

ككتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للقاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرام هرمزي قال الذهبي لم اظفر بتاريخ موته وأظنه بقي الى حدود الخمسين وثلاثمائة وذكر أبو القاسم بن منده في كتاب الوفيات له انه عاش الى قرب الستين وثلاثمائة بمدينة رام هرمز وهو أول كتاب الف في علوم الحديث في ما يغلب على الظن وان كان يوجد قبله مصنفات مفردة في أشياء من فنونه لكن هو اجمع ما جمع من ذلك في زمانه وان كان لم يتسوعب ثم كتاب علوم الحديث لأبي عبد الله الحاكم لكنه

لم يهذب ولم يرتب وتلاه أبو نعيم الأصبهاني فعمل على كتابه مستخرجا وابقى اشياء للمتعقب ثم جاء بعدهم الخطيب أبو بكر الغدادي فصنف في قوانين الرواية واصولها كتابا سماه الكفاية وفي ادابها كتابا سماه الجامع لاداب الشيخ والسامع وكل منهما غاية في بابه وقل فن من فنون الحديث الا وقد صنف فيه كتابا مفردا وكان كما قال الحافظ أبو بكر بن نقطة كل من انصف علم ان المحدثين بعد الخطيب عيال على كتبه ثم جاء بعدهم القاضي عياض فصنف كتابا لطيفا سماه الالماع الى معرفة أصول الروايات وتقييد السماع والحافظ أبو حفص الميانجي فجمع جزءا سماه مالا يسع المحدث جهله والحافظ أبو جعفر عمر بن عبد المجيد المقدسي فصنف كتاب إيضاح مالا يسع المحدث جهله الى غير ذلك وسيأتي الكلام على ما صنفه بن الصلاح فمن بعده

ومنها كتب في الضعفاء والمجروحين من الرواة أو في الثقات منهم أو فيهما معا

ككتاب الضعفاء للبخاري وللنسائي ولأبي حاتم بن حبان البستي وللدارقطني حواش عليه ولأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن البرقي الزهري مولاهم المصري الحافظ المتوفى سنة تسع وأربعين ومائتين وقيل له البرقي لأنهم كانوا يتجرون الى برقة لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ولأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي بضم العين الحافظ الكبير ذي التصانيف الثقة العالم بالحديث المتوفى سنة ثلاث أو اثنين وعشرين وثلاثمائة وهو كتاب كبير ولأبي نعيم عبد اللك بن محمد بن عبدي بن زيد الجرجاني الاستراباذي نسبة الى استراباذ بفتح الهمزة والتاء بينهما سين مهملة ساكنة واخره ذال معجمة بلدة كبيرة مشهورة من أعمال طبرستان بين سارية وجرحان الحافظ أحد الأئمة المتوفى باستراباذ في اخر سنة ثلاث وعشرين ثلاثمائة وهو في عشرة أجزاء ولأبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبد الله بن يزيد بن النعمان الأزدي نسبة الى ازدشنوئة الموصلي نزيل بغداد الحافظ المتوفى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة قال الذهبي له مصنف كبير في الضعفاء وهو قوي النفس في الجرح وهاه جماعة بلا مستند طائل اه وله أيضا كتاب في علوم الحديث واخر في الصحابة وغير ذلك ولأبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد اله بن محمد بن المبارك الجرجاني الحافظ الكبير أحد الجهابذة المرجوع إليهم في العلل والرجال ومعرفة الضعفاء المتوفى سنة خمس وستين وثلاثمائة وكتابه هذا هو المعروف بالكامل ذكر فيه كل من تكلم فيه ولو كان من رجال الصحيحين وذكر في ترجمة كل واحد حديثا فأكثر من غرائبه ومناكيره وهو في مقدار ستين جزءا في اثني عشر مجلدا وفي أول شرح القاموس لمرتضى في ثمان مجلدات وهو أكمل كتب الجرح وعليه الاعتماد فيها والى ما يقول رجع المتقدمون والمتأخرون وقد جمع بن طاهر أحاديثه ورتبها على حروف المعجم وذيل عليه اعني على الكامل أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج الأموي مولاهم الأندلسي الإشبيلي المعروف بابن الرومية المتوفى سنة سبع

وثلاثين وستمائة وذلك في مجلد كبير سماه الحافل في تكملة الكامل وللحافظ شمس الدين الذهبي وهو المسمى بميزان الاعتدال في نقد الرجال في مجلدين أو ثلاثة سلك فيه مسلك بن عدي في ذكر كل من تكلم فيه وان كان ثقة واتى في بعض تراجمه أيضا بحديث أو أكثر من غرائب صاحب الترجمة ومناكيره وفاته جماعة ذيلهم عليه الحافظ زين الدين العراقي في مجلد وعمل شيخ الإسلام بن حجر لسان المزيان ضمنه الميزان وزوائد في مجلدين أو ثلاثة واختصر اللسان في مجلد كبير أبو زيد عبد الرحمن بن أبي العلاء إدريس بن محمدا لعراقي الحسيني الفاسي المتوفى سنة أربع وثلاثين ومائتين والف واختصر الميزان الحافظ برهان الدين الحلبي سماه نثل الهميان في معيار الميزان لكنه كما قال الحافظ بن حجر لم يمعن النظر فيه وككتاب الثقات لأبي حلتم بن حبان البستي الا انه ذكر فيه عددا كثيرا وخلقا عظيما من المجهولين الذين لا يعرف هؤلاء غيره أحوالهم وطريقته فيه انه يذكر من لم يعرفه بجرح وان كان مجهولا لم يعرف حاله فينبغي ان يتنبه لهذا ويعرف ان توثيقه للرجل بمجرد ذكره في هذا الكتاب من أدنى درجات التوثيق وقد قال هو في اثناء كلامه والعدل من لم يعرف منه الجرح إذ الجرح ضد العدل فمن لم يعرف بجرح فهو عدل حتى يتبين ضده اه وهذه طريقته في التفرقة بين العدل وغيره ووافقه عليها بعضهم وخالفه الأكثرون على انه قد ذكر في كتابه هذا خلقا كثيرا ثم أعاد ذكره في كتاب الضعفاء والمجروحين وبين ضعفهم وذلك من تناقضه وغفلته أو من تغير اجتهاده وللحافظ نور الدين الهيثمي ترتيب كتاب الثقات هذا بإشارة من شيخه ورفيقه زين الدين العراقي وولده أبي زرعة وكتب الثقات متعددة وللشيخ زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي كتاب الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة وهو كبير في أربع مجلدات وكتاريخي البخاري وابن أبي خيثمة المتقدمين في الجمع بين الثقات والضعفاء وهما غزيرا الفوائد وككتب الجرح والتعديل لأبي حاتم بن حبان البستي ولأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي قال الذهبي وهو كتاب مفيد يدل على سعة حفظه ولعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وهو كبير في ست مجلدات اقتص فيه اثر البخاري وأجاد كل الاجادة ولأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني نسبة الى جوزجان بضم الجيم الأولى كورة واسعة من كور بلخ برخاسان نزيل دمشق ومحدثها واحد الحفاظ المصنفين المخرجين الثقات الا انه رمي بالنصب المتوفى سنة تسع وخمسين ومائتين وقال الذهبي له كتاب في الضعفاء

ومنها كتب في العلل

أي علل الأحاديث جمع علة وهي عبارة عن سبب غامض خفي فاضح في الحديث مع ان الظاهر السلامة منه ككتاب العلل للبخاري ولمسلم وللترمذي وشرحه الحافظ زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين بن

محمد الغدادي ثم الدمشقي الحنبلي المعروف بابن رجب المتوفى بدمشق سنة خمسة وتسعين وسبعمائة وله أيضا شرح الجامع للترمذي وقطعة من صحيح البخاري وطبقات الحنابلة ولأحمد بن حنبل ولعلي بن المديني ولأبي بكر الأثرم مع ضمه لذلك معرفة الرجال ولأبي علي النيسابوري ولابن أبي حاتم وهو في مجلد ضخم مرتب على الأبواب وشرع الحافظ بن عبد الهادي في شرحه فاخترمته المنية بعد ان كتب منه مجلدا على يسير منه ولأبي عبد الله الحاكم ولأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الحنبلي المعروف بالخلال وهو في عدة مجلدات ولأبي يحيى زكريا بن يحيى الضبي البصري الساجي الحافظ محدث البصرة المتوفى سنة سبع وثلاثمائة وقد قارب التسعين قال الذهبي له كتاب جليل في علل الحديث يدل على تبحره في هذا الفن وللدارقطني وهو اجمع كتاب في العلل مرتب على المسانيد في اثني عشر مجلدا وليس من جمعه بل الجامع له تلميذه الحافظ أبو بكر البرقاني ولابن الجوزي وهو المسمى بالعلل المتناهية في الأحاديث الواهية في ثلاث مجلدات عليه في كثير منها انتقاد وللحافظ بن حجر الزهر المطلول في الخبر المعلول

ومنها كتب في الموضوعات

ككتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات ويقال له كتاب الاباطيل لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن حسين بن جعفر الهمداني الجوزقي وجوزقان ناحية من همذان الحافظ المتوفى سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة قال الذهبي وهو محتو على أحاديث موضوعة وواهية طالعته واستفدت منه مع أوهام فيه وقد بين بطلان أحاديث واهية بمعارضة أحاديث صحاح لها اه وقال غيره أكثر فيه من الحكم بالوضع بمجرد مخالفة السنة الصحيحة قال الحافظ بن حجر وهو خطاء الا ان تعذر الجمع اه وكتاب الموضوعات الكبرى لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي في نحو مجلدين ومنهم من قال في أربع مجلدات ولعلها صغار بدليل عبارة بعضهم في أربعة أجزاء الا انه تساهل فيه كثيرا بحيث اورد فيه الضعيف بل والحسن والصحيح مما هو في سنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة ومستدرك الحاكم وغيرها من الكتب المعتمدة بل فيه حديث في صحيح مسلم بل واخر في صحيح البخاري فلذلك كثر الانقاد عليه ومن العجب انه اورد في كتابه العلل المتناهية كثيرا مما اورد في الموضوعات كما انه اورد في الموضوعات كثيرا من الأحاديث الواهية مع ان موضوعهما مختلف وذلك تناقض وقد عابه عليه الحفاظ قال الحافظ بن حجر وفاته من نوعي الموضوع والواهي في الكتابين قدر ما كتب اه بل أكثر في تصانيفه الوعظية وما أشبهها من إيراد الموضوع وشبهه والكمال لله سبحانه وقد اختصر كتابه هذا جماعة منهم الشيخ محمد بن أحمد السفاريني الحنبلي في مجلد ضخم سماه الدرر المصنوعات في الأحاديث الموضوعات والحافظ جلال الدين السيوطي وهو المسمى باللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة وقد اختصرها أبو الحسن علي بن أحمد الحريشي الفاسي المالكي نزيل المدينة المنورة المتوفى بها سنة ثلاث وأربعين ومائة

والف وللسيوطي أيضا عليها ذيل في سفر وهو المسمى بذيل اللالي وله أيضا كتاب التعقبات على بن الجوزي سماه النكت البديعيات على الموضوعات ثم اختصره في اخر سماه التعقبات على الموضوعات وعدة الأحاديث المتعقبة له ثلاثمائة ونيف حسبما ذكر اخر التعقبات ولأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني المتوفى سنة ثلاث وستين وتسعمائة كتاب جمع فيه بين موضوعات بن الجوزي والسيوطي ورتبه على ترتيبهما وأهداه الى السلطان سليمان خان سماه تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة وفي هذا النوع أيضا كتب عديدة منها كتاب تذكرة الموضوعات لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي وتذكرة الموضوعات أيضا لرئيس محدثي الهند جمال الدين محمد طاهر الصديقي الفتني نسبة الى فتن كبقم بلدة من بلاد الكجرات بالهند الهندي الملقب بملك المحدثين المتوفى قتيلا سنة ست ثمانين وتسعمائة ورسالتان لرضي الدين أبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري الصغاني ويقال الصاغاني بالف بعد الصاد نسبة الى صاغان قرية بمرو يقال لها جاغان فعرب الحنفي اللغوي حامل لواء اللغة في زمانه المتوفى ببغداد سنة خمسين وستمائة ونقل جسده حسب وصيته الى مكة ودفن بها جمع فيهما الأحاديث الموضوعة وادرج فيهما كثيرا من الأحاديث التي لم تبلغ درجة الوضع فعد لذلك من المشددين كابن الجوزي وصاحب سفر السعادة وهو المجد اللغوي وغيرهما من المحدثين وكتاب الفوائد المجموعة في بيان الأحاديث الموضوعة لشمس الدين خاتمة المحدثين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الشامي الدمشقي الصالحي نزيل البرقوقية بصحراء مصر القاهرة المتوفى سنة اثنين وأربعين وتسعمائة أشار اليه في سيرته وكتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للقاضي أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني ثم الصنعاني اليمني المتوفى بهجرة سنة خمسين أو خمس وخمسين ومائتين والف لكنه ادرج فيه كثيرا من الأحاديث التي لم تبلغ درجة الوضع بل وأحاديث صحاحا وحسانا تقليدا للمشددين المتساهلين في الموضوعات نبه على ذلك عبد الحي اللكنوي في ظفر الأماني وكتاب المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء في هذا الباب للحافظ ضياء الدين أبي حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلي الحنفي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وستمائة قال السخاوي في فتح المغيث وعليه فيه مؤاخذات كثيرة وان كان له في كل باب من أبوابه سلف من الأئمة خصوصا المتقدمين اه وقال السيوطي في تدريب الراوي الف عمر بن بدر الموصلي وليس من الحافظ كتابا في قولهم لم يصح شيء في هذا الباب وعليه في كثير مما ذكره انتقادا اه وقال أيضا في بعض تأليفه قد حكم جمع من المتقدمين على أحاديث بأنها لا أصل لها ووجد الأمر بخلاف ذلك وفوق كل ذي علم عليم اه ولعمر بن بدر أيضا العقيدة الصحيحة في الموضوعات الصريحة وكتاب معرفة الموقوف على الموقوف اورد فيه ما أورده أصحاب الموضوعات في موضوعاتهم وهو صحيح عن غيره صلى الله تعالى عليه وسلم من الصحابة أو التابعين أو من بعدهم وكتاب الكشف

الإلهي عن شديد الشعف والموضوع والواهي لمحمد بن محمد بن محمد الحسيني الطرابلسي السندروسي الحنفي المتوفى سنة سبع وسبعين ومائة والف جمع فيه الأحاديث الشديدة الضعف والواهية والموضوعة ورتب أحاديث على حروف المعجم وجعل في كل حرف ثلاثة فصول لكل نوع من هذه الأنواع الثلاثة فصل ومن الكتب في هذا النوع أيضا كتاب تذكرة الموضوعات في مجلد لطيف ورسالة أخرى مختصرة فيها تسمى بالمصنوع في معرفة الحديث الموضوع كلاهما لأبي الحسن علي بن محمد سلطان الهروي نزيل مكة المعروف بالقاري الحنفي المتوفى بمكة ودفن بالمعلاة منها سنة أربع عشرة والف وعليه أيضا فيهما مواخذات وكتاب الآثار المرفوعة في الاخبار الموضوعة لأبي الحسنات محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم اللكنوي الهندي المتولد سنة أربع وستين ومائتين والف والمتوفى سنة أربع وثلاثمائة والف واللؤلؤ المرصوع فيما قيل لا أصل له أو باصلة الموضوع لأبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي نسبة الى عمل القاووق كالفاروق وهو تاج كانت الملوك تلبسه ثم لبسه العلماء ثم العامة ثم ترك الحسن العلمي المشيشي الطرابلسي الشامي المتوفى بمكة حاجا قبل الحج سنة خمس وثلاثمائة والف وتحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين في جزء لطيف لأبي عبد الله محمد البشير ظافر المالكي الأزهري المتوفى في طريق الحج ذاهبا الى مكة بعد خروجه من الزيارة الشريفة بالمدينة المنورة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة والف ومن تأليفه اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة في سفرين والكتب في هذا النوع أيضا كثيرة

ومنها كتب في بيان غريب الحديث

ككتاب غريب الحديث والاثار لأبي عبيد القاسم بن سلام البغدادي الحافظ ويقال انه أول من الف في غريب الحديث ولعله مع الاستقصاء في الجملة والا فأول من الف فيه على الصحيح النضر بن شميل المازني وكتاب أبي عبيد هذا هو القدوة في هذا الشان وقد افنى فيه عمره حتى لقد قال فيما يروى عنه جمعت كتابي هذا في أربعين سنة وذيله لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة القتبي الدينوري النحوي مؤلف كتاب المعارف وكتاب عيون الاخبار وغيرهما المتوفى سنة ست وسبعين ومائتين وهو أكبر من أصله مع انه أضاف اليه كثيرا من اوهامه وافرد للاعتراض عليه كتابا سماه إصلاح الغلط وذيل بن قتيبة لأبي محمد قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي نسبة الى سرقسطة مدينة بالأندلس الأندلسي الفقيه المالكي المحدث المشارك لأبيه في رحلته وشيوخه الورع الناسك المجاب الدعوى المتوفى سنة اثنين وثلاثمائة وهو المسمى بالدلائل في شرح ما اغفله أبو عبيد وابن قتيبى من غريب الحديث وفيه قال أبو علي القالي ما اعلم انه وضع بالأندلس مثل كتاب الدلائل قال بن الفرضي ولو قال ما وضع مثله بالمشرق ما ابعد مات ولم يكمله فاتمه أبوه أبو القاسم ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف السرقسطي الحافظ المشهور المتوفى بسرقسطة

سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة وثلاثمائة وكتاب غريب الحديث أيضا لأبي سليمان حمد بسكون الميم الخطابي البستي وهو أيضا ذيل على القتبي مع التنبيه على اغاليطه وهذه الكتب هي أمهات كتب غريب الحديث المتداولة ومن الكتب المؤلفة فيه كتاب أبي عمرو شمر بن حمدويه المتوفى سنة ست وخمسين ومائتين يقال انه قدر كتاب أبي عبيد مرارا وكتاب أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي أحد معاصري بن قتيبة والمتوفى بعده وهو كتاب حافل اطاله بالأسانيد وسياق المتون بتمامها ولو لم يكن في المتن من الغريب الا كلمة واحدة فهجر لذلك كتابه مع كثرة فوائده وجلالة مؤلفه ومن الكتب الخالية عن الأسانيد فيه كتاب الغريبين أي غريب القران وغريب الحديث في مجلد ضخم لأبي عبيد أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبيد العبدي المؤدب الهروي نسبة الى هراة إحدى مدن خراسان الكبار الفاشاني نسبة الى فاشان قرية من قرى هراة المتوفى سنة إحدى وأربعمائة وما ذكرناه في نسبه هو المنقول كما في بن خلكان ووجد على ظهر كتابه الغريبين انه أحمد بن محمد بن عبد الرحمن والله سبحانه وتعالى اعلم وكتاب المغيث في مجلد لأبي موسى المديني كمل به كتاب الغريبين واستدرك عليه وهو كتاب نافع وكتاب النهاية في غريب الحديث لأبي السعادات اثيرالدين أو مجد الدين المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الشيباني الجزري الموصلي الشافعي المتوفى سنة ست وستمائة وهو في أربع مجلات قال السيوطي وهو أحسن كتب الغريب واجمعها واشهرها الان وأكثرها تداولا وقد فاته الكثير فذيل عليه الصفي الأرموي بذيل لم نقف عليه قال وقد شرعت في تلخيصها تلخيصا حسنا مع زيادات جمه والله اسأل الإعانة على اتمامها اه وقد أتمه وهو الان مطبوع مع النهاية في هامشها وكتاب مجمع الغرائب لعبد الغافر الفارسي وكتاب الفائق في غريب الحديث أيضا في مجلد ضخم أو مجلدين متوسطين لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري نسبة الى زمخشر قرية كبيرة من قرى خوارزم الخوارزمي المعتزلي الأعرج صاحب التصانيف التي منها الكشاف وهو أول ما صنف والاساس وربيع الأبرار وغيرها المتوفى ليلة عرفة بجرجانية أي قصبة خوارزم بعد رجوعه من مكة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وكتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي أبي الفضل عياض جمع فيه بين ضبط الألفاظ واختلاف الروايات وبيان المعنى وخصه بالموطأ والصحيحين وهو كتاب لو وزن بالجوهر أو كتب بالذهب كان قليلا فيه وكتاب مطالع الأنوار على صحاح الآثار للحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن يوسف الوهراني الحمزي المعروف بابن قرقول كعصفور المتوفى بفاس سنة تسع وستين وخمسمائة وهو من تلاميذ عياض صنفه على مثال المشارق له مختصرا له منها مع زيادة البعض وخصه أيضا بالكتب المذكورة وكتاب التقريب في علم الغريب للقاضي نور الدين أبي الثناء محمود بن أحمد بن محمد الهمداني الفيومي الأصل الحموي المولد الشافعي المعروف بابن خطيب جامع الدهشة المتوفى بحماة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ذكر انه لغة تتعلق بالموطأ والصحيحين وهو في مجلد وكتاب مجمع البحار في لغة

الأحاديث والاثار لرئيس محثي الهند محمد طاهر الصديقي الفتني الهندي في مجلدين مقتطف من النهاية وغيرها وكتب الغريب كثيرة أيضا والله سبحانه وتعالى اعلم

ومنها كتب في اختلاف الحديث أو تقول في تأويل مختلف الحديث أو تقول في مشكل الحديث أو تقول في مناقضة الأحاديث وبيان محامل صحيحيها

ككتاب اختلاف الحديث للشافعي رضي الله عنه وهو من رواية الربيع بن سليمان المرادي عنه في مجلد جليل قال السخاوي في فتح المغيث من جملة كتب الام ولأبي محمد عبد الله بن مسلم المعروف بابن قتيبة اتى فيه بأشياء حسنة وقصر باعه في أشياء قصر فيها ولأبي يحيى زكريا بن يحيى الساجي ولأبي جعفر محمد بن جرير الطبري وأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي سماه مشكل الآثار وهو من اجل كتبه ولكنه قابل للاختصار غير مستغن عن التتريب والتهذيب ولغيرهم

ومنها كتب تعرف بكتب الامالي جمع املاء

وهو من وظائف العلماء قديما خصوصا الحافظ من أهل الحديث في يوم من أيام الاسبوع يوم الثلاثاء أو يوم الجمعة وهو المستحب كما يستحب ان يكون في المسجد لشرفهما وطريقهم فيه ان يكتب المستملي في أول القائمة هذا مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا ويذكر التاريخ ثم يورد المملي بأسانيده أحاديث واثارا ثم يفسر غريبها ويورد من الفوائد المتعلقة بها بإسناد أو بدونه ما يختاره ويتيسر له وقد كان هذا في الصدر الأول فاشيا كثيرا ثم ماتت الحفاظ وقل الإملاء وقد شرع الحافظ السيوطي في الإملاء بمصر سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وجده بعد انقطاعه عشرين سنة من سنة مات الحافظ بن حجر على ما قاله في المزهر وكتبه كثيرة كالامالي لأبي القاسم بن عساكر ولولده أبي محمد قاسم ولأبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ولجده أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده ولأبي بكر الخطيب ولأبي طاهر المخلص ولأبي محمدا لحسن بن محمد الخلال وهي عشرة مجالس ولأبي عبد الله الحاكم وله أيضا امالي العشيات ولعبد الغافر الفارسي ولأبي المواهب قاضي القضاة بن صصرى وهو غير أبي القاسم بن صصري ولأبي الفتح بن أبي الفوارس ولأبي حفص بن شاهي ولأبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي ولأبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي نسبة الى دار السلام بغداد محدث العراق الشافعي ثم الحنبلي الثقة الحافظ السني المتوفى سنة خمسين وخمسمائة ولأبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني الرافعي المتوفى سنة ثلاث وعشرين وستمائة وهي ثلاثون مجلسا على عدد كلمات الفاتحة أملى فيها ثلاثين حديثا بأسانيدها وتكلم عليه او شرحها بفصول وهي المسماة بالامالي الشارحة لمفرجات الفاتحة في مجلد وللقاضي أبي الحسين عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمداني الاسدابادي الشافعي المعتزلي وهو

الذي تلقبه المعتزلة قاضي القضاة ولا يطلقون هذا اللقب على غيره ذي التصانيف السائرة والذكر الشائع في الأصول المتوفى بالري سنة خمس عشرة وأربعمائة ودفن في داره ولأبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور البغدادي الامام القدورة الحافظ الورع الثقة المتوفى سنة تسع وثمانين وأربعمائة ولأبي الحسين أو أبي الخير رضي الدين أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس القزوني الحاكمي الشافعي الصوفي الواعظ ببغداد المتوفى بقزوين سنة تسعين وخمسمائة ولأبي بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق البغدادي المحدث المكثر المتوفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ولأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي بفتح الميم نسبة الى المحامل التي تحمل في السفر الضبي البغدادي القاضي شيخ بغداد ومحدثها المتوفى سنة ثلاثين وثلاثمائة وهي في ستة عشر جزءا من رواية البغداديين والاصبهانيين ولأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران البغادي الواعظ مسند العراق المتوفى سنة ثلاثين وأربعمائة ولأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي وهو صاحب الجمل المتوفى بطبرية سنة تسع وثلاثين وقيل سنة أربعين وثلاثمائة له امالي كثيرة في مجلد ضخم فيها أحاديث بأسانيد قال في المزهر وهو اخر من علمته أملى على طريقة اللغويين ولابن الصلاح ولأبي الفضل زين الدين والحافظ عبد الرحيم بن الحسين العراقي الاثري الامام الكبير حافظ العصر وصاحب المصنفات البديعة في الحديث المتوفى سنة ست وثمانمائة وهي تنوف عن أربعمائة مجلس قال تلميذه بن حجر شرع في املاء الحديث من سنة ست وتسعين فاحيا الله به السنة بعد ان كانت دائرة فأملى أكثر من أربعمائة مجلس غالبها من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثية اه ولولده أبي زرعة العراقي وهي تنوف عن ستمائة مجلس ولشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن حجر نسبة الى ال حجر قوم سكنوا الجنوب الاخذ على بلاد الجريد وارضهم قابس الكناني العسقلاني الأصل ثم المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة الشافعي الحافظ بل سيد الحفاظ والمحدثين في تلك الأمصار وما قاربها الموصوف بأنه البيهقي الثاني المتوفى سنة اثنين وخمسين وثمانمائة ودفن بالقرافة الصغرى قال السيوطي وختم به الفن وقال غيره انتهت اليه الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا بأجمعها فلم يكن في عصره حافظ سواه وألف كتبا كثيرة وأملى أكثر من الف مجلس وللسخاوي قال في فتح المغيث امليت بمكة وبعدة أماكن من القاهرة وبلغ عدة ما امليته من المجالس الى الان نحو الستمائة والاعمال بالنيات اه وللسيوطي أملى كما ذكره في تدريب الراوي ثمانين مجلسا ثم خمسين أخرى وللحافظ بن حجر أيضا المالى الأذكار والامالى المخرجة على مختصر بن الحاجب الاصلي في عدة مجلدات يذكر فيها طرق الحديث كلها بأسانيده وللحافظ زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي امالي مسانيد أبي حنيفة وهي في مجلدين وللسيوطي امالي الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة للغزالي وكتب الامالي كثيرة

ومنها كتب رواية الأكابر عن الاصاغر والاباء عن الابناء وعكسه

وهي أنواع مهمة ولها فوائد والأصل في أولها رواية النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن تميم الداري خبر الجساسة ومن كتبها كتاب ما رواه الكبار عن الصغار والاباء عن الابناء للحافظ أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس بن المنجنيقي البغدادي الوراق نزيل مصر الثقة الحافظ المتوفى سنة أربع وثلاثمائة وكتاب رواية الصحابة عن التابعين وكتاب رواية الإباء عن الابناء كلاهما للخطيب البغدادي وكتاب رواية الابناء عن ابائهم لأبي نصر عبيد الله بن سعيد السجزي الوائلي وزاد عليه بعض المتأخرين أشياء مهمة نفيسة كما قال بن كثير وكتاب من روى عن أبيه من الصحابة والتابعين لأبي حفص بن شاهين وجزء من روى عن أبيه عن جده لابن أبي خيثمة وكتاب الوشي المعلم في من روي عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي الحافظ وهو اجمع مصنف صنف في هذا اعني من روى عن أبيه عن جده وهو في مجلد كبير قسمه اقساما وخرج في كل ترجمة حديثا عن مرويه وقد لخصه الحافظ بن جحر وزاد عليه تراجم كثيرة جدا

ومنها كتب في اداب الرواية وقوانينها

منها كتاب الجامع لا خلاق الراوي واداب السامع للخطيب البغدادي وكتاب الكفاية في معرفة أصول علم الرواية له أيضا وكتاب أدب املاء الحديث لأبي سعد بن السمعاني وكتاب سنن الحديث لأبي الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد التميمي الهمداني الحافظ الثقة الصالح المتوفى في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة والدعاء عند قبره مستجاب

ومنها كتب في عوالي بعض المحدثين

وهي كثيرة ككتاب عوالي الأعمش لأبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي وعوالي عبد الرزاق للضياء محمد بن عبد الواحد المقدسي في ستة أجزاء وعوالي سفيان بن عيينة لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده وعوالي مالك لأبي عبد الله الحاكم وعواليه أيضا لأبي الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي نسبة الى الري بزيادة الزاي الفقيه الشافعي المتوفى سنة سبع وأربعين وأربعمائة وله أيضا كتاب الترغيب وكتاب غريب الحديث وغير ذلك ومعها ثلاثة أحاديث سباعية له وعوالي الليث بن سعد لأبي العدل قاسم بن قطلوبغا الحنفي وعوالي البخاري لتقي الدين بن تيمية الحراني وعوالي أبي الشيخ بن حبان وعوالي الرشيد أبي الحسين يحيى بن علي العطار وعوالي أبي المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني الطبري الشافعي صاحب المصنفات السائرة في الافاق القائل لو احترقت كتب الشافعي لأمليتها من حفظي المتوفى شهيدا سنة إحدى أو اثنين وخمسمائة وعوالي أبي محمد عبد الرحمن بن مفتي قرطبة وعالمها أبي عبد الله محمد بن عتاب الجزامي

الأندلسي المالكي المتوفى سنة عشرين وخمسمائة وتوفي والده المذكور سنة اثنين وستين وأربعمائة وعوالي أبي علي الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون الصدفي المعروف بابن سكرة السرقسطي الأندلسي الامام الحافظ البارع المتوفى شهيدا بثغر الأندلس سنة أربع عشرة وخمسمائة وعوالي محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود النجار البغدادي الحافظ والدرر الغوالي في الأحاديث العوالي لشمس الدين محمد بن طولون الشامي وتأتي وفاته اشتمل على عشرة أحاديث الى غير ذلك مما هو كثير جدا

ومنها كتب في التصوف وطريق القوم ذكرت فيها أحاديث بأسانيد

ككتاب أدب النفوس لأبي بكر الاجري وكتاب المجالسة لأبي بكر الدينوري وادب الصحبة لأبي عبد الرحمن السلمي وكتاب الأولياء لابن أبي الدنيا وكرامات الأولياء لأبي محمد الحسن بن أبي طالب الخلال الحافظ البغدادي الذي خرج المسند على الصحيحين ولأبي سعيد بن الأعرابي وكتاب الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي ويقال به كتاب الجليس والانيس لأبي الفرج المعافى بن زكريا النهرواني المتوفى سنة تسعين وثلاثمائة يذكر فيه أحاديث بأسانيد ورياضة النفس للحكيم الترمذي الحافظ الزاهد الصوفي الواعظ ذي التصانيف التي منها كتاب ختم الأولياء الذي اعرب عنه الشيخ الأكبر في كتاب عنقاء مغرب في معرفة ختم الأولياء وشمس المغرب والرسالة القشيرية لأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري الأستاذ الشافعي المتوفى سنة خمس وستين وأربعمائة وهي التي قيل فيها انها ما كانت في بيت فينكب أهله واثنى عليها وعلى صاحبها غير واحد من الراسخين وعوارف المعارف لشهاب الدين أبي حفص عمر السهروردي والفتوحات المكية للشيخ الأكبر محي الدين بن عرابي الحاتمي الطائي الى غير ذلك فهذه جملة من الكتب الحديثية مما غالبه ذكر الأحاديث فيه كلها أو بعضها بأسانيد الا ما اضيف إليها وذكر تبعا لها من كتب المتأخرين الذين لا عناية لهم بالإسناد وكتب الأسانيد كثيرة جدا ولا تكاد تنحصر ومن اكبرها واجمعها كتاب بحر الأسانيد لأبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن قاسم بن جعفر السمرقندي الامام الرحال الحافظ المتوفى سنة إحدى وتسعين وأربعمائة قال الذهبي جمع فيه مائة الف حديث لو رتب وهذب لم يقع في الإسلام مثله وهو ثمانمائة جزء اه

وما اذكره بعد هذا من كتب الحديث أو نحوها غالبه متجرد من الإسناد فمنها كتب الأطراف

وهي التي يقتصر فيها على ذكر طرف الحديث الدال على بقيته مع الجمع لاسانيده اما على سبيل الاستيعاب أو على جهة التقيد بكتب مخصوصة كاطراف الصحيحين لأبي مسعود إبراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ المتوفى سنة إحدى وأربعمائة ولأبي محمد خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي المتوفى في هذه السنة أيضا وهو أحسن ترتيبا ورسما

واقل خطأ ووهما في أربع مجلدات ويوجد أيضا في ثلاث ولأبي نعيم الأصبهاني وللحافظ بن حجر واطراف الكتب الخمسة وهي البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي لأبي العباس أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي بالفتح للمهملة والسكون للراء بعدها قاف نسبة الى طرق قرية من أعمال أصبهان الأزدي الحافظ ذكره ياقوت في معجمه ولم يذكر له وفاة واطراف الستة وهي الخمسة المتقدمة ومعها بن ماجة لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي لكنه أخطأ في مواضع منها خطأ فاحشا واطرافها أيضا لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن الحلبي المولد الدمشقي الدار والمنشأ المزي بكسر الميم وتشديد الزاي المكسورة نسبة الى المزة قرية بدمشق المتوفى سنة اثنين وأربعين وسبعمائة بدار الحديث الاشرفية من دمشق ودفن في مقابر الصوفية وفيه أوهام جمعها أبو زرعة العراقي وقد اختصره أي أيضا الحافظ الذهبي وكذا للحافظ شمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي المتوفى سنة خمس وستين وسبعمائة وهو المسمى بالكشاف في معرفة الأطراف والاشراف على معرفة الأطراف أي أطراف السنن الأربعة في ثلاث مجلدات لأبي القاسم بن عساكر ذكر فيه انه جمع أطراف السنن الثلاثة مرتبة على حروف المعجم ثم اتصل بأطراف الستة للمقدسي وقد أضاف إليها سنن بن ماجة فاختبر وسبر فظهر له فيه امارات النقص فاضاف اطرافها أيضا الى كتابه خشية نقصه عنها وترك أطراف الصحيحين لتمام ما صنف فيها والاشراف على الأطراف أيضا لسراج الدين أبي حفص عمر بن نور الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري الأندلسي ثم المصري القاهري الشافعي المعروف بابن الملقن قال في شرح القاموس كمحدث الحافظ المشهور المتوفى بالقاهرة سنة أربع وثمانمائة واطراف الكتب العشرة للحافظ بن حجر وهو المسمى باتحاف المهرة بأطراف العشرة في ثمان مجلدات وقد رأيت مقيدا ما نصه إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة الحافظ بن حجر وهي الموطأ ومسند الشافعي ومسند أحمد ومسند الدارمي وصحيح بن خزيمة ومنتقى بن الجارود وصحيح بن حبان ومستدرك الحاكم ومستخرج أبي عوانة وشرح معاني الآثار وسنن الدارقطني وانما زاد العدد واحدا لان صحيح بن خزيمة لم يوجد منه سوى قدر ربعه هكذا في لحظ الالحاظ ذيل تذكرة الحافظ اه واطراف مسند الامام أحمد له أيضا وهو المسمى بأطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي في مجلدين أفرده من كتاب إتحاف المهرة واطراف الأحاديث المختارة للضياء المقدسي له أيضا في مجلد ضخم واطراف الفردوس له أيضا واطراف المسانيد العشره لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن سليم بن قيماز بن عثمان بن عمر بن طلحة الكناني البوصيري الشافعي نزيل القاهرة المتوفى بها سنة أربعين وثمانمائة يريد بها مسند أبي داود الطيالسي ومسند أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي مسند مسدد بن مسرهد ومسند محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ومسند إسحاق بن راهويه ومسند أبي بكر بن أبي شيبى ومسند أحمد بن منيع ومسند عبد بن

حميد ومسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة ومسند أبي يعلي الموصلي الى غير ذلك

ومنها كتب الزوائد

أي الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض اخر معين منها كزوائد سنن بن ماجة على كتب الحافظ الخمسة للشهاب البوصيري سماه مصباح الزجاجة في زوائد بن ماجة في مجلد وفوائد المنتقي لزوائد البيهقي في سننه الكبرى على كتب الستة واتحاف السادة المهرة الخيرة بزوائد المسانيد العشرة أي على الكتب الستة له أيضا وقد اختصره والمطالب العلية في زوائد المسانيد الثمانية للحافظ بن حجر وهي مسند بن أبي عمر العدني ومسند أبي بكر الحميدي ومسند مسدد ومسند الطيالسي ومسند بن منيع ومسند بن أبي شيبة ومسند عبد بن حميد ومسندا لحارث قال السخاوي وفيه أيضا الأحاديث الزوائد من المسانيد التي لم يقف عليها مصنفه اعني شيخنا تامة كاسحاق بن راهويه والحسن بن سفيان ومحمد بن هشام السدوسي ومحمد بن هارون الروياني والهيثم بن كليب وغيرها اه وزوائد مسند البزار على مسند أحمد والكتب الستة له أيضا لخصها من مجمع الزوائد لشيخه نور الدين الهيثمي وزوائد الفردوس في مجلد له أيضا وغاية المقصد في زوائد المسند أي مسند أحمد على الكتب الستة للحافظ نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي بالثاء المثلثة واما أحمد بن حجر الهيتمبي فقال الأمير في ثبته بالمثناة الفوقية نسبة للهياتم من قرى مصر اه الشافعي المصري المتوفى بالقاهرة سنة سبع وثمانمائة وهو رفيق أبي الفضل العراقي في سماع الحديث وصهره وتلميذه وهو الذي أشار عليه بجمع الزوائد المذكورة وهي في مجلدين وله أيضا زوائد مسند البزار على الكتب الستة وسماها البحر الزخار في زوائد مسند البزار في مجلد ضخم وزوائد أبي يعلي الموصلي عليها أيضا في مجلد وزوائد المعجم الكبير للطبراني عليها أيضا وسماها البدر المنير في زوائد المعجم الكبير في ثلاث مجلدات وزوائد المعجم الأوسط والصغير له عليها أيضا وسماها مجمع البحرين في زوائد المعجمين في مجلدين ثم جمع الزوائد الستة المذكورة كلها في كتاب واحد محذوف الأسانيد مع الكلام عليها بالصحة والحسن والضعف وما في بعض رواتها من الجرح والتعديل وسماه مجمع الزوائد ومنبع الفوائد وهو في ست مجلدات كبار ويوجد في ثمان مجلدات وأكثر وهو من انفع كتب الحديث بل لم يوجد مثله كتاب ولا صنف نظيره في هذا الباب وللسيوطي بغية الرائد في الذيل على مجمع الزوائد ولكنه لم يتم وزوائد صحيح بن حبان على الصحيحين لنور الدين الهيثمي أيضا وسماها موارد الظمآن الى زوائد بن حبان في مجلد وزوائد الحارث بن محمد بن أبي أسامة له أيضا وسماها بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث وزوائد الحلية لأبي نعيم في مجلد ضخم وزوائد فوائد تمام كلاهما له أيضا وزوائد سنن الدارقطني في مجلد لقاسم بن قطلوبغا الحنفي وزوائد شعب الإيمان للبيهقي في مجلد وزوائد موارد الأصول للحكيم الترمذي كلاهما للسيوطي

ومنها كتب في الجمع بين بعض الكتب الحديثية

كالجمع بين الصحيحين للصاغاني وهو مسمى مشارق الأنوار النبوية من صحاح الاخبار المصطفوية وقد شرحه غير واحد والجمع بينهما أيضا لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل بفتح فكسر الأزدي الحميدي بالتصغير نسبة الى جده الأعلى حميد الأندلسي القرطبي الميورقي نسبة الى ميورق جزيرة تجاه شرق الأندلس الظاهري مذهبا من كبار تلامذة بن حزم الحافظ المتوفى ببغداد سنة ثمان وثمانين وأربعمائة ولأبي عبد الله محمد بن حسين بن أحمد بن محمد الأنصاري المري بوزن غني نسبة الى المرية المتوفى سنة اثنين وثمانين وخمسمائة وهو كتاب حسن اخذه الناس عنه ولأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد بن إبراهيم الأزدي الإشبيلي نسبة الى اشبيلية من أمهات بلاد الأندلس المعروف بابن الخراط الفقيه الحافظ العالم بالحديث وعلله العارف بالرجال الصالح الزاهد الورع نزيل بجاية وصاحب التصانيف الكثيرة المتوفى ببجاية سنة إحدى أو اثنين وثمانين وخمسمائة في مجلدين والجمع بين الأصول الستة أي الصحاح الثلاثة التي هي للبخاري ومسلم والموطأ والسنن الثلاثة وهي سنن أبي داود والترمذي والنسائي لأبي الحسن رزين بوزن أمير بن معاوية العبدري السرقسطي الأندلسي المالكي المتوفى بمكة بعد ما جاور بها اعواما سنة خمس وثلاثين وخمسمائة وهو المسمى بالتجريد للصحاح والسنن والجمع بينها أيضا لأبي السعادات مجد الدين المبارك بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري نسبة الى جزيرة بن عمر لكونه ولد بها ونشأ بها ثم انتقل الى الموصل وبه توفي سنة ست وستمائة ودفن برباطه وهو المسمى جامع الأصول من أحاديث الرسول على وضع كتاب رزين الا ان فيه زيادات كثيرة عليه في عشرة أجزاء واختصره أبو زيد وأبو الضياء حافظ العصر وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر الشهير بابن الجديبع بدال مهملة مفتوحة فياء تحتية ساكنة فباء موحدة مفتوحة أيضا فعين مهملة اخره الشيباني الزبيدي اليمني الشافعي المولود بزبيد سنة ست وستين وثمانمائة والمتوفى ضحى يوم الجمعة سادس وعشري رجب سنة أربع وأربعين وقيل سنة خمسين وتسعمائة وهو أحسن مختصراته سماه تيسير الوصول الى جامع الأصول في مجلدين كما اختصره أيضا قاضي حماه شرف الدين أبو القاسم هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي الجهني الحموي الشافعي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وسماة تجريد جامع الأصول من أحاديث الرسول ومحمد طاهر الفتني الهندي الصديقي وغيرهما ولمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الشيرازي نسبة الى شيراز قرية بنواحي سرخس الفروزابادي مؤلف القاموس وغيره ومجدد اللغة على رأس القرن الثامن المتوفى سنة سبع عشرة وثمانمائة زوائد عليه سماها كتاب تسهيل طريق الوصول الى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول في أربع مجلدات صنفه للناصر ولد الأشرف صاحب اليمن وككتاب أنوار

المصباح في الجمع بين الكتب الستة الصحاح لأبي عبد الله محمد بن عتيق بن علي التجيبي الغرناطي المتوفى في حدود ستة وأربعين وستمائة وجامع الجوامع السبعة اعني الصحيحين والسنن الأربعة وسنن الدارمي لبعضهم والجمع بين الأصول الستة ومسانيد أحمد والبزار وأبي يعلى والمعجم الكبر وربما زيد عليها من غيرها وهو المسند الكبير للحافظ عماد الدين أبي الفداء اسماعي بن عمر المعروف بابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي المحدث المتقن البارع ذي الفضائل والتصانيف التي سارت في البلاد في حياته المتوفى سنة أربع وسبعين وسبعمائة سماه جامع المسانيد والسنن الهادي لاقوم سنن رتبه على حروف المعجم يذكر كل صحابي له رواية ثم يورد في ترجمته جميع ما وقع له في هذه الكتب وما تيسر من غيرها ولأبي الفرج بن الجوزي أيضا كتاب جامع المسانيد بالخص الأسانيد جمع فيه بين الصحيحين والترمذي ومسند أحمد رتبه أيضا على المسانيد في سبع مجلدات ورتبه الشيخ أبو العباس الحمد بن عبد الله الطبري ثم المكي وهو المعروف بالمحب ولأبي المؤيد الخوارزمي كاب جامع المسانيد أيضا جمع فيه المسانيد الخمسة عشر المنسوبة لأبي حنيفة من تخاريج الأئمة من اصحابه الأربعة فمن بعدهم وشرحه الحافظ أبو العدل زين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي وهناك أيضا جامع المسانيد للسيوطي وغيره وللحافظ نور الدين الهيثمي كتاب جمع أحاديث الغيلانيات والخلعيات وفوائد تمام وافراد الدارقطني مع ترتيبها على الأبواب في مجلدين وقفت عليه بخط الحافظ السخاوي في مجلد واحد نقله من خط جامعه ذكر في اخره انه كتبه سريعا جدا في ثلاثة عشر يوما وللشيخ الامام الحافظ أبي عبد الله محمد بن سليمان المغربي الروداني صاحب صلة الخلف بموصول السلف المتوفى سنة أربع وتسعين والف ودفن بسفح جبل قاسيون من دمشق الشام كتاب جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد اشتمل على الصحيحين والموطأ والسنن الأربعة ومسند الدارمي ومسند أحمد ومسند أبي يعلى ومسند البزار ومعاجم الطبراني الثلاثة

ومنها كتب مجردة أو منتقاة من كتب الأحاديث المسندة خصوصا أو عموما

كالتجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي الحنفي المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وكمصباح السنة لأبي محمد البغوي قسمها الى صحاح وحسان مريدا بالصحاح ما أخرجه الشيخان أو أحدهما وبالحسان ما أخرجه أرباب السنن الأربعة مع الدارمي أو بعضهم وهو اصطلاح له ولم يعين فيه من اخرج كل حديث على انفراجه ولا الصحابي الذي رواه وعين ذلك الامام ولي الدين بفية الأولياء وقطب العلماء أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي بكسر التاء نسبة الى تبريز من أكبر مدن اذربيجان كذا ذكره السمعاني وغيره بالكسر للتاء والمشهور فتحها في مشكاة المصابيح الذي فرغ من جمعه سنة سبع وثلاثين وسبعمائة مع زيادة فصل ثالث وقد وضع الناس على كل مهما شروحا عديدة وككتاب الاحكام الشرعية الكبرى لأبي

محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الإشبيلي المعروف بابن الخراط في ست مجلدات انتقاها من كتب الأحاديث وقد وضع عليها الحافظ الناقد أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الحميري الكناني المعروف بابن القطان المتوفى سنة ثمان وعشرين وستمائة كتابه المسمى ببيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الاحكام قال الذهبي وهو يدل على حفظه وقوة فهمه لكنه تعنت في أحوال رجال فما انصف بحيث انه اخذ يلين هشام بن عروة ونحوه اه وقد تعقب كتابه هذا في توهيمه لعبد الحق تلميذه الحافظ الناقد المحقق أبو عبد الله محمد بن الامام يحيى بن المواق في كتاب سماه بكتاب الماخذ الحقال السامية عن ماخذ الاهمال في شرح ما تضمنه كتاب بيان الوهم والإيهام من الاخلال والاغفال وما انضاف اليه من تتميم واكمال تعقبا ظهر فيه كما قاله الشيخ القصار ادراكه ونبله وبراعة نقده الا انه تولى تخريج بعضه من المبيضة ثم اخترمته المنية ولم يبلغ من تكميله الامنية فتولى تكميل تخريجه مع زيادة تتمات وكتب ما تركه المؤلف بياضا أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن رشيد السبتي الفهري المالكي صاحب الرحلة المشهورة في ست مجلدات وغيرها من التصانيف وتوفي سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وسبعمائة وابن المواق هذا غير محمد بن يوسف المواق شارح مختصر خليل خلافا لما قد يتوهم وجلالة عبد الحق لا تخفى فقد اعتمده ألفاظ في التعديل والتجريح ومدحوه بذلك كالحافظ بن حجر وغيره واما الفقهاء كابن عرفة وخليل وابن مرزوق وابن هلال وغيرهم فاعتمدوه من غير نزاع بينهم بل اعتمدوا سكوته عن الحديث لأنه لا يسكت الا على الصحيح والحسن كعادة بن حجر في فتح الباري فإنه لا يسكت الا على ذلك كما نص عليه في مقدمته ولعبد الحق أيضا الاحكام الوسطى في مجلدين قال في شفاء السقام وهي المشهورة اليوم بالكبرى ذكر في خطبتها ان سكوته عن الحديث دليل على صحته في ما نعلم والاحكام الصغرى في لوازم الشرع واحكامه وحلاله وحرامه في ضروب من الترغيب والترهيب وذكر الثواب والعقاب أخرجها من كتب الأئمة وهداة الأمة الموطأ والستة وفيها أحاديث من كتب أخرى ذكر في خطبتها انه تخيرها صحيحة الإسناد معروفة عند النقاد قد نقلها الاثبات وتناولها الثقات في مجلد وعليها شرح لشارح العمدة والشفاء والبردة ومختصر بن الحاجب الفرعي ومحلات من مختصر الشيخ خليل لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق التلمساني عرف بالخطيب المتوفى بمصر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ودفن بين بن القاسم واشهب قاله الذهبي نقلا عن بن الابار ولعبد الحق في الجمع بين الصحيحين مصنف وله مصنف كبير جمع فيه بين الكتب الستة وله كتاب المعتل من الحديث وكتاب في الرقائق ومصنفات أخرى اه وكتاب عمدة الاحكام عن سيد الأنام في جزئين لتقي الدين أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي كتاب عز نظيره وهو الذي شرحه الحافظ المجتهد شيخ الإسلام بن دقيق العيد وابن مرزوق الخطيب وسراج الدين بن الملقن الشافعي والمجد الفيروزابادي وغيرهم وشرح بن الخطيب في خمس مجلدات وله أيضا

الاحكام في ستة أجزاء والأمام في أحاديث الاحكام ومختصره الإلمام بأحاديث الاحكام كلاهما لتقي الدين أبي الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع المعروف بابن دقيق العيد الملاكي الشافعي المتوفى في صفر سنة اثنتين وسبعمائة جمع فيها الأحاديث المتعلقة بالأحكام ثم شرح بعضا من المختصر شرحا عظيما برع فيه سماه الامام في شرح الإلمام كما شرحه أيضا جماعة من الأئمة قال الذهبي ولو كمل تصنيف الامام وتبييضه لجاء في خمسة عشر مجلدا والمنتقى في الاحكام لمجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن تيمية الحراني جد والد أبي العباس أبين تيمية وهو الذي شرحه الشوكاني كما يأتي وبلوغ المرام من أحاديث الاحكام للحافظ بن حجر وقد شرحه أيضا غير واحد وكالترغيب والترهيب للحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد المنذري الشامي المصري المتوفى سنة ست وخمسين وستمائة وهي سنة فتنة التتار وهو في مجلدين متوسطين وقد لخصه الحافظ بن حجر وعليه تعليقة لبرهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمود المحدث الشافعي الدمشقي المشهور بالناجي المتوفى سنة تسعمائة وشرح للفاضل الفيومي وهو في خزانة جامع القرويين بفاس واخر للشيخ محمد حياة بن إبراهيم السندي الأصل والمولد المدني الحنفي حامل لواء السنة بالمدينة المنورة المتوفى سنة ثلاث وستين ومائة والف ودفن بالبقيع وهو في مجلدين ضخمين والفائق في الكلام الرائق لجمال الدين عبد الله بن علي بن محمد بن سليمان بن حمائل الشهير بابن غنائم المتوفى شابا سنة أربع وأربعين وسبعمائة جمع فيه عشرة آلاف كلمة مما سمعه ورواه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الآداب والحكم والوصايا والأمثال والمواعظ على نحو الشهاب مجردة عن الأسانيد مرتبة على الحروف في مجلد والفائق أيضا في اللفظ الرائق للقاضي أبي القاسم عبد المحسن بن عثمان بن غانم التنيسي جمع فيه أيضا من الألفاظ النبوية عشرة آلاف كلمة في الحكم والأمثال والمواعظ كل كلمة منها تامة البنا وافية المعنى محذوفة الأسانيد في مجلد أيضا والنجم من كلام سيد العرب والعجم لأبي العباس أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي الأندلسي الاقليشي المتوفى سنة خمسين وخمسمائة رتبه على عشرة أبواب وجعل الباب العاشر مختصا بادعية مأثرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في مجلد وقد شرحه الشيخ الامام عفيفا لدين أبو سعد سعيد بن محمد بن مسعود الكازروني بتقديم الزاي المفتوحة على الراء نسبة الى كازرون مدينة بفارس نسب إليها جماعة من أهل العلم المتوفى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ونثر الدرر في أحاديث خير البشر قيل انه لتقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وقيل لغيره بدء فيه بما اتفق عليه الشيخان ثم بما في السنن الأربعة اثبت اسم كل صحابي أول حديث وزاد بيان معنى الألفاظ من النهاية وهو كتاب مختصر محذوف الأسانيد في الاحكام والمواعظ والاداب مرتب على حروف المعجم وصنف البدر الزركشي مثله أيضا وللتقي هذا أيضا كتاب نزهة السامعين من أخبار سيدا لمرسلين والجوامع الثلاثة للسيوطي وهي الصغير وفيه على ما قيل عشرة آلاف حديث وتسعمائة

وأربعة وثلاثون حديثا في مجلد وسط وذيله المسمى بزيادة الجامع وهو قريب من حجمه والكبير وهو المسمى بجمع الجوامع قصد فيه جمع الأحاديث النبوية بأسرها والمشاهدة تمنع ذلك على انه توفي قبل اكماله وهي مرتبة على الحروف عدا القسم الثاني من الكبير وهو قسم الأفعال فإنه مرتب على المسانيد ذاكرا عقب لكل حديث من أخرجه من الأئمة واسم الصحابي الذي خرج عنه وقد رتب الثلاثة على الأبواب الفقهية الشيخ علاء الدين علي الشهير بالمتقي بن حسام الجين عبد الملك بن قاضي خان الهندي ثم المدني القادري الشاذلي الجشتي المتوفى بمكة سنة خمس وسبعين وتسعمائة ولخاتمة المعنين بالحديث بالديار المغربية أبي العلاء مولانا إدريس بن محمد بن إدريس العراقي الحسيني الفاسي المتوفى بها سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة والف كتاب عرف فيه بائمة الحديث المخرج لهم في الجامع الكبير سماه فتح البصير في التعريف بالرجال المخرج لهم في الجامع الكبير وله أيضا كتاب اخر في الكلام على أحاديثه بالصحة والحسن وغيرهما وسماه الدرر اللوامع في الكلام على أحاديث جمع الجوامع لكنه لم يكمل ودرر البحار في الأحاديث القصار للسيوطي أيضا والدرر في حديث سيد البشر لزين الدين عبد الغني بن محمد بن عمر الأزهري الشافعي قرئ عليه في مجالس اخرها في رجب عام اثنين وثمانين وثمانمائة رتبه أيضا على الحروف ولم يرمز لذكر المخرجين كما فعل السيوطي بل ذكرهم تصريحا وكتاب راموز الأحاديث لأحمد ضياء الدين الحنفي رتبه على حروف المعجم أيضا مع الرمز للمخرجين كما فعل السيوكي وكنوز الحقائق في حديث خير الخلائق فيه عشرة آلاف حديث في عشر كراريس في كل كراسة الف وفي كل ورقة مائة وفي كل وجه خمسون وفي كل سطر حديثان للشيخ محمد المدعو عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحاجي القاهري المعروف بالمناوي بضم الميم على ما ذكره في كشف الظنون وغيره نسبة الى منية أبي الخصيب بلد بمصر الشافعي المولود سنة اثنين وخمسين وتسعمائة والمتوفى بالقاهرة صبيحة يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر الخير سنة إحدى وثلاثين والف على ما هو الصواب في وفاته رتبه على حروف المعجم أيضا لكن من غير ذكر للصحابي المروي عنه وهو مشحون بالاحاديث الضعيفة والموضوعة وفي رموزه بعض تحريف يغلب على الظن انه من النساخ وله أيضا الجامع الأزهر من حديث النبي الانور في ثلاث مجلدات ويوجد أيضا في مجلدين أوله الحمد لله الذي جعل بحر السنة لا ساحل له ولا قرار وله أيضا الاتحافات السنية بالأحاديث القدسية وقد تقدم التنبيه عليه

ومنها كتب في تخريج الأحاديث الواقعة في كلام بعض المصنفين من أهل العقائد ومن المفسرين والمحدثين والاصوليين والفقهاء والصوفية واللغويين

كفرائد القلائد في تخريج أحاديث شرح العقائد أي النسفية لعلي القاري وتخريج أحاديث الكشاف للحافظ جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد كذا سماه السيوطي في حسن المحاضرة وغير واحد وسماه بعضهم يوسف بن عبد الله الزيلغي نسبة الى زيلع موضوع محط السفن

على ساحل بحر الحبشة الصومال الحنفي المتوفى بالقاهرة سنة اثنين وستين وسبعمائة استوعب ما فيه من الأحاديث المرفوعة فأكثر من تبيين طرقها وتسمية مخارجها على نمط ماله في تخريج أحاديث الهداية لكنه فاته كثير من الأحاديث المرفوعة التي يذكرها الزمخشري بطريق الإشارة ولم يتعرض غالبا للاثار الموقوفة وهو غير الفخر الزيلعي عثمان بن علي بن محمد شارح الكنز المتوفي سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وقد كان جمال الدين الزيلعي هذا مرافقا لزين الدين العراقي في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنيا بتخريجها فالعراقي لتخريج أحاديث الاحياء والأحاديث التي يشير اليها الترمذي في كل باب والزيلعي لتخريج أحاديث الهداية والكشاف وكل منهما يعين الاخر وللحافظ بن حجر وهو المسمى بالكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف لخصه من تخريج الزيلغي وزاد عليه ما اغفله من الأحاديث المرفوعة التي ذكرها الزمخشري بطريق الإشارة والاثار الموقوفة فإنه ترك تخريجها اما عمدا واما سهوا وأحاديث تفسير البضاوي للشيخ عبد الرؤوف المناوي وللشيخ محمد همات زاده بن حسن همات زاده الحنفي التركماني الأصل القسطنطيني الامام المسند المحدث المتوفى سنة خمس وسبعين ومائة والف ولغيرهما سماه تحفة الراوي في تخريج أحاديث البيضاوي وأحاديث تفسير أبي الليث السمرقندي للشيخ زين الدين قاسم بن قطلوبغا الجمالي الحنفي وأحاديث شرح معاني الآثار للطحاوي لبعضهم سماه الحاوي في بيان اثار الطحاوي عزى فيه كل حديث من أحاديثه الى الكتب المشهورة من الستة وغيرها وبين صحيحها وحسنها وضعيفها وأحاديث الأذكار للنووي والأربعين له أيضا للحافظ بن حجر ولم يكمل تخريج الأول فكمله تلميذه السخاوي وأحاديث المصابيح والمشكاة له أيضا وهو المسمى هداية الرواة الى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة والمناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح لقاضي القضاة صدر الدين أبي المعالي محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن السلمي المناوي ثم القاهري الشافعي المتوفى غريقا في الفرات سنة ثلاث وثمانمائة وأحاديث الشفا للسيوطي وهوالمسمي مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا وللشيخ قاسم بن قطلوبغ الحنفي ولأبي العلاء إدريس بن محمد الحسين العراقي الفاسي سماه موارد أهل السداد والوفا في تكميل مناهل الصفا وأحاديث الشهاب للقضاعي لأبي العلاء العراقي المذكور ولجامع هذه الرسالة تاب الله عليه لكنه لم يتم يسر الله إتمامه بمنه وأحاديث منهاج البيضاوي في الأصول للتاج السبكي ولابن الملقن وهو المسمى تحفة المحتاج الى أحاديث المنهاج وأضاف اليه في اخره فصلا مختصرا في ضبط ما يشكل على الفقيه الصرف من الأسماء والالفاظ واللغات ولأبي الفضل زين الدين العراقي وأحاديث المختصر الكبير لابن الحاجب في الأصول للحافظ بن حجر ولابن الملقن ولشمس الدين محمد بن أحمد بن عبدا لهادي بن عبد الحميد بن عبدا لهادي المقدسي الحنبلي الحافظ الحاذق ذي الفنون المتوفى سنة أربع وأربعين وسبعمائة وأحاديث الهداية في الفقه الحنفي للزيلعي وهو المسمى نصب الراية لاحاديث الهداية وهو تخريج نافع جدا به

استمد من جاء بعده من شراح الهداية بل منه استمد كثيرا الحافظ بن حجر في تخاريجه وهو شاهد على تبحره في فن الحديث وأسماء الرجال وسعة نظره في فروع الحديث الى الكمال ولابن حجر وهو المسمى بالدراية في منتخب تخريج أحاديث الهداية ولمحي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم القرشي الحنفي المصري المتوفى سنة خمس وسبعين وسبعمائة وهو المسمى بالعناية في تخريج احاديث الهداية وله أيضا الجواهر المضية في طبقات الحنفية وغير ذلك ولعلاء الدين علي بن عثمان المارديني وهو المسمى بالكفاية في معرفة أحاديث الهداية في مجلدين وأحاديث شرح المختار في الفقه الحنفي أيضا وهو المسمى بالاختيار لتعليل المختار كل من الشرح والمشروح لأبي الفضل مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي المتوفى سنة ثلاث وثمانين وستمائة والتخريج لقاسم بن قطلوبغا الحنفي وأحاديث شرح مختصر أبي الحسين أحمد بن محمد القدوري في فروع الحنفية لحسام الدين علي بن أحمد بن مكي الرازي المسمى خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل وخرج عبد القادر بن محمد القرشي أحاديث وسماه الطرق والوسائل في تخريج أحاديث خلاصة الدلائل في مجلد ضخم وأحاديث الشرح الكبير للرافعي على وجيز الغزالي في الفقه الشافعي لسراج الدين عمر بن المقن وهو المسمى بالبدر المنير في تخريج الأحاديث والاثار الواقعة في الشرح الكبير في سبع مجلدات ثم لخصه في أربع مجلدات وسماه خلاصة البدر المنير ثم انتقاه في جزء وسماه منتقى خلاصة البدر المنير وللحافظ بن حجر وهو المسمى بالتخليص الحبير في تخريج أحاديث شرح الوجيز الكبير وللسيوطي وهو المسمى نشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير ولعز الدين قاضيا القضاة أبي عمر عبد العزيز بن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي المتوفى بمكة المشرفة بسنة سبع وستين وسبعمائة ولحفيده بدر الدين أو عز الدين محمد بن شرف الدين أبي بكر بن عبد العزيز بن جماعة الكناني الشافعي المتوفى سنة تسع عشرة وثمانمائة ولبدر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن بهادر التركي الأصل المصري الشافعي المشهور بالزركشي بوزن الجعفري ذي التصانيف العديدة في عدة فنون المتوفى بالقاهرة سنة أربع وتسعين وسبعمائة ودفن بالقرافة الصغرى وأحاديث الوسيط للغزالي أيضا لابن الملقن وهو المسمى تذكرة الأخيار بما في الوسيط من الاخبار وهو في مجلد وأحاديث المهذب لأبي إسحاق الشيرازي في الفقه الشافعي أيضا لابن الملقن ولأبي بكر محمد بن موسى الحازمي وأحاديث الاحياء للغزالي لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم العراقي وله عليها تخريجان أحدهما كبير والاخر صغير وهوالمتداول وصنف الشيخ قاسم بن قطلوبغ الحنفي المصري كتابا سمه تحفة الاحياء بما فات من تخاريج الاحياء وأحاديث عوارف المعارف للسهروردي للشيخ قاسم المذكور وأحاديث النصيحة الكافية للشيخ زروق لأبي الحسن علي بن أحمد الحريشي الفاسي المتقدم لكن جل نظره فيه في الجامعين للسيوطي وأحاديث الصحاح في اللغة للجوهري للحافظ جلال الدين السيوطي وهو

المسمى فلق الاصباح في تخريج أحاديث الصحاح الى غير ذلك

ومنها كتب في الأحاديث المشهورة على الألسنة

كالمقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للحافظ شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي واختصارها لتلميذه أبي الضياء عبد الرحمن بن الديبع الشيباني وهو المسمى بتمييز الطيب من الخبيث في ما يدور على الألسنة من الحديث ولبعضهم وهو المسمى بالدرة اللامعة في بيان كثير من الأحاديث الشائعة ولأبي عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزرقاني المصري المالكي خاتمة المحدثين بالديار المصرية المتوفى سنة اثنين وعشرين ومائة والف له عليها مختصران كبير وصغير وهوالمتداول والوسائل السنية من المقاصد السخاوية والجامع والزوائد الاسيوطية لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن خلف المنوفي بلدا المصري مولدا المالكي من تلاميذ السيوطي أجاز بعض العلماء بروايته في صفر سنة سبع وثلاثين وتسعمائة ثم توفي في صفر أيضا سنة تسع وثلاثين وهو شارح الرسالة المشهورة والتذكرة في الأحاديث المشتهرة لبدر الدين الزركشي والدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة للسيوطي لخصه من التذكرة للزركشي وزاد عليه والبدر المنير في غريب أحاديث البشير النذير نحو من الفين وثلاثمائة حديث مرتبة على حروف المعجم للقطب سيدي عبد الوهاب بن أحمد بن علي الشعراني المصري الشافعي الأنصاري وذكر هو في بعض كتبه انه من ذرية محمد بن الحنفية أفضل أولاد سيدنا علي بعد السبطين المتوفى بمصر سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة انتخبها من جوامع السيوطي مع المقاصد الحسنة والغماز على اللماز لجلال الدين السمهودي وتسهيل السبيل الى كشف الالتباس عما دار من الأحاديث بين الناس للشيخ عز الدين محمد بن أحمد الخليلي القادري الشافعي المتوفى سنة سبع وخمسين والف واسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب للشيخ الامام أبي عبد الله محمد بن درويش الحوت البيروتي من جمع ولده العلامة الفاضل أبي زيد عبد الرحمن الحوت البيروتي وهو اعني الولد الجامع حي لهذا العصر حفظه الله بمنه

ومنها كتب في الفتاوى الحديثية

كفتاوي الامام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحراني الدمشقي الحنبلي الحافظ الجامع المصنف الطائر الصيت في الافاق المؤلف لثلاثمائة مجلد المتوفى بدمشق سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ودفن الى جنب قبر أخيه الامام شرف الدين عبد الله بمقابر الصوفية قال الذهبي ما رأيت أشد استحضارا للمتون وعزوها منه وكانت السنة بين عينيه وعلى طرف لسانه بعبارة رشيقة وعين مفتوحة اه وقال السخاوي في فتاويه ناهيك به اطلاعا وحفظا أقر له بذلك المخالف والموافق اه وفتاوى شيخ الإسلام بن حجر العسقلاني وفتاوى أبي الخير

السخاوي وهي المسماة بالاجوبة المرضية عما سئلت عنه من الأحاديث النبوية وفتاوى جلال الدين السيوطي ومنها كتاب الحاوي للفتاوى له اورد فيه اثنين وثمانين رسالة من مهمات الفتاوى التي أفتى فيها وفتاوى شهاب الدين مفتي الحجاز أبي الفضل أحمد بن محمد بدر الدين بن محمد شمس الدين بن علي نور الدين بن حجر السعدي الهيتمي نسبة لمحلة أبي الهيتم من اقاليم مصر الغربية ولد بها وهو بالتاء المثناة من فوق المكي الشافعي المتوفى بمكة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وسبعين وتسعمائة وفتاوى أبي العلاء إدريس بن محمد العراقي الحسيني الفاسي

ومنها كتب مفردة في جمع أحاديث بعض أنواع الحديث ككتب الأحاديث المتواترة

ومنها كتب مفردة في جمع أحاديث بعض أنواع الحديث ككتب الأحاديث المتواترة التي منها الفوائد المتكاثرة في الاخبار المتواترة للسيوطي ومختصره المسمى بالازهار المتناثرة في الاخبار المتواترة له أيضا ضمنه على ما قال مائة حديث وعددت أحاديثه فوجدتها مائة واثني عشر ولعل الزائد ملحق واللئالي المتناثرة في الأحاديث المتواترة لشمس الدين مسند الشام في عصره أبي عبد الله محمد بن محمد بن علي بن طولون بضم الطاء وهو اسم تركي الدمشقي الصالحي الحنفي المتوفى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة ولقط اللئالي المتناثرة في الأحاديث المتواترة لأبي الفيض محمد مرتضى الحسيني الزبيدي المصري لخص فيه بن طولون ونظم المتناثر من الحديث المتواتر لجامع هذه الرسالة غفر الله ذنوبه وستر بمنه وكرمه عيوبه ضمنه ثلاثمائة حديث وعشرة أحاديث مما هو متواتر لفظا أو معنى الى غير ذلك

ومنها كتب من التفاسير والشروح الحديثية

لاهلها حفظ للحديث ومعرفة به واعتناء بشأنه واكثار فيما يتعلق به كتفسير الحافظ عماد الدين بن كثير في عشر مجلدات فإنه مشحون بالأحاديث والاثار بأسانيد مخرجيها مع الكلام عليها صحة وضعفا وقد قال السيوطي في ذيل تذكرة الحافظ والزرقاني في شرح المواهب انه لم يؤلف على نمطه مثله وكالدر المنثور في تفسير الكتاب العزيز بالمأثور للحافظ السيوطي لخصه من التفسير الكبير المسند لما رأى قصور أكثر الهمم عن تحصيله ورغبتهم في الاقتصار على متون الأحاديث وهو في ست مجلدات يذكر المتون عازيا لها لمن خرجها من الأئمة وككتاب الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار مما رسمه مالك في موطئه من الراي والاثار للحافظ أبي عمر بن عبد البر وكفتح الباري للحافظ بن حجر وعمدة القاري لبدر الدين قاضي القضاة أبي محمد وأبي الثناء محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العيني ويقال العينتابي نسبة عين تاب بلدة كبيرة حسنة ولها قلعة حسنة على ثلاث مراحل من حلب القاهري الحنفي المتوفى بالقاهرة سنة

خمس وخمسين وثمانمائة وقد ذكروا ان شرح البخاري كان دينا على الأمة فاداه بن حجر والعيني وكشرحي الشيخ عبد الرؤوف المناوي للجامع الصغير للسيوطي الكبير وهوالمسمي بفيض القدير في خمس مجلدات والصغير وهو المسمى بالتيسير في مجلدين وكفتح القدير لكمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الشعير بابن الهمام الحنفي السيواسي نسبة الى سيواس من بلاد الورم السكندري المتوفى سنة إحدى وستين وثمانمائة وهو حاشيه له على شرح البداية المسمى بالهداية في فقه الحنفية في ثمان مجلدات ملاها بذكر الأحاديث وتخريجها وبيان حالها وكشرح التحرير له لشمس الدين القاضي أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أمير الحاج الحلبي الحنفي المتوفى سنة تسع وسبعين وثمانمائة في أصول الفقه في ثلاث مجلدات فإنه مشحون أيضا بتخريج الأحاديث وبيان طرقها ومخرجيها وكشرح الاحياء للشيخ أبي الفيض محمد مرتضى الواسطي الزبيدي المصري نزلا الحنفي مذهبا الحسني نسبا فإنه مشحون أيضا بذلك وهو في عشر مجلدات أو أكثر وكنيل الاوطار من أسرار منتقي الاخبار في ثمان مجلدات لمحمد بن علي الشوكاني فإنه غاية أيضا في جمع الطرق واستقصائها وبيان المخرجين الى غير ذلك

ومنها كتب في السيرة النبوية والخصائص المحمدية

من غير ما سبق كسيرة أبي الفتح بن سيدالناس الصغرى وهي المسماة بنور العيون في تلخيص سيرة الأمين المأمون مختصرة من الكبرى المسماة بعيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير وعلى الصغرى تعليقة لبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلي سبط بن العجمي وهي المسماة نور النبراس في شرح سيرة بن سيد الناس والدرر في اختصار المغازي والسير لأبي عمر بن عبد البر وخلاصة سير سيد النبيين لمحب الدين الطبري جمعه من اثني عشر مؤلفا وزاد المعاد في هدى خير العباد لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعي الدمشقي المعروف بابن قيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة في مجلدين ويوجد في ثلاثة والزهر الباسم في سيرة المصطفي أبي القاسم للحافظ علاء الدين مغلطاي واختصارها له أيضا وهو المسمى بالإشارة الى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفا وسيرة بي الربيع سليمان بن موسى بن سليمان بن حسان الحميدي الكلاعي البلنسي الحافظ البارع العالم محدث الأندلس وبليغها المعتني بالحديث أتم عناية صاحب التصانيف العديدة المتوفى شهيدا ببلد العدو في العشرين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وستمائة سماها الاكتفاء في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء وشرحها لأبي عبد الله محمد بن عبد السلام البناني بفتح الباء وتشديد النون الفاسي المتوفى بها سنة ثلاث وستين ومائة والف في خمس أو ست مجلدات والسيرة السرية في شمائل خير البرية للذهبي والسيرة الكبرى لعز الدين أبي عمر عبد العزيز بن محمد بن جماعة والصغرى له أيضا والسيرة لشرف الدين أبي محمد بعد المؤمن بن خلف الدمياطي باهمال الدال

وبعضهم اعجمها نسبة الى دمياط بلد مشهور بمصر قال المزي ما رأيت في الحديث احفظ منه والسيرة لقطب الدين مفتي الديار المصرية الحافظ أبي محمد بعد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي الحلبي ثم المصري الحنفي المعروف بابن أخت الشيخ نصر المتوفى سنة خمس وثلاثين وسبعمائة والسير لنور الدين أبي الحسن علي بن إبراهيم بن أحمد بن علي الحلبي القاهري الشافعي المتوفى سنة أربع وأربعين والف سماها انسان العيون في سيرة الأمين المأمون في ثلاث مجلدات لخصها من سيرة أبي الفتح بن سيد الناس والسيرة للحافظ بن حجر وسبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله واعلام نبوته وافعاله واحواله في البدء والمعاد لشمس الدين خاتمة المحدثين محمد بن يوسف بن علي الشامي الدمشقي الصالحي نزيل القاهرة في نحو من أربع مجلدات ضخام أو أكثر رأيت أجزاء منها وهي من أحسن كتب المتأخرين في السيرة النبوية وابسطها انتخبها من أكثر من ثلاثمائة كتاب وتحرى فيها الصواب واتى فيها من الفوائد بالعجب العجاب وقد زادت أبوابه على سبعمائة وختم كل باب بايضاح ما أشكل فيه مع بيان غرائب الألفاظ وضبط المشكل رتبها تلميذه محمد بن محمد بن أحمد الفيشي المالكي من مسودة المؤلف وغيرها على حذو مؤلفها وأول ذلك من اثناء السرايا فرغ منها سنة إحدى وسبعين وتسعمائة ومن تأليف الشامي هذا الآيات العظيمة الباهرة في معراج سيد أهل الدنيا والآخرة رتبه على سبعة عشر بابا ثم ظفر بأشياء فالحقها وسماه الفضل الفائق وله أيضا عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان والفوائد المجموعة في بيان الأحاديث الموضوعة والاتحاف بتمييز ما تبع فيه البضاوي صاحب الكشاف وغير ذلك وهو من تلاميذ السيوطي وكثيرا ما ينقل عنه في سيرته وقد تقدمت وفاته والابتهاج في الكلام على الإسراء والمعراج لنجم الدين أبي المواهب محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر السكندري ثم المصري الغيطي منسوب الى غيطة العدة بمصر لأنه كان يسكن بها الشافعي المتوفى سنة إحدى وثمانين وتسعمائة والدرر السنية في نظم السيرة النبوية لأبي الفضل العراقي وهي ألفية من الرجز وقد شرحها عبد الرؤوف المناوي شرحا مبسوطا ثم لخصه وسماه الفتوحات السبحانية ثم شرحها أيضا شرحا ممزوجا مفيدا مبسوطا أبو الإرشاد نور الدين علي بن زين العابدين محمد بن عبد الرحمن بن علي الاجهوري المالكي المتوفى بمصر سنة ست وستين والف في مجلدين ثم الشيخ أبو عبد الله محمد الطيب بن عبد المجيد بن عبد السلام بن كيران الفاسي المتوفى سنة سبع وعشرين ومائتين والف في مجلد ضخم والمواهب اللدنية بالمنح المحمدية لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد الخطيب القسطلاني المصري الشافعي المتوفى بمصر سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ودفن بمدرسة العيني قريبا من الجامع الأزهر في مجلدين وحاشيتها لأبي الضياء نور الدين علي بن علي الشبراملسي نسبة الى شبرا كسكرى مضافة الى ملس بفتح الميم وشد اللام المكسورة مركبة تركيب مزج قرية بمصر القاهري الأزهري الشافعي المتوفى سنة سبع وثمانين والف قال في كشف

الظنون في خمس مجلدات ضخام وقال غيره في أربع ولعلي القاري الحنفي وللشمس محمد بن أحمد الشوبري الشافعي المصري المتوفى سنة تسع وستين والف ولإبراهيم بن محمد الميموني المصري الشافعي المتوفى سنة تسع وسبعين والف وشرحها للشيخ محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري المالكي في ثمان مجلدات والتنوير في مولد السراج المنير للحافظ أبي الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن محمد بن دحية الكلبي الأندلسي البلنسي نسبة الى بلنسية مدينة في شرق الأندلس المتوفى بالقاهرة سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ودفن بسفح المقطم وله عدة تصانيف والدر النظيم في مولد النبي الكريم لابن طغربك بضم الطاء والراء بينهما غين معجمة ساكنة وفتح الباء وسكون الكاف بعدها وهو الامام العلامة المحدث سيف الدين أبو جعفر عمر بن أيوب بن عمر الحميدي التركماني الدمشقي الحنفي صاحب النطق المفهوم ينقل عنه في المواهب اللدنية وتعرض له شارحها مرارا ولم يذكر وفاته والنطق المذكور يروي فيه أحاديث بأسانيد وجامع الآثار في مولد المختار للحافظ شمس الدين محمد بن ناصر الدمشقي وهو في ثلاث مجلدات والوفا بما يجب لحضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم للسيد الشريف نور الدين أبي الحسن علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن علي الحسني السمهودي نسبة الى سمهود لكونه ولد بها ثم المدني الشافعي المتوفى بالمدينة المنورة سنة إحدى عشرة وتسعمائة وهو صاحب وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى وغيره وتوثيق عرى الإيمان في تفضيل حبيب الرحمن لشرف الدين أبي القاسم هبة الله بن عبد الرحيم البارزي لخصه من الشفا في مجلد وشفاء الصدور في اعلام نبوى الرسول وخصائصه للامام الخطيب أبي الربيع سليمان بن سبع بضم الباء واسكانها السبتي وكتاب الخصائص لأبي الخطاب بن دحية الكلبي الأندلسي سماه نهاية السول في خصائص الرسول ولقطب الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر الخيضري الشافعي سماه اللفظ المكرم بخصائص النبي المحترم والانوار بخصائص النبي المختار لابن حجر العسقلاني وكفاية اللبيب في خصائص الحبيب للسيوطي ذكر فيه انه تتبع هذه الخصائص عشرين سنة الى ان زادت على الالف وهو في مجلدين ثم لخصه وسماه انموذج اللبيب في خصائص الحبيب كما اختصره أيضا الشيخ سيدي عبد الوهاب الشعراني وعلى الانموذج شرحان لعبد الرؤوف المناوي أحدهما فتح الرؤوف المجيب وهو صغير والثاني توضيح فتح الرؤوف المجيب وهو كبير في مجلد وكتب الخصائص والسير كثيرة

ومنها كتب في أسماء الصحابة

من غير ما تقدم منها ذيولات كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر بن عبد البر ومختصراته فمن مختصراته اعلام الإصابة بإعلام الصحابة لمحمد بن يعقوب بن محمد بن أحمد الخليلي وروضة الأحباب في مختصر الاستيعاب لشهاب الدين أحمد بن يوسف بن إبراهيم الاذرعي المالكي وتهذيبه لابن أبي طي يحيى بن حميدة الحلبي المتوفى سنة ثلاثين وستمائة ومن ذيولاته ذيل

أبي إسحاق بن الأمين من معاصري صاحب الذيل بعده وذيل أبي بكر محمد بن أبي القاسم خلف بن سليمان بن خلف بن محمد بن فتحون الأندلسي المتوفى سنة تسع عشرة اوسبع عشرة وخمسمائة وهو ذيل حافل أحسن من ذيل من قبله ذكر فيه ان بن عبد البر ذكر في كتابه من الصحابة ثلاثة آلاف وخمسمائة يعني ممن ذكره باسمه أو كنيته أو حصل له فيه وهم وانه استدرك فيه عليه ممن هو على شرطه قريبا ممن ذكره وابن فتحون هذا من شيوخ عياض قال في فهرسته اجازني كتابيه المؤلفين على كتاب الصحابة لأبي عمر بن عبد البر كتاب التنبيه وكتاب الذيل اه وذيل أبي الحجاج يوسف بن محمد بن مقلد الجاهري التنوخي الشافعي المتوفى سنة ثمان وخسمين وخمسمائة استدرك فيه على ما لم يذكر في الاستيعاب سماه الارتجال في أسماء الرجال وذيل أبي القاسم محمد بن عبد الواحد الغافقي الغرناطي الملاحي المتوفى سنة تسع عشرة وستمائة ومنها مختصرات كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين أبي الحسن بن الاثير الجزري كمختصره للنووي ولمحمد بن محمد الكاشغي النحوي اللغوي المتوفى سنة خمس وسبعمائة وللذهبي وهو المسمى بالجريد في مجلدين لطيفين اختصره وزاد عليه وفيه نحو من ثمانية آلاف نفس ومنها كتاب الإصابة في عد أو في تمييز الصحابة للحافظ بن حجر جمع فيه ما في الاستيعاب وذيولاته واسد الغابة والتجريد وزاد عليهم كثيرا لكنه مات قبل عمل المبهمات وقد اختصره السيوطي وسماه عين الإصابة في معرفة الصحابة وقد نقل في تدريب الراوي عن العراقي قال جميع من صنف في الصحابة لم يبلغ مجموع ما في تصانيفهم عشرة آلاف مع كونهم يذكرون من توفي في حياته صلى الله عليه وسلم ومن عاصره أو أدركه صغيرا اه

ومنها كتب في بيان حال الرواة غير الكتب المتقدمة وضبط اسمائهم وأسماء بلدانهم

ككتاب معجم البلدان والجبال والاودية والقيعان والقرى والمحال والاوطان والبحار والانهار الغدران والاصنام والانداد والاثان لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي المولد الرومي الجنس البغدادي لدار المتوفى في الخان بطاهر مدينة حلب سنة ست وعشرين وستمائة وله أيضا المتقضب في انساب العرب وكتاب المشترك وضعا المختلف صقعا وهو من الكتب النافعة وغير ذلك ومعجم البلدان في معرفة المدن والقرى والخراب والعمار والسهل والوعر من كل مكان لأبي القاسم بن عساكر ثم اختصره وسماه بمراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع كما اختصر السيوطي معجم ياقوت وسماه بهذا الاسم الا انه لم يكمله وكتاب قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين لعبدالغني بن صفي الدين أحمد بن محمد بن علي البحراني الشافعي فرغ من تحريره في شهر شوال سنة أربع وسبعين ومائة والف وككتاب مشتبه الأسماء والنسبة للذهبي وللحافظ بن حجر وهو المسمى بتبصيرالمنت#،#½ في تحرير المشتبه وقد تقدم التنبيه عليهما ولمحي الدين محدث الشام ولي الله أبي زكريا يحيى بن شرف الدين النووي

الشافعي المتوفى سنة ست وسبعين وستمائة كتاب تهذيب الأسماء واللغات جمع فيه الألفاظ الموجودة في مختصر المزني والمهذب والوسيط والتنبيه والوجيز والروضة وقال ان هذه الستة تجمع ما يحتاج اليه من اللغات وضم الى ما فيها جملا مما يحتاج اليه مما فيها من أسماء الرجال والنساء والملائكة والجن وغيرهم ممن له ذكر في هذه الكتب برواية أو غيرها مسلما كان أو كافرا برا كان أو فاجرا ورتبه على قسمين الأول في الأسماء والثاني في اللغات وهو جيد في بابه ولمحمد طاهر الفتني كتاب في ضبط أسماء الرجال وانسابهم سماه المغني وفي القاموس وشرحه أيضا لأبي الفيض الحسيني من ضبط أسماء الرواة وبلدانهم شيء كثير فليرجع الى ذلك والى غيره مما تقدم التنبيه عليه من كتب المؤتلف والمختلف وما ذكر معها وكتب الأنساب وككتاب أبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن رستم البخاري الكلاباذي الحافظ المتقن احفظ من كان بما وراء النهر في زمانه المولود سنة ست وثلاثمائة والمتوفى سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة في رجال البخاري سماه بكتاب الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين اخرج لهم الامام محمد بن إسماعيل البخاري في جامعه وكتاب أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي المتوفى سنة أربع وسبعين وأربعمائة في رجاله أيضا سماه بكتاب التعديل والتجريح لمن روى عنه البخاري في الصحيح وكتاب أبي بكر أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني المعرو ف بابن منجويه في رجال مسلم وكتاب الجمع بين رجالهما لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي جمع فيه بين كتابي أبي نصر وابن منجويه واستدرك عليهما ولسراج الدين أبي حفص عمر بن رسلان بن نصر البلقيني نسبة الى بلقين بضم الموحدة وسكون الام والباء وكسر القاف قرية بمصر قرب الحلة الشافعي الحافظ شيخ الإسلام وعلامة الدنيا المتوفى سنة خمس وثمانمائة ولأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري المعروف باللالكائي ولشهاب الدين أبي الحسين أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى الكردي الأصل الهكاري المتوفى سنة ثلاث وستين وسبعمائة وله أيضا كتاب رجال السنن الأربعة كذا للحافظ بن حجر والرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة للامام المحدث عماد الدين أبي زكريا يحيى بن أبي بكر العامري اليمني المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وله أيضا بهجة المحافل وبغية الاماثل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل في مجلد وكتاب أسماء رجال سنن أبي داود لأبي علي الحسين بن محمد الغساني المعروف بالجياني الحافظ وكذا رجال الترمذي ورجال النسائي لجماعة من المغاربة منهم الحافظ أبو محمد الدورقي فان له في رجال كل منهما كتابا مفردا وكتاب الجمع بين رجال الكتب الستة لابن النجار البغدادي وهو المسمى بالكمال في معرفة الرجال ولبرهان الدين الحلبي وهو المسمى نهاية السول في رواة الستة الأصول وللحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وهو المسمى بالكمال في أسماء الرجال في أربع مجلدات وهذبه الحافظ أبو الحجاج المزي وسماه تهذيب الكمال في أسماء الرجال في اثني عشر مجلدا وهو المجمع كما قال التاج السبكي على انه لم يصنف مثله وقال

غيره هو كتاب كبير لم يؤلف مثله ولا يظن ان يستطاع ويقال انه لم يكمله وكمله الحافظ مغلطاي وله مختصرات منها للذهبي وسماه تذهيب التهذيب ثم اختصر التذهيب وسماه الكاشف واختصر التذهيب أيضا مع زيادات صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الساعدي المولود سنة تسعمائة وجمع هذا المختصر سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة وسماه خلاصة التذهيب ومنها للحافظ بن حجر وزاد عليه فوائد كثيرة وسماه تهذيب التهذيب ثم لخصه في تصنيف لطيف وسماه تقريب التهذيب وله أيضا كتاب الثقات ممن ليس في التهذيب ولم يكمل وفوائد الاحتفال في أحوال الرجال المذكورين في البخاري زيادة على تهذيب الكمال في مجلد وللسيوطي زوائد الرجال على تهذيب الكمال ولسراج الدين بن الملقن إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال وكذا للحافظ مغلطاي وللحافظ بن حجر تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ترجم فيه لم خرج له في كتاب من كتب الأئمة الأربعة دون أحد الكتب الستة ولشمس الدين محمد بن علي بن الحسن الدمشقي الحسيني الحافظ التذكرة في رجال العشرة والتعريف برجال الموطأ في أربعة اسفار لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد يعرف بابن الحذاء التميمي المتوفى سنة عشر وأربعمائة واسعاف المبطأ برجال الموطأ للسيوطي والتعريف برجال معاني الآثار لبدر الدين العين سماه مغاني الأخيار في رجال معاني الآثار في مجلدين وللشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي وهو المسمى بالايثار في رجال معاني الآثار وأسماء رجال الشمائل لأبي الامداد برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني المالكي المتوفى وهو راجع من الحج سنة إحدى وأربعين والف وهو المسمى بهجة المحافل واجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل في مجلد ولغيره أيضا وأسماء رجال مشكاة المصابيح لمؤلفها وكتاب الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لقاسم بن قطلوبغا وكتاب قانون الموضوعات في ذكر الضعفاء والوضاعين لمحمد طاهر الفتني وكتاب الضعفاء والمتروكين لأبي الفرج بن الجوزي والتكميل في أسماء الثقات والضعفاء والمجاهيل للحافظ عماد الدين بن كثير جمع فيه بين تهذيب المزي وميزان الذهبي مع زيادات وكتاب المغني في الضعفاء وبعض الثقات للذهبي في مجلد يحكم على كل رجل بالأصح فيه بكلمة واحدة وهو نفيس جدا وللسيوطي عليه ذيل وللذهبي أيضا ديوان الضعفاء وله أيضا كتاب معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد وكشف الأحوال في نقد الرجال أي المذكورين في اللئالي المصنوعة وذيلها للسيوطي لعبد الوهاب بن محمد غوث بن محمد بن أحمد المراسي والكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث للحافظ برهان الدين الحلبي افرد فيه الرواة الذين وصفوا بالوضع والتبيين لاسماء المدلسين والاعتباط بمن رمي بالاختلاط كل مهما له أيضا وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس للحافظ بن حجر الى غير ذلك مما هو كثير جدا

ومنها كتب في الوفيات

ككتاب در السحابة في وفيات الصحابة للصاغاني والاعم بوفيات الاعلام

للذهبي والتكمله لوفيات النقلة للحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري وتاريخ الوفاة للمتأخرين من الرواة لأبي سعد السمعاني وكتاب الوفيات لأبي القاسم عبد الرحمن بن منده وهو مستوعب جدا قال الذهبي لم أر أكثر استيعابا منه وقد كان أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي صاحب كتاب الجمع بين الصحيحين يقول ثلاثة أشياء من علوم الحديث يجب تقديم التهمم بها كتاب العلل واحسن كتاب وضع فيه كتاب الدارقطني وكتاب المؤتلف والمختلف واحسن كتاب وضع فيه أي بالنسبة لمن تقدمه كتاب الأمير أبي نصر بن ماكولا وكتاب وفيات الشيوخ وليس فيه كتاب اه قال في تدريب الراوي أي على سبيل الاستقصاء والا ففيه كتب كالوفيات لابن زبر ولابن قانع وذيل على بن زبر الحافظ عبد العزيز بن أحمد الكتاني ثم أبو محمد الأكفاني ثم الحافظ أبو الحسن بن المفضل ثم المنذري ثم الشريف عز الدين أحمد بن محمد الحسيني ثم المحدث أحمد بن أيبك الدمياطي ثم الحافظ أبو الفضل العراقي اه قلت ممن الف في الوفيات القاضيان أبو الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي الحافظ وتقدم انه توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة واخر وفياته عنه سنة ست وأربعين وثلاثمائة وأبو سليمان محمد بن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر الربعي الدمشقي محدث دمشق واب قاضيها أبي محمد بن زبر الحافظ المفيد المصنف الثقة المتوفى سنة تسع وسبعين وثلاثمائة قال الذهبي له كتاب الوفيات مشهور على السنين اه جمعه من الهجرة ووصل الى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ثم ذيله أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكتاني التميم الدمشقي الصوفي الحافظ المتوفى سنة ست وستين وأربعمائة ثم ذيل على الكتاني تلميذه محدث دمشق أبو محمد هبة الله بن أحمد الأنصاري الأكفاني الحافظ المتوفى سنة أربع وعشرين وخمسمائة ذيلا صغيرا نحو عشرين سنة منه الى سنة خمس وثمانين وأربعمائة سماه جامع الوفيات ثم ذيل على الأكفاني شرفا لدين أبو الحسن علي بن المفضل بن علي المقدسي ثم الإسكندري المالكي الحافظ ذو التصانيف المتوفى بالقاهرة سنة إحدى عشرة وستمائة الى سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ثم ذيل على بن المفضل زكي الدين أبو محمد بعد العظيم المنذري وهو ذيل كبير كثير الإتقان والفائدة قيل في ثلاث مجلدات وفي بغية الوعاة انه في مجلد سماه التكملة لوفيات النقلة وذكر ان الكتب المذكورة قد اهمل في كل منها جماعة ووعد بذكرهم ثم ذيل على المنذري تلميذه الحافظ عز الدين أبو العباس أو أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشريف الحسين الحلبي ثم المصري المتوفى سنة خمس وتسعين وستمائة في مجلد ثم ذيل على الشريف شهاب الدين أبو الحسن أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي المعروف بالدمياطي الحافظ المحدث الى نازلة الطاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة وفيها توفي في رمضان مطعونا ثم ذيل على بن أيبك الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي الى سنة اثنين وستين فذيل عليه ولده الولي أبو زرعة العراقي الى ان مات سنة ست وعشرين وثمانمائة قال السخاوي لكن الذي وقفت عليه منه الى سنة سبع وثمانين وسبعمائة ووريقات مفرقة بعد ذل اه والذيول المتأخرة ابسط

من المتقدمة وأكثر فوائد والكل مرتب على السنين

ومنها كتب في علم المصطلح

أول من الف في ذلك كما تقدم الحافظ أبو محمد الرامهرمزي الا انه لم يتسوعب ثم الحافظ أبو عبد الله الحاكم وذكر خمسين نوعا من أنواع الحديث ولكنه لم يستوعب أيضا كما انه لم يهذب ثما لحافظ أبو عمرو عثمان بن الصلاح في كتاب علوم الحديث له فذكر منها خمسة وستين نوعا وهذب وجمع في كتابه ما تفرق في غيره فعكف الناس عليه وعدلوا في الفن اليه فمن ناظم لكتابه ومختصر ومستدرك ومقتصر ومعارض ومنتصر ولكل من الزين العراقي والبدر الزركشي والحافظ بن حجر عليه نكت ونكت العراقي تسمى بالتقييد والايضاح لما اطلق واغلق من كتاب بن الصلاح في مجلد والحافظ بن حجر تسمى بالإفصاح على نكت بن الصلاح واختصره جماعة منهم قاضي القضاة بالديار المصرية بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي المتوفى بمصر سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ودفن بالقرافة وسماه بالمنهل الروي في الحديث النبوي وشرحه سبطه عز الدين محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن بدر الدين بن جماعة الكناني وسماه المنهج السوي في شرح المنهل الروي ومنهم النووي في كتاب سماه الإرشاد ثم اختصره وسماه تقريب الارشاد وهو المشهور الان وعليه شروح عديدة للزين العراقي والسخاوي والسيوطي وغرهم ونظمه وزاد عليه الزين العراقي في ألفية تسمى نظم الدرر في علم الأثر ثم شرحها بشرحين مطول ومختصر وممن شرحها أيضا السخاوي وسماه فتح المغيث في شرح ألفية الحديث وهو أفضل شروحها لا ترى كما قال هو فيه له نظيرا في الإتقان والجمع مع التلخيص والتحقيق والسيوطي وسماه قطر الدرر وقطب الدين محمد بن محمد الخيضري الدمشقي وسماه صعود المراقي وشيخ الإسلام القاضي أبو يحيى زكريا بن محمد الأنصاري المصري الشافعي المتوفى بمصر سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وسماه فتح الباقي بشرح ألفية العراقي و للشيخ علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي الملاكي المتوفى بمصر سنة تسع وثمانين ومائة والف حاشية عليه في مجلد وللسيوطي في ذل أيضا ألفية حاذى بها ألفية العراقي وزاد عليها نكتا غزيرة وفوائد جمة ومن كتب هذا الفن أيضا نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر للحافظ بن حجر ثم شرحها وسماه نزهة النظر وعليه حاشية للشيخ أبي الامداد إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني الملكي سماها قضاء الوطر من نزهة النظر وحاشية أخرى للشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي وعليها أيضا شروح عديدة منها لولده كمال الدين محمد بن أحمد بن حر العسقلاني وسماه نتيجة النظر في شرح نخبة الفكر ولمعاصره كمال الدين أبي عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف الله بن خليفة التميمي الجاري المالكي المغربي الأصل الشمني بضم الشين المعجمة تشديد النون نسبة لمزرعة بباب قسطنطينيه يقال لها شمنه الإسكندري نزيل القاهرة المتوفى سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وقد ترجمه بن حجر في

معجمه وقال نظم نخبة الفكر التي لخصتها في علوم الحديث وشرح نخبة الفكر أيضا رأيته بخطه اه وللشيخ علي القاري الحنفي شرح الشرح للمؤلف سماه مصطلحات أهل الأثر على شرح نخبة الفكر وللشيخ عبد الرؤوف المناوي أيضا وسماه اليواقيت والدرر في شرح شرح نخبة الفكر وكذا شرحها أيضا الشيخ أبو الحسن محمد صادق بن عبد الهادي السندي المدني الحنفي نزيل المدينة المنورة المتوفى بها سنة ثمان وثلاثين ومائة والف وغيرهم ونظمها أيضا اعني النخبة جماعة منهم كمال الدين الشمني كما تقدم قريبا ثم شرح هذا النظم ولده تقي الدين أبو العباس أحمد بن محمد الشمني القسطنطيني الأصل الإسكندري المولد القاهري المنشأ المالكي ثم الحنفي وهو شارح المغني لابن هشام ومحشي الشفا المتوفى سنة اثنين وسبعين وثمانمائة وسماه العالي الرتبة في شرح نظم النخبة ومنهم أبو حامد سيدي العربي بن أبي المحاسن سيدي يوسف بن محمد الفاسي دارا ولقبا القصري أصلا الفهري نسبا المتوفى سنة اثنين وخسمين والف وسماه عقد الدرر في نظم نخبة الفكر وله عليها شرح وله أيضا منظومة مختصرة في ألقاب الحديث سماها في اخرها بالطرفة وعليها شرح لأبي عبد الله سيدي محمد فتحا بن شيخ الإسلام أبي محمد عبد القادر بن علي بن أبي المحاسن سيدي يوسف الفاسي المتوفى سنة ست عشرة ومائة والف وهو مشهور متداول ووضعت عليه في هذا لعصر حواشي عديدة استمد بعضهم فيها مما كتبناه عليه من الطرر في حواشيه وللسيد الشريف أبي الحسن علي بن محمد بن علي الحسين الجرجاني الحنفي المتوفى بشيراز سنة ست عشرة وثمانمائة وأرخه العيني سنة أربع عشر والأول أصح مختصر جامع لمعرفة علوم الحديث رتبه على مقدمة ومقاصد واكثره مأخوذ من خلاصة حسن الطيبي في أصول الحديث وقد شرحه العلامة المتأخر أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي المتوفى سنة أربع وثلاثمائة والف وسماه ظفر الأماني في مختصر الجرجاني ولأبي العباس شهاب الدين أحمد بن فرح بالفاء والحاء المهملة بن أحمد بن محمد اللخمي الإشبيلي الشافعي نزيل دمشق المتوفى سنة تسع وتسعين وستمائة منظومة في ألقاب الحديث نعرف بالقصيدة الغرامية لقوله في أولها غرامي صحيح الخ وعليها عدة شروح للحافظ قاسم بن قطلوبغ الحنفي ولبدر الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة سماه زوال الترح بشرح منظومة بن فرح وفي بغية الرواة ان له عليه اشرحا ثلاثة ولأبي العباس أحمد بن حسين بن علي بن الخطيب بن قنفذ القسمطيني المتوفى سنة عشر وثمانمائة ولشمس الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد الدلجي العثماني الشافعي المتوفى سنة خمسين أو سبع وأربعين وتسعمائة ولمحمد بن إبراهيم بن خليل التتائي المالكي المتوفى سنة سبع وثلاثين وتسعمائة ولغيرهم ولعمر بن محمد بن فتوح البيقوني الدمشقي الشافعي منظومة تعرف بالبيقونية في علم المصطلح أيضا وضع الناس عليها أيضا شرحا عديدة منها للشيخ محمد بن صعدان الشهير بجاد المولى الشافعي الحاجري المتوفى سنة تسع وعشرين ومائتين والف وللحموي ولابن الميت البديري الدمياطي ولمحمد بن عبد الباقي الزرقاني ولغيرهم وكتب المصطلح

كثيرة جدا كما ان أنواع علوم الحديث كذلك وقد أطنب فيها الأئمة حتى ان الضعيف وهو نوع منها بلغ به أبو حاتم بن حبان في تقسيمه خمسين قسما الا واحدا وذكر بن المقن ان انواعه تزيد على المئتين فما ظنك في غيره والله اعلم

خاتمة

من أهم أنواع العلوم تحقيق معرفة الأحاديث النبوية اعني معرفة متونها واسانيدها وما يتعلق بهما ودليل ذلك ان شرعنا مبني على الكتاب العزيز والسنن المروية وعلى السنن مدار أكثر الاحكام الفقهية لان أكثر الآيات الفروعية مجملة وبيانها في السنن قال الله تعالى وانزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم وقد اتفق العلما على ان من شرط المجتهد من القاضي والمفتي ان يكون عالما بالأحاديث المتعلقة بالأحكام فثبت ان الاشتغال بالحديث متأكد وانه من أفضل أنواع الخيرات واكد القربات وقد قال سفيان النوري ما اعلم عملا أفضل من طلب الحديث لم أراد به الله عز وجل ونحوه عن بن المبارك وكيف لا يكون كذلك وهو مع ما ذكرناه مشتمل على بيان حال أفضل الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولقد كان شأنه فيما مضى عظيما وأمره مفخما جسيما عظيمة جموع طلبته رفيعة مقادير حفاظه وحملته وكان أكثر اشتغال العلماء في الإعصار الماضية به حتى لقد كان يجتمع في المجلس الواحد من مجالس الحديث الآلاف الكثيرة من الطالبين له فتناقص ذلك في هذه الازمان وضعفت الهمم فلم يبق الا اثار قليلة من اثارهم بل ذهب في هذا الوقت اثره واضمحل ذكره وخبره فالله المستعان على هذه المصيبة وغيرها من المصائب وبالجملة فيتأكد أو يتعين على من فيه اهلية الاعتناء به والتحريض عليه لما ذكرناه ولان ذلك أيضا من النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسملين وعامتهم وذلك هو الدين كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال بعضهم من جمع ادوات الحديث استنار قلبه واستخرج كنوزه الخفيه وذلك لكثرة فوائده الظاهرة والكامنة وهو جدير بذلك فإنه كلام أفصح الخلق ومن أعطي جوامع الكلم لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم وحقيق لمن اشتغل به وانحاش اليه وقصر اغراضه من العلوم كلها عليه وتخلق باخلاقه وتأدب بآدابه ان يعد من افراد هذه الأمة المحمدية وخواص أهل الله تعالى وأهل رسوله صلى الله عليه وسلم وقد أخرج الشيخ نصر المقدسي في كتاب الحجة على تارك المحجة بسنده الى الامام أحمد انه قيل له هل لله في الأرض ابدال قال نعم قيل من هم قال ان لم يكن أصحاب الحديث هم الابدال فما اعرف لله ابدالا نقله السيوطي في تأليفه المسمى بالخبر الدال على وجود القطب والاوتاد والنجباء والابدال وسئل أيضا عن الطائفة التي ورد في الحديث انها لا تزال منصورة لا يضرها من خذلها حتى تقوم الساعة فقال ان لم تكن أهل الحديث فلا ادري من هي وكان الشافعي رضي الله تعالى عنه يقول إذا رأيت أصحاب الحديث فكاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الغالب ان تحقيق هذا العلم انما يحصل بمن أعطاه كله واستغرق فيه اوقاته دون من يكثر منه الالتفافات الى

غيره من العلوم فإنه لا يحققه كل التحقيق قال الخطيب البغدادي علم الحديث لا يعلق يعني علوقا تاما الا بمن قصر نفسه عليه ولم يضم غيره من الفنون اليه وقال الشافعي رضي الله تعالى عنه أريد ان تجمع بين الفقه والحديث هيهات وكان شيخ الإسلام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن مت الأنصاري الأصبهاني الهروي يقول هذا الشأن يعنى الحديث شأن من ليس شأنه سوى هذا الشأن ولذا قدم فيه كلام الحافظ السخاوي على كلام السيوطي عند التعارض لان صاحب فن يغلب صاحب فنون لكن قد يجمع الله بينهما جمعا كاملا لمن شاء من خلقه كما وقع لامامنا مالك رضي الله تعالى عنه ولغيره من بعض الأئمة وقد قالوا ان هذه العلوم الثلاثة وهي الحديث والفقه والتصوف قل ان تجتمع في شخص على وجه الكمال وإذا اجتمعت فيه فهو فرد وقته وامام عصره بل ينبغي ان تشد الرحال اليه فإنه لا مثل له وفضل الحديث واهله كثير جدا وقد افرد بالتأليف الكثيرة نسأله سبحانه وتعالى ان يصرف اليه بقيتنا ويوجه الى العناية به وجهتنا وكليتنا ويحفظنا من الشيطان الرجيم ويجعلنا من المتطفلين على أبواب هذا النبي الكريم وخدام حضرته العلية المتأدبين بآداب سنته الزكية صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم امين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قيده لسائله عبيد الله تعالى واقل العبيد طالبا من مولاه التوفيق والتسديد محمد بن جعفر بن إدريس بن الطائع الكتاني الحسن الادريسي الفاسي غفر الله ذنوبه وستر بمنه وكرمه عيوبه امين ووافق الفراغ من تخريجه من مبيضته يوم الخميس خامس وعشري ربيع الثاني عام ثمانية وعشرين وثلاثمائة والف من هجرة خير الورى واجل من وطىء الثرى سيدنا ومولانا محمد عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم وعلى اله أجمعين وصحابته الى يوم الدين امين